

حوار
3 الزيات: الحكومة المصرية رحبت بمبادرة الجماعة
تقرير
6 الحص يؤكد حقه بطرح الثقة في الحكومة

صحف عبرية
9 دعوة النظام الجزائري لمصالحة حقيقية هذه المرة
رأي
19 المآزق الاقتصادي الأردني هو جزء من المآزق العربي

اليمن: عشرات القتلى والجرحى باشتباك مسلح بين الجيش والمواطنين بتعز

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: سقط عشرات الضحايا أمس بين قتيل وجريح في مواجهات مسلحة بين القوات الحكومية والمواطنين إثر خلاف على منابع المياه بين قريتي قراضة والمزاح بمنطقة صبر التابعة لمحافظة تعز (256 كلم جنوب صنعاء).

وأكدت مصادر رسمية لـ «القدس العربي» سقوط قتيلين و3 جرحى وتهدم منزلين فيما أكتت مصادر غير رسمية 14 قتيلاً و8 جرحى من الجانبين المدني والعسكري منهم 4 نساء ودمرت 10 منازل إثر قصف مكثف على قرية قراضة استخدمت فيه القوات الحكومية من الأمن والجيش مختلف أنواع المدفعية الثقيلة والآري بي جي.

مصر: الشيخ عبد الرحمن يعارض إنشاء حزب إسلامي يمثل «الجهاد»

القاهرة - «القدس العربي» من خليل عبد المجيد: تعرضت مساعي بعض الناشطين الإسلاميين لتشكيل حزب إسلامي جديد يمثل «التيار الجهادي» في الحركة الإسلامية في مصر إلى «التكاسف» قوية، وذلك بعد تلقيهم رسالة من الشيخ محمد عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعة الإسلامية في مصر عارض بقوة فكرة إنشاء هذا الحزب لأسباب شرعية وواقعية، وفق ما جاء في هذه الرسالة.

وحسب تقديرات بعض الفنانين على شبكة جوائز تأسيس هذا الحزب لأسباب شرعية وواقعية، وقال المحامي مناصر الزيات في حديث لـ «القدس العربي» إن الشيخ عبد الرحمن على رفضه بناء «الثواب الشرعية التي تنبئها الجماعة ما زالت قائمة، وهي تحظر العمل الحزبي، الامانة العامة وهيئة القيادة، وهو التناقض الذي أدى إلى حملات صحافية بين الجانبين، وأسفر الهيكل الجديد عملياً عن توزيع مهمات الامانة العامة والتمثيل التفتحي الذي على مجموعة العمل ولجانها الجديدة. وعملت «القدس العربي» على قيادة المعارضة التيكتفت أيضاً على زيادة عدد ممثلي الحركة الإسلامية في مصر، ومشبهاها المجلس «المسجد الضرار» الذي أسس في عهد سيدات محمد (سلم)، وبين أن الرسول نهي عن دخوله مطلقاً».

وتنظيم التوالي السياسي، وتعطيل بعض مواد الدستور عام 1998. فقد أعلن الحامى على عثمان طه النائب الأول لرئيس الجمهورية في كلمة القاها أمام حشد ضخم في مدينة تكسا (عاصمة الولاية الشرقية الجاوردة لآريزونا) الثلاثاء أن الحكومة مستعدة للتخني ااذان من شأن ذلك احلال السلام في البلاد. وقال ان الحكومة ستتمسك بمبادئها الاساسية حين يلتقي مفوضوهم مع المعارضة في 13 تموز (يوليو) القادم في طرابلس تحت رعاية العقيد القدافي.

وفي المقابل صرح محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بان بيان المعارضة يمثل تاييداً للعمل المسلح ضد الشعب وضد توجه الامنة. وذكر ان البيان سيعلن عن الاتصالات بين الحكومة والمعارضة. ويوسف الامين عايد بانه من القسرين الى رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقوم بزيارة لايران.

في المقابل صرح محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بان بيان المعارضة يمثل تاييداً للعمل المسلح ضد الشعب وضد توجه الامنة. وذكر ان البيان سيعلن عن الاتصالات بين الحكومة والمعارضة. ويوسف الامين عايد بانه من القسرين الى رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقوم بزيارة لايران.

في المقابل صرح محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بان بيان المعارضة يمثل تاييداً للعمل المسلح ضد الشعب وضد توجه الامنة. وذكر ان البيان سيعلن عن الاتصالات بين الحكومة والمعارضة. ويوسف الامين عايد بانه من القسرين الى رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقوم بزيارة لايران.

في المقابل صرح محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بان بيان المعارضة يمثل تاييداً للعمل المسلح ضد الشعب وضد توجه الامنة. وذكر ان البيان سيعلن عن الاتصالات بين الحكومة والمعارضة. ويوسف الامين عايد بانه من القسرين الى رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقوم بزيارة لايران.

في المقابل صرح محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بان بيان المعارضة يمثل تاييداً للعمل المسلح ضد الشعب وضد توجه الامنة. وذكر ان البيان سيعلن عن الاتصالات بين الحكومة والمعارضة. ويوسف الامين عايد بانه من القسرين الى رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقوم بزيارة لايران.

دبلوماسيون يعتبرونها اعترافاً بفشل الحصار.. والصحاف في طريقه الى القاهرة مقترحات بريطانية بتعليق العقوبات على العراق امريكا تؤيد بدون تحفظ.. ولندن تطمئن الكويتيين



البحرية البريطانية يبرهنغهام تستعد لمغادرة الخليج (رويترز)

الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرًا ان مصر تجري اتصالات لمعدقة قعة عربية. واستسكن رئيس العمل للمعارضة وتضمن في جانب المرغني كلاً من الصادق المهدي والعقيد جون قرني والتجاني الطيب (مثل الشيعيين وروساء ثمانية لجان متخصصة. وعززت القيادة اللجنة الرباعية للتواصل مع مصر التي تضم المهدي والمرغني وقرني والمحامي فاروق أبو عيسى باضافة محمد ابراهيم اريج الى عضويتها. وكلفت هذه اللجنة بتولي ملف الحل السلمي بكامه، وتكثرت زياراتها الى ميحة القيادة العلني التي نص بيان المعارضة أمس على انها الجهة الوحيدة

سعيد الصحاف سيمبل الاحد القبل الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وقال وزير الاعلام والاعلام العراقي همام عبد الخالق عبد الغفور الوجود حاليا في العاصمة المصرية للمشاركة في

تباين بموقف الحكومة حيال شروط المعارضة للحوار القدافي يزور الخرطوم اليوم لبحث المصالحة السودانية

وفي أسمرأ عقدت قيادات المعارضة اجتماعاً أمس أكلت فيه التعيينات لرئاسة وأمانة لجانها الجديدة التي ستعمل في «مجموعة عمل» يرأسها السيد محمد عثمان المرغني رئيس المجلس الاتحادي الديمقراطي الذي عينه المؤتمر العام الثاني للجمعية الوطنية الديمقراطي الذي تقرر عقده -حسبما علمت «القدس العربي» في 21 تشرين الأول (أكتوبر) القادم.

وقال ان الحكومة ستتمسك بمبادئها الاساسية حين يلتقي مفوضوهم مع المعارضة في 13 تموز (يوليو) القادم في طرابلس تحت رعاية العقيد القدافي. وفي المقابل صرح محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بان بيان المعارضة يمثل تاييداً للعمل المسلح ضد الشعب وضد توجه الامنة. وذكر ان البيان سيعلن عن الاتصالات بين الحكومة والمعارضة. ويوسف الامين عايد بانه من القسرين الى رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقوم بزيارة لايران.

وفي المقابل صرح محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بان بيان المعارضة يمثل تاييداً للعمل المسلح ضد الشعب وضد توجه الامنة. وذكر ان البيان سيعلن عن الاتصالات بين الحكومة والمعارضة. ويوسف الامين عايد بانه من القسرين الى رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقوم بزيارة لايران.

وفي المقابل صرح محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بان بيان المعارضة يمثل تاييداً للعمل المسلح ضد الشعب وضد توجه الامنة. وذكر ان البيان سيعلن عن الاتصالات بين الحكومة والمعارضة. ويوسف الامين عايد بانه من القسرين الى رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقوم بزيارة لايران.

تزايد اقبال الإسرائيليين على كازينو اريحا يحقق عائدات غير متوقعة للشركة المشرفة عليه اسرائيل تفكر بتشريع القمار لاستقطاب الزبائن الخليجيين ونقل المال المستثمر الى تل أبيب

القدس - «القدس العربي»: أثبت كازينو الواحة» في اريحا بعد عشرة شهور من افتتاحه في الأراضي الفلسطينية نجاعته، محققاً توقعات الشركة النمساوية المشرفة عليه «أوستريا»، الأمر الذي دفع الحكومة الإسرائيلية إلى التفكير بتشريع القمار وافتتاح كازينوهات في رجا، واستقطاب السياح العرب، خاصة الخليجيين في حالة تحقيق تقدم في مفاوضات السلام على المسارات المختلفة.

وقال متحدت باسم شركة «أوستريا» ان الكازينو بدأ يحقق عائدات كبيرة بفعل زيادة اعداد الاسرائيليين الذين وجدوا فيه «واحة أمان» لهم، خاصة ان الكازينوهات والقمار ما زالت ممنوعة داخل الدولة العبرية. ويمنح الكازينو الاسرائيليين «واحة أمنة» في قلب المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، وقد ازداد الالعام الاسرائيلي بالكازينو لدرجة ان الشركة اضطرت الى زيادة اعداد المقاعد فيه من 35 الى 68 لتلبية للطلب غير العادي من الرواد.

ويمنح الكازينو الاسرائيليين «واحة أمنة» في قلب المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، وقد ازداد الالعام الاسرائيلي بالكازينو لدرجة ان الشركة اضطرت الى زيادة اعداد المقاعد فيه من 35 الى 68 لتلبية للطلب غير العادي من الرواد.

ويمنح الكازينو الاسرائيليين «واحة أمنة» في قلب المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، وقد ازداد الالعام الاسرائيلي بالكازينو لدرجة ان الشركة اضطرت الى زيادة اعداد المقاعد فيه من 35 الى 68 لتلبية للطلب غير العادي من الرواد.

السعودية: تغيير وزاري لا يتضمن أي مفاجآت

لندن - «القدس العربي»: أعلنت المملكة العربية السعودية أمس عن تغيير وزاري محدود لم يتضمن أي مفاجآت، فقد احتفظ الأمراء بمواقعهم الوزارية، وكذلك وزير النفط الدكتور علي النعيمي والمالية الدكتور ابراهيم السعاف.

وقد اقتصر التغيير على أربع وزارات و22 عض وزارة، كما تم استحداث وزارة جديدة للخدمة المدنية. وكان الدكتور اباد أمين مدني الذي تولى وزارة الحج هو أبرز الوزراء الجدد، بالإضافة إلى الشيخ عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ الذي عين وزيراً للشؤون الإسلامية والأوقاف والعبادة والإرشاد، وينك يصبح آل الشيخ مفدعان في الوزارة. وراجت توقعات باحداث تغيير وزاري شامل في الحكومة السعودية، ولكن اقتصر التغيير على أربع وزارات وربما يؤدي الى خيصة أمل كبيرة في الأوساط السعودية الشعبية.

قبة فلسطينية اسرائيلية أمريكية في ديسمبر

القاهرة - أف ب: كشف وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نيسل شعث أمس الأربعاء أن قبة اسرائيلية لفلسطينية امريكية ستعقد في شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل في العاصمة الأمريكية تمهيدا لمباحثات في الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وقال شعث في مقابلة مع وكالة «البناء الشرق الأوسط المصرية» إن اجتماعاً ثلثياً سيُعقد في شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل في واشنطن بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك تمهيدا للدخول إلى مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، في وقت يشتت الاحتجاج بانه سيكون بمثابة واي ريغف جديد، في إشارة إلى اتفاق واي ريغف الذي وقعه إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحت رعاية الولايات المتحدة في تشرين الأول (أكتوبر) 1998.

من جهة أخرى حذر السوسول الفلسطيني من محاولات إسرائيل التلاعب في موضوع الانتخابات بالتوجه بإسار السورث ثم الانتقال إلى الفلسطينيين الذين وقبعتهم في الأطراف العربية وكسب الوقت للحصول على المزيد من التنازلات والتهرب من الانسحاب.

سويسرا تستج مجدداً لمواطنيها بالسياحة في مصر

برن - أف ب: أعلنت مسخدة باسم وزارة الخارجية أمس الأربعاء أن الحكومة السويسرية سمحت مجدداً لمواطنيها بالقيام بزيارات سياحية الى مصر بعد ان كانت فرضت قيوداً على هذه الرحلات بعد حادث الاقترع في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997.

وقالت ياسمين شاتيلان ان «مصر اتخذت اجراءات لضمان امن السياح ونحن نقدر قيمة هذا الاجراءات». وكانت سويسرا تنصح رعاياها بعدم التوجه الى مصر منذ حادث الاقترع الذي خلاه 58 سائحاً من بينهم 35 سويسرياً في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 امام مدينة تشينسوتس بالمضلة الغربية لمدينة ادمر. وكان نصحت المتحدة الراغبين في زيارة مصر بتوخي الحذر خلال زيارتهم.

لندن - «القدس العربي»: أثبت كازينو الواحة» في اريحا بعد عشرة شهور من افتتاحه في الأراضي الفلسطينية نجاعته، محققاً توقعات الشركة النمساوية المشرفة عليه «أوستريا»، الأمر الذي دفع الحكومة الإسرائيلية إلى التفكير بتشريع القمار وافتتاح كازينوهات في رجا، واستقطاب السياح العرب، خاصة الخليجيين في حالة تحقيق تقدم في مفاوضات السلام على المسارات المختلفة.

وقال متحدت باسم شركة «أوستريا» ان الكازينو بدأ يحقق عائدات كبيرة بفعل زيادة اعداد الاسرائيليين الذين وجدوا فيه «واحة أمان» لهم، خاصة ان الكازينوهات والقمار ما زالت ممنوعة داخل الدولة العبرية. ويمنح الكازينو الاسرائيليين «واحة أمنة» في قلب المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، وقد ازداد الالعام الاسرائيلي بالكازينو لدرجة ان الشركة اضطرت الى زيادة اعداد المقاعد فيه من 35 الى 68 لتلبية للطلب غير العادي من الرواد.

وزارة الدفاع الامريكية: اكثر من 20 قتيلًا في الايام الاخيرة خلال «مناوشات» موسكو تعتبر تهديد جيش تحرير كوسوفو «إعلان حرب»



مقاتلون من جيش تحرير كوسوفو يهرون أمام وحدة من قوات امريكية في قرية زيغاري امس (رويترز)

■ بروكسل - واشنطن - اف ب - رويترز: أعلن الناطق باسم حلف شمال الأطلسي جايبي شي أمس الأربعاء أن «نزع سلاح» جيش تحرير كوسوفو «لا يمكن أن يبدأ فعليًا إلا عند إنجاز انتشار قوة حفظ السلام (كفور) في كوسوفو».

وأوضح شي «بأنه تلقينا تأكيدات عديدة خلال الأيام الماضية من جانب القادة السياسيين لجيش تحرير كوسوفو بأنهم سيستعاونون في نزع السلاح هذا».

وأضاف في انتظار ذلك، لدى قيادة الحلف الأطلسي تعليمات صارمة بنزع سلاح كل عناصر جيش تحرير كوسوفو الذين يهددون السلام والأمن».

وكان جيش تحرير كوسوفو أعلن أمس الأربعاء أن القوات الروسية ستعامل كـ «قوة معادية»، وأنه لن

يكون هناك سلام في كوسوفو طالما أن الروس لم يغادروا الأقليم.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان جيش تحرير كوسوفو سيهاجم القوات الروسية قال ناطق رسمي «أنتي لم أقل ذلك».

ورد ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية على ذلك معتبراً أن هذا التهديد هو بمثابة «إعلان حرب» ضد الجنود الروس.

وقال الناطق الذي طلب عدم الكشف عن هويته «إنه إعلان لا سابق له، لا يمكن أن يعني إلا إعلان حرب ضد قوات السلام الروسية، المتمركزة في كوسوفو».

لكن الناطق الروسي أشار إلى أن «الإقوال هي شيء» والانتقال إلى الأفعال هو شيء آخر».

وطالب وزير الخارجية الروسي إيغور إيغانوف

أمس الأربعاء بنزع سلاح جيش تحرير كوسوفو «في أسرع وقت»، والالتزام بخطة السلام في كوسوفو للخطر.

وقال إيغانوف للصحافيين لدى وصوله إلى هلسنكي «يجب نزع سلاح جيش تحرير كوسوفو بموجب قرار الأمم المتحدة، أنه واجب على قوة السلام الدولية في كوسوفو التي تعين عليها تنفيذ ذلك في أسرع وقت والا وقعت قريباً جداً مشاكل ضخمة وتعرضت خطة السلام في كوسوفو للخطر».

يشار إلى أن حوالي 200 جندي روسي وصلوا بشكل مفاجئ، ليل الجمعة - السبت إلى بريشتينا وسيطروا على المطار. وقد دعت السلطات الروسية خلال الأيام الأخيرة إلى نزع سلاح جيش تحرير كوسوفو خوفاً على أمن جنودها.

في ذلك ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية أمس

جنود ايطاليون يكتشفون مقابر جماعية انتشال جثث من آبار في قرية بكوسوفو

■ بريشتينا - روما - اف ب - رويترز: انتشلت جثث أمس الأربعاء من أربع آبار في قرية بالقرب من بريشتينا حيث قال مزارعون أن ما يصل إلى 100 من ألبان كوسوفو نهبوا بأيدي الصرب قبل وقت قصير من دخول قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الأطلسي كوسوفو.

وشاهد مراسلو «رويترز» جثثاً أو أطرافاً في ثلاث آبار وغطاء بلاستيكي فوق قاع البئر الرابعة حيث يقول سكان أن هناك عشر جثث. وشاهدوا أيضاً خمس حفر حديثة يقول سكان أنها تحتوي على عشرات الجثث.

وقال زائر ركسهيب نائب قائد جيش تحرير كوسوفو في المنطقة الواقعة على بعد 40 كيلو متراً غرب بريشتينا عاصمة كوسوفو لـ «رويترز» أن القوات الصربية اقتحمت المكان حيث توجد الآبار وعدة قرى قريبة بعد يومين من التوقيع على اتفاق السلام يوم الأربعاء الماضي وأصابهم الهياج، وتعد المنطقة معقلاً لجيش تحرير كوسوفو.

ومضى يقول «قتلوا كل شيء يتحرك، قتلوا النساء والأطفال والشيوخ والمرضى في منازلهم بالرصاص، حتى الكلاب والقطط قتلوها بالرصاص».

وشاهد مراسلو «رويترز» بقع دم حديثة على جدران الآبار القديمة كما شاهدوا أربع جثث على الأقل في ثلاثة آبار والعديد من الملابس الأحذية وتابو على سطح 0.6م وفاقحت رائحة نفاذة للجثث المتحللة في البئر الرابعة.

في ذلك ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية أن جنوداً إيطاليين منتشرين في غرب كوسوفو قرب

بيتش في إطار قوة حفظ السلام في كوسوفو (كفور) اكتشفوا مقابر جماعية عدة تحتوي أحداها على 120 جثة.

وأوضحت الوكالة أن المقبرة الجماعية التي عثر عليها في قرية كورينيتشا تضم جثث 120 شخصاً قتلوا على أيدي الصرب. وفي هذه المنطقة نفسها اكتشف الجنود الإيطاليون في وقت سابق جثث أربعة اشخاص متروكة في أحد الحقول وجثث أربعة اشخاص آخرين بينهم طفل قتل بالرصاص في الرأس داخل احد المنازل.

وأضافت الوكالة الإيطالية أن عناصر من جيش تحرير كوسوفو قاموا بإرشاد الجنود الإيطاليين، ونقلت الوكالة عن الكابتن جيانكارلو سيمو قوله إنه شاهد جثث أربعة اشخاص في مقبرة جماعية أخرى في راكمات بالمنطقة نفسها ووجد فيها «ما لا يقل» عن ست جثث أخرى.

وأضاف الكابتن استناداً إلى معلومات من جيش تحرير كوسوفو أن الجثث لأفراد عائلتين من أصل البانوي قتلهم الصرب في النصف البانوي قتلهم الصرب في النصف البانوي من نيسان (أبريل). وبين البقايا البشرية التي عثر عليها الجنود الإيطاليون في هذه المقبرة جثتي طفلين قتل بالرصاص على الأرجح، يذكر أن حوالي 2300 جندي إيطالي ينتشرون في غرب كوسوفو.

ومن ناحية أخرى قال ديفيد جوان المحقق البريطاني لجرائم الحرب أمس في لندن أن المقابر الجماعية في كاتشانيك بجنوب كوسوفو تحتوي على «أدلة تقترح لها الإيدان بارتكاب فظائع».

ابراهيم روغوف مستعد للعودة الى كوسوفو في الايام المقبلة

■ جنيف - اف ب: أعلن ابراهيم روغوف الزعيم المعتدل الألباني كوسوفو أمس الثلاثاء أنه سيعود إلى كوسوفو في الأيام المقبلة وطلب من مقاتلي جيش تحرير كوسوفو عدم تهديد السلام.

وفي تصريح للتلزيون السويسري في ختام لقاء مع وزير الخارجية السويسري جوزف دابيس قال «سأعود في الأيام المقبلة». وأضاف أن الموعد الدقيق لعودته «سيقرر مع الجهات الموجودة في كوسوفو».

وقد غادر روغوف الذي بقي في بريشتينا بعد بدء الفصارات العسكرية لحلف شمال الأطلسي في يوغوسلافيا، كوسوفو مع عائلته إلى إيطاليا بعد أسابيع من العملية.

ورداً على سؤال عما إذا كان جيش تحرير كوسوفو يهدد اتفاقات السلام البرمة أجب روغوف قائلاً «نعم أنه

يهددها».

وقال «أطلب من جيش تحرير كوسوفو أن يتعاون مع الحلف الأطلسي ويتقبل أوامره». وأشار إلى أن «الأطلسي هو هناك من أجلنا، متمنياً العودة السريعة للزعامة السياسية لإعادة تنظيم الحياة» ومساعدة الحلف الأطلسي في عمله.

وتنص اتفاقات السلام على النزع التام لسلاح جيش تحرير كوسوفو وبقاء كوسوفو في إطار جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

من جهة أخرى، اعتبر روغوف النداء الذي وجهته الكنيسة الأوروذوكسية إلى الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش للاستقالة بأنه «عقلاني». وأخيراً اعتبر روغوف أن ألبان كوسوفو الذين أوقفوا على الاجتماع مع ميلوسيفيتش خلال الحرب. وقال «كنت في قبضة الأمن الصربي».

هلسنكي تستضيف محادثات روسية أمريكية بشأن كوسوفو

المظليون الروس ينظمون دفاعاتهم حول مطار بريشتينا



لاجئون ألبان في طريق عودتهم إلى كوسوفو بعد أن أمضوا شهوراً في جبال البانيا (رويترز)

■ بروكسل - هلسنكي موسكو - اف ب - رويترز: أعلن مسؤول عسكري روسي رفيع المستوى أمس الأربعاء أن المظليين الروس المتمركزين في مطار بريشتينا وعددهم 200 عنصر يباشروا تنظيم اوضاعهم الدفاعية، وذلك رغم عدم التوصل إلى اتفاق حول مشاركة الروس في قوة «كفور».

وقال رئيس هيئة اركان القوات الروسية الجوية الجنرال نيكولاي ستاسكوف «انهم يقومون بواجباتهم كعسكريين، انهم ينظمون الدفاع عن الموقع الذي هو المطار وذلك عبر حفر خنادق صغيرة».

ودعا عدد من المسؤولين الروس إلى نزع اسلحة الانفصاليين الألبان من جيش تحرير كوسوفو خشية من أن يتعرضوا لأمن الجنود الروس.

وأكد الجنرال من جهة أخرى أنه لن تكون هناك تعزيزات للمظليين الروس في الأيام المقبلة، موضحاً أن التعزيزات متوقفة على قرار سياسي.

في غضون ذلك قال حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء إن نشر قوات حفظ السلام في كوسوفو وانسحاب القوات الصربية يجري في موعده وأن القوات تتأهب للتحرك إلى وسط الأقليم. وقال بيان للحلف «تجري عملية انتشار قوات حفظ السلام في موعدها. كافة الكتيبات متمركزة الآن في مواقعها الميدانية في أنحاء المنطقة رقم 1 وتستعد للتحرك إلى المنطقة رقم 2، وحشد الإقتطاع العسكري والفني الذي تم التوصل إليه بين بلغراد وروسيما والتحالف الغربي جنوب كوسوفو منطقة رقم 1 بينما تقضي المنطقة رقم 2 المنطقة الوسطى بما فيها العاصمة بريشتينا والمنطقة رقم 3 شمال الأقليم. ويحدد الاتفاق شروط الانسحاب الصربي وتوقيته من كوسوفو».

وقال الحلف مشيراً إلى الجيش اليوغوسلافي وافراد الشرطة العسكرية «القوات الصربية الآن خارج المنطقة 1 على الرغم من استمرار التأخير بسبب ازحام الطرق».

وعد حلف الأطلسي أمس المهلة المحددة لانسحاب القوات الصربية من الأقليم لمدة أربعة وعشرين ساعة، وقال أنه واثق أن الجيش المنسحب يبذل جهداً مخلصاً لغادرة الأقليم.

وقال المتحدثون كولونيل روبن كليفور المتحدث باسم الحلف أن جنرالات الحلف يرون أن يوغوسلافيا تبذل «جهوداً صادقة» للالتزام بالجدول الزمني للانسحاب، لكن موجبات اللجوء لاندوين وعوامل أخرى عطلت الانسحاب الصربي.

وبناء على ذلك قرر المتحدثان جنرال مايك جاكسون قائد قوات حفظ السلام في كوسوفو التي يهيمن عليها الحلف مد مهلة الانسحاب حتى منتصف ليل الأربعاء بدلاً من منتصف ليل الثلاثاء بالنسبة للقوات الصربية المتمركزة في بريزن ثاني أكبر مدن كوسوفو.

وصرح كليفور بأن قوات الجيش والشرطة الصربية التزمت بشروط الانسحاب الأخرى خلال الليل من مناطق

أخرى بما في ذلك بريشتينا عاصمة الأقليم بموجب مرحلة الانسحاب الأولى في الاتفاق المبرم بين الحلف ويوغوسلافيا. وبدأت شوارع بريشتينا متوترة لكن هادئة في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء ووقعت حوادث عنف متفرقة في الأقليم اليوغوسلافي الثلاثاء مع تدفق اللاجئين الألبان عائدتين إلى ديارهم من الدول الجاورة وهرب المدنيين الصرب خوفاً من هجمات انتقامية.

ومن ناحية أخرى قال جنرال يوغوسلافي أمس إن القوة الجوية التابعة للجيش ونظم الدفاع المضاد للطائرات أكلت انسحابها من كوسوفو.

ونقلت وكالة «بيتا» المستقلة لألبانيا عن الجنرال سياسي سميلينيتش قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في الجيش اليوغوسلافي قوله «تم تنفيذ الانسحاب بأمان بدون أي حوادث أو ترك أي معدات قتالية».

وقال حلف شمال الأطلسي أمس الأول إن ما يقرب من 15 ألف من قوات الحلف تعمل داخل كوسوفو، ولم يتحسن له تحديد الرقم على الفور.

من جهة أخرى وصل وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين وتظهره الروسي إيغور سيرغيف إلى العاصمة الفنلندية هلسنكي أمس الأربعاء لإجراء محادثات حول قوات حفظ السلام في إقليم كوسوفو الصربي.

وتسلك كوهين في تصريحات أدلى بها أمس لرفض حلف شمال الأطلسي السماح للقوات الروسية بالسيطرة على قطاع بعينه في الأقليم.

وقال كوهين للصحافيين الذين رافقوه حين وصل إلى الحلفاء الغربيين ريمونو عن اشتراك القوات الروسية في قوة حفظ سلام كوسوفو التي يصل قوامها في نهاية المطاف إلى 50 ألف فرد لكن «لن يحدث تقسيم» للأقليم بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة الصربية منه خلال الأسبوع الحالي.

وتحدث كوهين عن القطاعات الخمس التي تشرّف عليها خمس دول رئيسية في الحلف، وقال «وأوضحنا أنه لن يخصص قطاع منفصل للروس. نحاول التوصل إلى وسيلة نستجيب بها لطلباتهم دون انتهاك الأحكام الرئيسية التي يتمسك بها حلف الناتو».

واجتمع كوهين مع سيرغيف في قصر الرئاسة بهلسنكي في وقت لاحق من أمس الأربعاء، على أن تنضم اليهجا ميلادين اوبرايت ووزير الخارجية الأمريكية ونظيرها الروسي إيغور إيغانوف اليوم الخميس.

والتقى وزير الدفاع الأمريكي قبل اجتماعه مع وزير الدفاع الروسي مع الجنرال الفنلندي مارتتي اهتيساري مبعوث الاتحاد الأوروبي للبلقان الذي توجهه إلى بلغراد وتشارك في اقتناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان

اللائحة أن أكثر من «عشرين» شخصاً قتلوا في موقعة أن حلف شمال الأطلسي لم يعن عن سقوط أي قتيل في صفوه.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية كينيث بايكون في ندوة صحافية أن هذه «المناوشات» التي يتراوح عددها بين 25 و30 منذ دخول قوات حفظ السلام إلى كوسوفو يوم السبت الماضي كانت «متقطعة ومنفردة»، مشيراً إلى أنها واجهت أحياناً بين جيش تحرير كوسوفو والقوات اليوغوسلافية.

وأضاف أن بعضاً من هذه «المناوشات» تسبب في وقوع جيش تحرير كوسوفو وان البيض الأخر تسببت فيها قوات الجيش اليوغوسلافي، لكنها استهدفت أيضاً قوات حفظ السلام.

في غضون ذلك وصلت قافلة تضم تسع شاحنات عسكرية روسية تحمل امدادات إلى ضواحي بريشتينا أمس الأربعاء بعد أن عبرت إلى كوسوفو من جمهورية صربيا وترافق عربات مرعبة يوغوسلافية القافلة الروسية.

وعبرت الشاحنات الحدود الإقليمية الساعة الثامنة صباحاً (0600 بتوقيت غرينتش)، ووصلت إلى ضواحي عاصمة كوسوفو الساعة الثامنة والنصف صباحاً وقد رفعت علم روسيا.

ومرت الشاحنات الروسية بالقوات الصربية أثناء رحيلها من الأقليم وبنقاط التفتيش التابعة لحلف شمال الأطلسي. وبعثت روسيا بشكل مفاجئ 200 جندي من قوات المظلات كانوا ضمن قوة حفظ السلام الدولية في البوسنة التي وصلت في الأسبوع الماضي مما أذهل الغرب وعقد المحادثات مع الحلف حول دور موسكو في جهود إحلال السلام في كوسوفو.

وفي إشارة محتملة على حل الخلاف وافقت القوات البريطانية على مرافقة القافلة الروسية التي عبرت الحدود صباح أمس. وحركت روسيا دون اعتراف من حلف الأطلسي قافلة من القوات البريطانية على مرافقة حفظ السلام في البوسنة إلى جمهورية الصرب بحصن من الأغذية والمياه والوقود والملا لقوات المظلات الروسية المتمركزة في مطار بريشتينا.

الرئيس الصربي يرفض استقالة الوزراء الراديكاليين

■ بلغراد - اف ب: أفاد بيان نشرته وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية أن الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش رفض الثلاثاء استقالة الوزراء الـ 15 الأعضاء في الحزب الراديكالي بزعامة فيوسلاف سيسيلي.

وكان الحزب القومي المتشدد الالائني الاستقالة من الحكومة الصربية احتجاجاً على سحب القوات اليوغوسلافية من كوسوفو ونشر قوة سلام دولية (كفور) في الأقليم يعتبرها الراديكاليون «قوة احتلال».

ويتولى الحزب القومي المتشدد 15 وزارة من أصل 35 تتخالف منها حكومة ميركو مارينوفيتش. ويشارك في الائتلاف الحكومي إلى جانب الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش واليسار اليوغوسلافي بزعامة ميرا ماركوفيتش، زوجة رئيس الدولة.

وقد قدم الوزراء الـ 15 استقالاتهم إلى البرلمان الصربي الذي يعين الحكومة وحيث للحزب القومي المتشدد 82 مقعداً من أصل 250.

إلا أنه وبموجب «حال الحرب» السائدة في يوغوسلافيا حتى الآن، استخدم ميلوتينوفيتش حقه الدستوري وقرر بموجب مرسوم «أن يبقى جميع أعضاء الحكومة في مناصبهم».

وأضاف البيان أن هذا القرار اتخذ «على أساس ضرورة استمرارية» العمل جميع أعضاء الحكومة في ممارسة المهام الحيوية لجمهورية صربيا.

ويأتي هذا القرار إثر رفض حركة التجدد الصربية المشاركة في الحكومة. وأكد فوك براسكوفيتش الثلاثاء أن الحركة لن تنضم أبداً إلى الحزب الاشتراكي أو أي حزب آخر».

جنود امريكيون يعتقلون صربيين يشبته في انهما مجرماً حرب في كوسوفو

■ اوروسيفاتش (يوغوسلافيا) - اف ب: أعلن ضابط امريكي أن الجنود الامريكيين اعتقلوا صربيين يشبته في انهما مجرماً حرب أمس الأربعاء على احد نقاط المراقبة خارج اوروسيفاتش.

وأضاف الضابط الذي طلب من سيارتهما خلال تفتيش قبيل الساعة 13.00 (11.00 ت.غ)، مشيراً إلى انهما «كانا يحملان اسلحة».

وتابع أنه تم تفتيش السيارة وان هناك تحقيقات جارية حالياً للكشف عن هوية الشخصين وان الجيش الامريكي ابلغ الجهات المعنية من دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وفي حال ثبت ان هذين الشخصين هما مجرماً حرب يجري البحث عنهما فسيفتح هذا الاعتقال الأول من نوعه منذ انتشار قوة حفظ السلام في كوسوفو (كفور) السبت الماضي في الأقليم.

المفوضة العليا لحقوق الانسان تزور موسكو أكثر من 10 آلاف لاجيء عادوا من البانيا الى كوسوفو

■ موسكو - تيرانا - اف ب: ذكرت شبكة التلفزة الروسية «ان.تي.في» أن المفوضة العليا للامم المتحدة من أجل حقوق الانسان ماري روبنسون وصلت أمس الثلاثاء إلى موسكو في زيارة عمل.

وأوضحت الأمم المتحدة أن روبنسون ستجري محادثات مع رئيس الوزراء سيرغي ستياشين ووزير الخارجية إيغور ايفانوف ومع مندوبين عن المجتمع المدني. وصرحت روبنسون لشبكة التلفزة الروسية بأنها ستوجه قريباً إلى كوسوفو للبحث في الوضع الذي وصفته بأنه «بالغ التعقيد».

أعلن الناطق باسم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا انجربا انجيلي في تيرانا أن أكثر من 10 آلاف شخص من ألبان كوسوفو الذين لجأوا إلى البانيا عادوا أمس الأول الثلاثاء إلى الأقليم عبر مركز مورينا الحدودي متجاهلين الدعوات إلى التروي التي أطلقها المنظمات غير الحكومية والحلف الأطلسي.

وأوضح انجيلي أيضاً أن رتلا من السيارات والجرارات والأشخاص يمتد على مسافة أربعة كيلو مترات من الجانب الألباني للحدود.

وأضاف أن «الغرضي سائدة. واللاجئون، رجالاً ونساءً وأطفالاً. لا يريدون الاصفاء إلى نداءات المفوضية العليا من أجل اللاجئين التابعة للامم المتحدة التي تحذرهم من اخطار الالغام والقذائف غير المتفجرة».

برودي: البلقان سيكلف أوروبا ما بين 5 و 6 مليار يورو سنويا

■ بون - اف ب: أعلن رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي في حديث مع أسبوعية «دي تسايه» الألمانية في عهده الذي سيمسدر اليوم الخميس أن نفقات الاتحاد الأوروبي في منطقة البلقان ستبلغ ما بين 5 و 6 مليار يورو سنويا.

وقال عشية مؤتمر تعقده دول مجموعة الثماني للبحث في إعادة اعمار المنطقة «أراهن على مبلغ يتراوح بين خمسة وستة مليارات يورو سنويا، وهذا مبلغ كبير لكنه لا يتخطى حدود الميعول». لكنه أوضح مع ذلك أن ليس باستطاعة أحد اعطاء رقم دقيق عن تكاليف السلام وإعادة الاعمار.

وأضاف برودي أن «الأوروبيين لن يتحملوا مسؤولياتهم إذا لم يقدم المبلغ الكافي لهذه المسألة»، مشيراً إلى أن منطقة البلقان «تشكل أمحاحنا صعباً بالنسبة لنا».

وتابع أنه إذا «أردنا تحقيق تقدم سريع في البلقان فيجب أن نقيم سلطة هناك لاتخاذ القرارات». وأشار برودي إلى أن أوروبا تقوم بعمل سياسي، داعياً إلى اتخاذ «قرار حول ما إذا كانت أوروبا منطقت للتبادل التجاري الحر فقط ما أنها تتبع أهدافاً سياسية».



القوات الاسرائيلية تعنقل اربعة ناشطين اسلاميين في الضفة الغربية

رام الله - اف ب: اعتقلت القوات الاسرائيلية ليل الثلاثاء الاربعاء اربعة ناشطين اسلاميين خلال اقتحام مخيم للاجئين الفلسطينيين شمال رام الله في الضفة الغربية كما افاد سكان في المنطقة. ووضح السكان ان جنودا وعناصر من اجهزة الاستخبارات اقتحموا مخيم الجلزون حيث اعتقلوا ثلاثة عناصر من الجهاد الاسلامي هم محمد احمد يوسف البياض (21 عاما) وليث كامل العرابي (24 عاما) وجهاان زيت (25 عاما).

واوقفت القوات الاسرائيلية ايضا اسامة مصطفى نخلة (24 عاما) العضو في حركة المقاومة الاسلامية (حماس). ويشار الى ان اسرائيل تسيطر على امن هذا المخيم فيما تتولى السلطة الفلسطينية الشؤون المدنية.

وقد اكد الجيش الاسرائيلي اعتقال الاشخاص الاربعة في المخيم لكن لم يكن بوسعه اعطاء توضيحات على الفور حول هوياتهم وانتماءاتهم. يذكر ان الجهاد الاسلامي وحماس تعارضان عملية السلام مع اسرائيل وقد تبنتا عددا من الاعتداءات ضد اسرائيل.

لكن انشطتهما تراجعت الى حد كبير خلال العامين الماضيين بسبب الاجراءات الصعبة بحق عناصرهما التي تقوم بها القوات الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية على حد سواء.

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بممارسة العنصرية النازية

الناصرة - ق ب: ندد وزير العمل في السلطة الفلسطينية رفيع التنتشة باطلاق السلطات الاسرائيلية سراح جندي اطلق الرصاص على عامل فلسطيني اعزل مطلع الشهر الجاري واداه قتيلا واعتبره «بمباشرة ترخيص للارهاب». وكان الجيش الاسرائيلي اطلق سراح جندي اطلق النار على علاء ابر شريح فقتله على الفور قبل نحو اسبوعين عند احد حواجز التفتيش التي اقامتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية، وذلك بعد اسبوع واحد من سجنه بتهمة قتل مواطن فلسطيني خلافا للاوامر العسكرية الاسرائيلية.

وقال رفيع التنتشة في تصريح لاداعة «صوت فلسطين» الرسمية ان «اطلاق سراح القتال يعني ان هناك سياسة رسمية تعطي رخصة لقتل الفلسطينيين»، واضاف ان «اسرائيل تمارس سياسة عنصرية نازية، لأنها ما زالت تقوم على سياسة القتل ضد المدنيين» بما لا يتفق والسلام الذي يسعى الفلسطينيون الى تحقيقه. وتابع بقول ان هذا «تعبير واضح على ان هناك من لا يريد السلام ويسعى الى تدميره».

اربعة جرحى في مشاجرة بين فلسطينيين ولبنانيين في كوبنهاغن

كوبنهاغن - اف ب: اعلنت الشرطة امس الاربعاء ان اربعة مهاجرين اصيبوا بالرصاص وبضربات السلاح الابيض مساء امس الاول في كوبنهاغن خلال مشاجرة بين لبنانيين وفلسطينيين في حي نويريبور. وقد تم توقيف خمسة اشخاص ووجهت اليهم التهم بمحاولة القتل. وتحولت المشاجرة بين الطرفين الى مواجهة في وسط الشارع حيث جرى استخدام السلاح والحراش والهراوات. واصيب اربعة رجال بجروح ونقلوا الى المستشفى حيث تلقوا العلاج ولم يعودوا في حالة الخطر.

وتعرض رجال الشرطة الذين انتشروا باعداد كبيرة في مكان المواجهات لرشق بالحجارة من قبل المهاجرين الـ 150 من الشباب. وقد ساد الهدوء في مكان المشاجرة مساء امس الاول.

فلسطينيون يرفعون شكوى ضد حفل رماية تابع للجيش الاسرائيلي

القدس - اف ب: ذكر مصدر قضائي امس الاول ان المؤسسة الاسرائيلية للدفاع عن الحقوق المدنية رفعت شكوى الى المحكمة العليا في اسرائيل لمنع الجيش الاسرائيلي من الاستمرار في استخدام حفل رماية قريب من قرية فلسطينية. واوضحت المؤسسة في نداءها ان ما لا يقل عن ستة من سكان قرية العقبية في شمال الضفة الغربية الحفلة وقتلوا واصيب 38 بجروح برصاص طائش خلال تدريبات الجيش الاسرائيلي.

ووجه النداء باسم رئيس بلدية القرية سامي صادق (44 عاما) اطلقها جنود اسراييليون عرضا في ظهره قبل 28 عاما. حملة بلا هوانة لاعادة الحياة الى قرية العقبية التي اصبحت على مر السنين مقبرة بسبب انتشار قوات اسرائيلية في جوارها.

ومنذ بدء احتلالها للضفة الغربية في حزيران (يونيو) 1967، انشأت اسرائيل قواعد وحقوق رماية على التلال المحيطة بالعقبية ما يعرقل نموها الطبيعي ويساهم في هجرة سكانها.

ولم يعد يقم في القرية سوى مئة شخص بعد ان قرر نحو 700 من اهاليها الهجرة والعيش في قريتي تياسير وطوباس المجاورتين.

تعرض دورية عسكرية اسرائيلية لهجوم مسلح قرب نابلس

نابلس - قدس برس: شهدت المنطقة المحاذية للأطراف الشرقية من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية الليلة قبل الماضية حالة استفزاز من قبل الشرطة الاسرائيلي وافراد قوات الامن الفلسطينية استمرت عدة ساعات في ظروف من التلاحق بعد. وتقول مصادر عبرية ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت لاصطدام بالرقم من قرية روجيب التي تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية من قبل مجهولين يبدو انهم فلسطينيون. وان الاثنا لم تستعمل ان الحدد. فيما اذا كان اطلاق النار قد اسفر عن وقوع خسائر في صفوف الجيش.

واقادت مصادر مطابقة ان الجيش الاسرائيلي عزز تواجه بشكل كبير على الطريق الرئيسي المار شرق المدينة والخاضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية. فيما زادت قوات الامن الفلسطينية من تواجدتها على الحواجز العسكرية القائمة على مداخل المدينة. وتذكر شهود ان قوّة من الجيش الاسرائيلي رابحت على مدخل قرية روجيب لاكثر من ساعتين تراقفها مركبة الحرس المستوطنات وضباط كبير من سلطة الادارة المدنية التابعة للاحتلال.

خبير نرويجي لمعالجة العنف لدى الاسرائيليين

الناصرة - قدس برس: استدعت الحكومة الاسرائيلية خبيرا نرويجيا في معالجة العنف والجريمة، من اجل النظر في هذه الظاهرة التي اخذت تتفشى بين الشباب في المدارس وداخل الاسرة في المجتمع الاسرائيلي في الآونة الاخيرة. وبدا الخبير النرويجي البروفيسور دان اولبروك زيارته لاسرائيل امس الاربعة، حيث سيمكث ثلاثة ايام بدعوة من وزارة المعارف والثقافة ليزور عددا من المدارس، وسيقدم للوزارة الاسرائيلية اقتراحات هذا الجور في ختام زيارته.

ويذكر ان الخبير النرويجي كان قد اشرف على تنفيذ ناجح لخطط مكافحة العنف في بلاده، وتستنعين دول اوروبية اخرى بخبرته. وتحتدر الشرطة الاسرائيلية من تزايد العنف ومعدلات الجريمة في اوساط الشبيبة والمراهقين والتي بلغت حدا خطيرا، وتفيد احصاءات رسمية ان التي جريمة نفذها الشباب في المدارس الاسرائيلية العام الماضي، وان 30 في المئة من مجرمو الجرائم التي تقع في الدولة اليهودية يتركبها الشباب.

وتقول الحكومة الاسرائيلية انها تدرس جدية تنفيذ توصية بضرورة تفتيش التلاميذ بحثا عن الأسلحة قبل دخولهم الى مدارسهم في اعقاب مقتل طالبين في اسرائيل على يد طلاب آخرين، وتقول مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان ارتفاعا كبيرا طرأ خلال العام الحالي في عدد الموقوفين الذين لا تتجاوز اعمارهم سن الرشد، واشارت الى تسجيل آلاف حالات توقيف لشباب دون سن الرشد في المخافر ومراكز الشرطة منذ مطلع عام 1999، وورق مقاييس عند مقارنته بعدد الموقوفين خلال السنوات العشر الاخيرة.

حزب ميريتس مستمر في معارضته مشاركة شاس في الائتلاف درعي يستقبل ويعزز موقف باراك بمفاوضات ائتلاف جادة وتشكيل الحكومة يصطدم بمطالب متناقضة من الشركاء المحتملين



اربيه درعي لدى اجتماعه امس بالبعير الزوجي لحركة شاس الحاكم غوفاديا يوسف (رويترز)

حزبنا وزارية، ويعتزم توزيع الحقائق الاخرى على الازراب التي ستشارك في الائتلاف بعدد وزارة لكل اربعة مقاعد في البرلمان. ووضح باراك انه سيحتفظ بوزارة الدفاع، كما وعد باستناد حلفائه الى رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس ووزير الخارجية السابق ديفيد ليفي المنتقل عن اليمين.

كما يطالب حزب ميريتس الذي لديه 10 نواب وحزب الوسط شيئوي الذي يتبعه ستة مقاعد بحزبنا مهمة في الحكومة.

وقال مسؤولون عماليون ان باراك يرغب في الاحتفاظ بثلاث حقائق لتوزيعها على افراد حزب شاس في حال قرر الحزب الانضمام الى الحكومة.

التجسرة المنتهية ولايته ناتان تشارانسكي. وحصل كل من الحزبين على ستة مقاعد في البرلمان ويطالب كل منهما بوزارتين على الاقل في حكومة باراك التي لا يحق لها ان يزيد عدو وزرائها عن 18. وحصل حزب العمل برئاسة باراك على 26 مقعدا ولم ينجح رئيس الوزراء المنتخب في افاق حزبيين آخرين هما حزب الليكود (يميني 19 مقعدا) وشاس (متشدد 17 مقعدا) بالانضمام الى الائتلاف.

كما يواجه باراك مطالب قادة عماليين آخرين يطالبون جميعهم بحقيبة وزارية، وللخروج من هذا المأزق، اعلن امس الاول لاجراءات الجمعية البرلمانية العمالية انه لن يسند اليها سوى خمس

وكان الحزب القومي الديني، الذي حصل على خمسة مقاعد من اصل مقاعد البرلمان الـ 120 في الانتخابات التي جرت في 17 ايارا (مايو) الماضي، يتولى حقيبة التربية في الحكومة المنتهية ولايته. وقد يؤدي رفض الحزب القومي الديني المحتمل المشاركة في الحكومة الى تقليص فرص باراك بتشكيل ائتلاف يحظى بتأييد 61 نائبا في الكنيست حيث وان استطاع الاعتماد على الدعم الخارجي لـ 10 نواب العرب.

واضافة الى الحزب القومي الديني يصطدم باراك بتعهدات حزب الوسط مورديخاي الى جانب حزب اسرائيل بعاليا للمهاجرين الروس بزعامة وزير

لبنان، وقد اصطدم يهود باراك امس الاول بسلسلة مطالب متناقضة من قبل الشركاء المحتملين في ائتلافه الحكومي حاول توزيع الحقائق في حكومته الجديدة. ويسود ان الحزب القومي الديني (يمين) يطرح مشكلة فورية بعد ان رفض الانضمام الى الائتلاف الحكومي الجديد لان باراك لم يسند اليه احدى الوزارات التي طالب بها.

واكد سكرتير الحزب القومي الديني شامراهو بن تسور في تصريح للاداعة الاسرائيلية: «لقد قلنا اليوم لباراك اننا لن نشارك في الائتلاف».

وقد ينجح ائتلاف ميريتس الذي يترأسه الذي يريد معاهدات سلام تاريخية مع الفلسطينيين وسورية وسحب القوات من

تخني درعي وانحصار الخط الذي يدعو للمشاركة في الحكومة بغض النظر عن لونها السياسي.

ويتبنى شاس موقفا يتسم نسبيا بالاعتدال تجاه عملية السلام الامر الذي يوفر لباراك في حال دخوله حكومته دعما يحتاج له في حال اتخاذ اي قرارات تتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين وسورية ولبنان تتضمن الانسحاب من اراض تحتلتها الدولة العبرية.

اما في المسائل الداخلية فقد يتحول شاس الى شريك متعب لباراك والحلفاء العلمانيين لحزب العمل الذي يتزعمه. وطالب شاس بالحصول على اربع

حزبنا وزارية وتقديم ضمانات باستمرار الدعم المالي تؤسسهاه الدينية والتعليمية وكذلك تراجع باراك عما اعلنته خلال حملته الانتخابية بوقف الاستثناء الممنوح لطلاب المعاهد الدينية والذي يعفيهم من الخدمة العسكرية الالزامية.

وقال احد كبار معاوني باراك ان هذه الخطوة ستفتح الباب في «مفاوضات ائتلاف جادة» مع حزب شاس اليميني المتطرف الغالب في البرلمان.

وكان باراك الذي يكافح منذ شهر لتشكيل ائتلاف استيعب التوصل الى اي اتفاق مع شاس ما دام درعي رئيسه.

استعدادا درعي من البرلمان بعد الانتخابات العامة التي جرت الشهر الماضي ولكنه بقي زعيما للحزب.

وكان قد حسم عليه بالسند اربع سنوات لتفويضه رشي اثناء عمله ووزيرا للداخلية في الثمانينات لكنه طلق الى حين البت في طلب الاستئناف وهي عملية قد تستغرق عاما.

وطلبت شخصيات رفيعة اخرى في شاس من الزعماء اليمينيين للحزب محاولة اثناء درعي عن الاستقالة. ودعا المجلس الاستشاري الداخلي لشاس الى اجتماع امس الاربعة ولكن ليس من المتوقع الغاء القرار.

وقد جلس حاخامات الحزب والذي يشكل قيادته الراحية اجتماعا امس الاربعة لكي يقر استقالة درعي رسميا.

وكان زعيم المجلس السابق غوفاديا يوسف عبر في السابق بوضوح عن رغبته في رؤية حزب شاس في صفوف حكومة باراك وذلك بالرغم من انه لعب دور الساند للحكومة اليمينية السابقة بزعامة بنيامين نتانياهو.

وقد لعبت مخاوف قيادات شاس من خسارة الدعم والتمتع بالحكومة للمؤسسات الدينية والتعليمية الكثيرة التي تديرها وتشكل اساس نفوذها السياسي والانتخابي، دورا حاسما في

تقرير دولي: اسرائيل مسؤولة «بالدرجة الاولى» عن بقاء عملية السلام في الشرق الاوسط

ستوكهولم - اف ب: اعتبر المعهد الدولي للابحاث حول السلام في ستوكهولم في تقريره السنوي الذي تنشر امس الاربعاء ان اسرائيل مسؤولة بالدرجة الاولى عن بقاء عملية السلام في الشرق الاوسط في 1998. والعام الذي تميز بالحلف والمواجهات في المنطقة.

واكد التقرير ان الائتلاف الحكومي المنتهية ولايته برئاسة بنيامين نتانياهو الذي هزم في الانتخابات الاخيرة امام فوز العمالي يهود باراك، اساء بشكل خطير «في السنة الماضية التي وان حقق فيها بعض الخطوات ايجابية» لم ينفذ الاتفاقيات المتوصل اليها في اتفاقها اوسلو.

واضاف ان الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

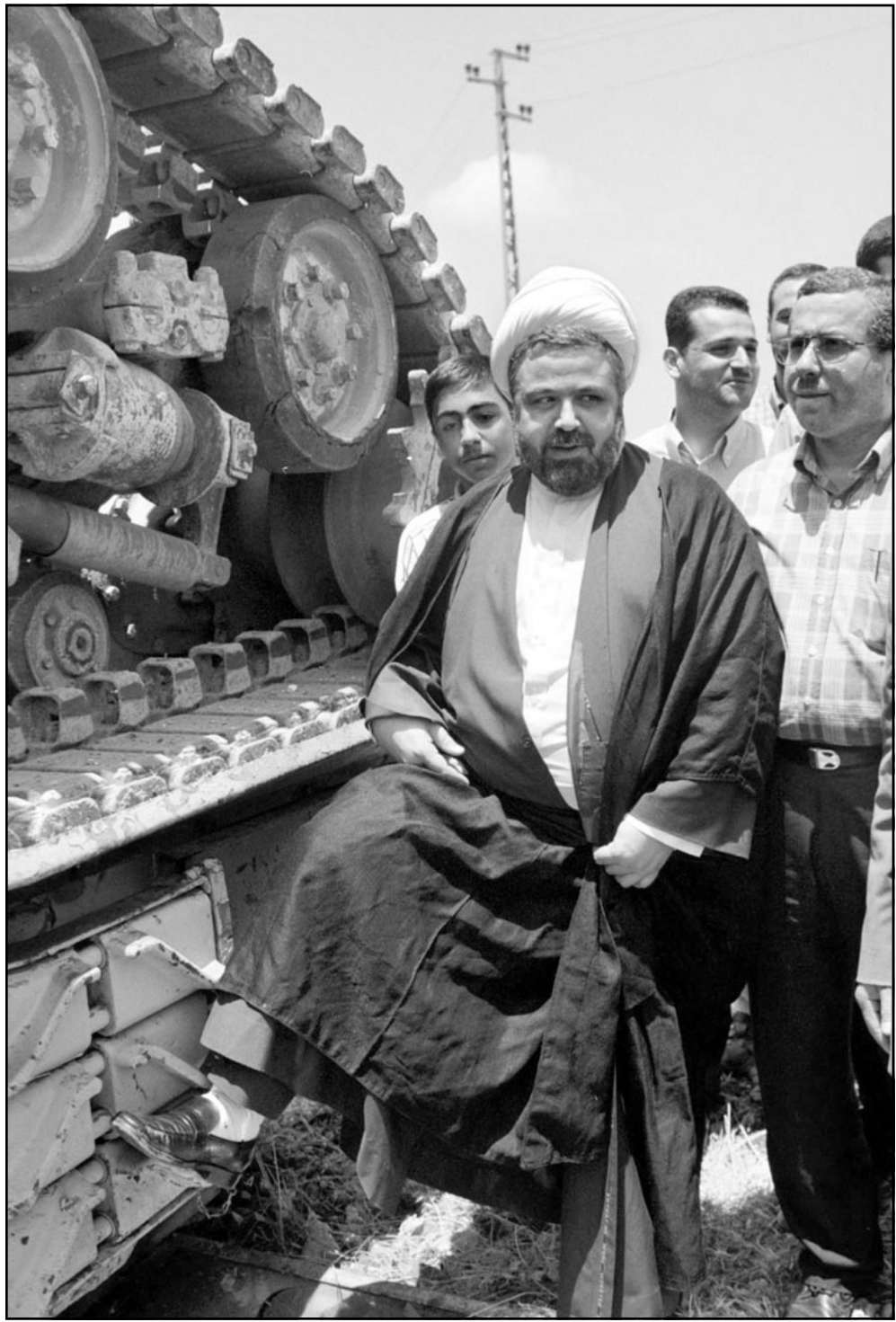
واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى.

واعتبر التقرير ان الولايات المتحدة والفلسطينيين استمرت بالتدهور بالرغم من توقيع اتفاقات «اساسية» في واي بلانتيشين ولم يتحقق اي اهداف تقدم في المفاوضات بين الاسرائيل



الشيخ عبد الجبار عامر أحد مسؤولي حزب الله يتفقد مدينة جزين بعد استنساب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي (ف ب)

مساع لتطويق الخلافات الرئاسية في لبنان وانقسام واريابك داخل الحكومة الحص يؤكد حقه بطرح الثقة بالحكومة في مجلس النواب

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

هل طوقت الخلافات الرئاسية مجددا بعدما وصلت الى ذروتها بتبني رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالمبادرة بطرح الثقة بالحكومة؟ هذا السؤال فرضته معلومات ذكرت ان الاتصالات على أكثر من خط اجريت انتهت الى تطويق الخلافات الرئاسية. وقد عكس ذلك الاجتماع الذي انعقد في قصر بعيدا بين رئيسي الجمهورية والحكومة والذي جرى الاتفاق عليه بعدما ابدي الرئيس الحص تحفظا شديدا على ما نشرته الوكالة الوطنية للاعلام من بيان منسوب الى مصادر وزارية قوول بانتقادات نيابية على خلفية تسخير الاعلام الرسمي لخدمة السلطة في وجه المعارضة عبر بيانات مجهولة المصدر.

كما لوحظ وجود توجه لتطويق الخلاف بين رئيسي الحكومة والحكومة والذي جرى مجلس النواب كل ما قاله بشأن ربط اقرار الموازنة بطرح الثقة بالنائب بعدما خرج هذا الربط الخلافات الى العلن مجددا على الرغم من ان هذا العنوان ليس العنوان الوحيد للخلاف بين الرؤساء. الا ان تراجع الرئيس بري وعدم ايداع ما نسب اليه في بعض صحف بيروت، لم يجرب ما يقفه الضعف الحكومي الذي يبدو انه السبب الذي يقف فعليا وراء اعلان رئيس الحكومة سليم الحص، وقبول توجهه الى قصر بعيدا للقاء رئيس الجمهورية، قال ان الحكومة لها الحق في ان تطرح الثقة بنفسها امام مجلس النواب، ولكن بعد اقرار الموازنة.

وقالت اوساط سياسية في بيروت ان الحص يحاول ان يمسك مجددا بزمام المبادرة بعدما تعرض لحملة تنهيه بالضعف والانتزاع من صلاحياته على اعتبار ان طرح الثقة بالحكومة في المجلس النيابي يعني التجديد لثقة بالحكومة في ظل الظروف الحالية. وهذا ما قد يعيد للحكومة بعضا من وجهها، ولرئيس الحص بعضا من حضوره، بعدما نهبت الايام الماضية تصاعدا في الحملة على الحكومة وانقسامات داخل الحكومة نفسها فجرها السجل

على البيان الذي نشرته الوكالة الوطنية الرسمية المنسوب الى مصادر وزارية. وكان احد مظاهر التصعد الحكومي تصريحاً لنائب رئيس الحكومة ميشال المر من السراي الحكومي وبعد لقائه رئيس الحكومة امس دافع فيه المر عن البيان الذي نشرته الوكالة الرسمية تضمن هجوما عنيفا على رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. وراي المر ان من الافح ان وزير ان يعطي معلومات اعلامية من دون الاتفاق عن اسمه حتى اذا كانت هذه الوسيلة هي الوكالة الوطنية للاعلام، وقال ان وزير الاعلام تبني البيان، وكان وزير الاعلام قد قال ان البيان هو رد على التحامل الذي تتعرض له الحكومة وان الرد هو حق وواجب. وجاء كلامه وزير الاعلام بعد ساعات على نفي رئيس الحكومة علمه وعلم الحكومة بالبيان الذي نشرته الوكالة الوطنية مشيردا الى ان ذلك ليس اسلوبه ولا اسلوب الحكومة.. وذكرت معلومات ان الرئيس الحص كان قد استوضح وزير الاعلام عن موقفه الخبير فنفي علمه به وفوجيء ليلا عندما تبني الضمون وبرر نشره.

وقالت اوساط نيابية ان اشكال البيان الوزاري وما تبنيه من نفي لرئيس الحكومة وتبنيها بعض الوزراء عكس انقسام حكومة الرئيس الحص وارتباكها وجود الرئيس الحص كحلقة في الاضعف ولا سيما ان ما قاله وزير الاعلام والداخلية يشير الى ان رئاسة الحكومة ليست في موقع الحسم في مسألة من من صلاحياتها ولا سيما منها التسبب عن وقوع الحكومة. فالنادة 64 من الدستور اللبناني تحصر برئيس مجلس الوزراء تنفيذ السياسة التي يضعها مجلس الوزراء باستثناء تنفيذ السياسة التي يضعها مجلس الوزراء على الاعمال باعلان المعلومات الرسمية الصادرة عن مجلس الوزراء مع حقه في سحب هذا التفويض متى يشاء.

ومن طهران نقل اسم عن رئيس مجلس النواب اللبناني تاجعده على علاقته الجيدة مع رئيس الحكومة منها بعض الصحف بتقويله ما لم يقل وتاويل ما هو موجود نائفا ان يكون قد سرع عنه ليل فيما يتعلق بالوضع الداخلي مشيرا بذلك الى تصريح

غارة اسرائيلية على مخيم كشي لحزب الله في سهل البقاع

بيروت - اف ب: قرر مجلس الامن المركزي في لبنان، الذي يضم مختلف الاجهزة الامنية، امس الاول انشاء غرفة امنية عسكرية مشتركة «لاتخاذ التدابير العمالية لضبط الوضع» في الجنوب اللبناني بعد اغتيال اربعة قضاة الثلاثة الماضي في صيدا. واعلن وزير الداخلية ميشال المر اثر اجتماع حضره قادة كافة الاجهزة الامنية اضافة الى النائب العام التمييزي القاضي عدنان عسوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود، عن تشكيل لجنة تعزيز امن وحراسة قصور العدل في مختلف المناطق اللبنانية اعتبارا من صباح الاربعاء.

واوضح ان الغرفة الامنية العسكرية ستقوم باتخاذ التدابير العمالية على الارض والتدابير الامنية - المعلوماتية لضبط الوضع بهدف اقامة امن وقائي لان يد الشر يمكن ان تمتد ثانية.

واكد بان «كافة الاجهزة الامنية ستقوم فورا بتنفيذ الاستنابات القضائية» التي سيصدرها قاضي التحقيق العدلي رمون عويدات المكلف بقضية مقتل القضاة الاربعة. وكان رئيس الحكومة سليم الحص اكد الاربعاء الماضي لدى سؤاله حول امكان الحد من مرتكبي الجريمة في المخيمات الفلسطينية الواقعة في ضواحي صيدا والتي تضم نحو ستمين ألف لاجئ، اجاب الحص انه «ليس هناك اي مكان بعيد عن العدالة للقبض على المجرمين».

وكان الصحافيون يشيرون الى احمد عبد الكريم السعدي المكلف بابو مخيم القضاة اللبناني الذي حكم عليه القضاء اللبناني باثلاث مرات لاداء مهامه والذي يخشى في مخيم عن الدولة الذي لا يدخله الجيش اللبناني.

يذكر بان مجلس الوزراء كلف الاربعاء الماضي الجيش اللبناني بمساعدة قوى الامن الداخلي في صيدا وجوارها لا اعتقال مغتني الاعداء.

كما قررت الحكومة احالة الجريمة على المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان المكلف بوجوب ان الدولة واحكامه غير قابلة للاستئناف.

يشار الى ان التحقيق في القضية يجري بسرية تامة ولا تتضح حتى الان معلومات عن حصول اية توقيفات فيما شهدت الاجراءات الامنية في منطقة صيدا وجوارها حيث يقع مخيم عن الطلوة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

الجدل حول الحصانة يمتد الى «مذكرة التفاهم» 20 حزيران ليس موعدا نهائيا لاختلاء المكاتب الاسرائيلية بالدوحة

بيروت - اف ب: قرر مجلس الامن المركزي في لبنان، الذي يضم مختلف الاجهزة الامنية، امس الاول انشاء غرفة امنية عسكرية مشتركة «لاتخاذ التدابير العمالية لضبط الوضع» في الجنوب اللبناني بعد اغتيال اربعة قضاة الثلاثة الماضي في صيدا. واعلن وزير الداخلية ميشال المر اثر اجتماع حضره قادة كافة الاجهزة الامنية اضافة الى النائب العام التمييزي القاضي عدنان عسوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود، عن تشكيل لجنة تعزيز امن وحراسة قصور العدل في مختلف المناطق اللبنانية اعتبارا من صباح الاربعاء.

واوضح ان الغرفة الامنية العسكرية ستقوم باتخاذ التدابير العمالية على الارض والتدابير الامنية - المعلوماتية لضبط الوضع بهدف اقامة امن وقائي لان يد الشر يمكن ان تمتد ثانية.

واكد بان «كافة الاجهزة الامنية ستقوم فورا بتنفيذ الاستنابات القضائية» التي سيصدرها قاضي التحقيق العدلي رمون عويدات المكلف بقضية مقتل القضاة الاربعة. وكان رئيس الحكومة سليم الحص اكد الاربعاء الماضي لدى سؤاله حول امكان الحد من مرتكبي الجريمة في المخيمات الفلسطينية الواقعة في ضواحي صيدا والتي تضم نحو ستمين ألف لاجئ، اجاب الحص انه «ليس هناك اي مكان بعيد عن العدالة للقبض على المجرمين».

وكان الصحافيون يشيرون الى احمد عبد الكريم السعدي المكلف بابو مخيم القضاة اللبناني الذي حكم عليه القضاء اللبناني باثلاث مرات لاداء مهامه والذي يخشى في مخيم عن الدولة الذي لا يدخله الجيش اللبناني.

يذكر بان مجلس الوزراء كلف الاربعاء الماضي الجيش اللبناني بمساعدة قوى الامن الداخلي في صيدا وجوارها لا اعتقال مغتني الاعداء.

كما قررت الحكومة احالة الجريمة على المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان المكلف بوجوب ان الدولة واحكامه غير قابلة للاستئناف.

يشار الى ان التحقيق في القضية يجري بسرية تامة ولا تتضح حتى الان معلومات عن حصول اية توقيفات فيما شهدت الاجراءات الامنية في منطقة صيدا وجوارها حيث يقع مخيم عن الطلوة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

نواب لبنانيون يدعون الى اوسع مشاركة لمحاربة الفساد

بيروت - من مريم الجسام:

مع ازدياد عدد المسؤولين السابقين الموقوفين بقضايا تتعلق بالفساد الاداري واختلاس المال العام دعا نواب لبنانيون امس الاربعاء منظمات المجتمع المدني وغيرها من المؤسسات المحلية الى اوسع مشاركة في محاربة الفساد في الادارة العامة ومكافحة الرشوة.

جاء ذلك في التوسيات الختامية لورشه العمل التي اقامتها لجنة المال والموازنة النيابية بمشاركة 45 نائبا وخبراء من المركز الدولي لمكافحة الجريمة والفساد التابع للأمم المتحدة بالإضافة الى قضاة لبنانيين، ولم تشارك الحكومة في الاجتماع، وتضمنت التوسيات الدعوة الى تحريك مجلس هيئات الجمع المدني والمؤسسات التربوية والاجامعية لخلق ثقافة مناهضة تدفن الفساد بكل اشكاله وتفضح ممارساته في كافة المجالات.

كما تضمنت دعوة الحكومة «التعاون مع الهيئات الاقتصادية والنقابات المهنية في وضع استراتيجية وخطط مكافحة الفساد وخلق غرفة عمليات مشتركة بين رئاسة الحكومة وهذه الهيئات لتابعة خطط مكافحة الفساد وتنفيذها.

وتضمنت دعوة الحكومة «التعاون مع الهيئات الاقتصادية والنقابات المهنية في وضع استراتيجية وخطط مكافحة الفساد وخلق غرفة عمليات مشتركة بين رئاسة الحكومة وهذه الهيئات لتابعة خطط مكافحة الفساد وتنفيذها.

وتضمنت دعوة الحكومة «التعاون مع الهيئات الاقتصادية والنقابات المهنية في وضع استراتيجية وخطط مكافحة الفساد وخلق غرفة عمليات مشتركة بين رئاسة الحكومة وهذه الهيئات لتابعة خطط مكافحة الفساد وتنفيذها.

وتضمنت دعوة الحكومة «التعاون مع الهيئات الاقتصادية والنقابات المهنية في وضع استراتيجية وخطط مكافحة الفساد وخلق غرفة عمليات مشتركة بين رئاسة الحكومة وهذه الهيئات لتابعة خطط مكافحة الفساد وتنفيذها.

طلب تدخل الامم المتحدة لاطلاق سراح 13 يهوديا في ايران

الاجل الافراج عن المعتقلين لكن يبدو انه لم يحصل بعد على موافقة الحكومة الايرانية للقيام بهذه الزيارة.

واوضح جاكسون انه طلب موعدا للقاء سفير ايران لدى الامم المتحدة سيد نجاد حسينيان.

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ايهود باراك، الذي طلب اوقفوا هم مسلمون ويهود ويتنمون الى شبكة تجسس منظمة، ان يكون اليهود المعتقلون ضالعين في نشاطات تجسس لصالح اسرائيل.

ومن جهة اخرى قالت جماعة يهودية انها طلبت من مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر مناشدة ايران لاطلاق سراح 13 يهوديا ايرانيا اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت منظمة المؤتمر اليهودي العالمي ان كتبت رسالة لكل من ماري روبينسون مفوضه الامم المتحدة لحقوق الانسان وكورنيليو سوماروجا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر للتوسط لدى ايران وحثها على اطلاق سراح المعتقلين اليهود ايرانيين.

واتهمت ايران اليهود المعتقلين بالتجسس لصالح اسرائيل والولايات المتحدة، ونفت الحكومتان الاتهامات.

وقال ايلان ستاينبيرغ المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي في رسالته «انها حالة سافرة من حالات الاضطهاد الديني. حياة 13 فردا معرضة للخطر. انشادمك المتحدث بصوت مسموع وعلنا عن هذا الظلم، وصرح بانته منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 اد 17م يهوديا ايرانيا.

واضاف قوله «ارجو استخدام نفوذكم العنوي حتى لا يسقط في الظروف الراهنة 13 فردا اخرين ضحايا معاداة السامية».

طهران تكرر دعمها للمقاومة اللبنانية

طهران - اف ب: اكد الرئيس الايراني محمد خاتمي مجددا امس الاربعاء دعم بلاده للمقاومة اللبنانية في نضالها ضد اسرائيل. كما اوردت وكالة الانباء الايرانية. ووضح خاتمي اثناء لقائه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي يشارك في طهران في الاجتماع النيابي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ان «دعم المقاومة هو بالنسبة اليها واجب اسلامي وديني».

واعتبر الرئيس الايراني ان «السئلة الفلسطينية لن تجد حلا لها طالما تواصلت اسرائيل احتلالها للاراضي الفلسطينية واللبنانية.

من جهته نوه رئيس مجلس النواب اللبناني بحسب الوكالة ب «دور ايران في تعزيز الوحدة الوطنية» في لبنان.

واكد الرئيس بري رغبة بلاده في «تطوير علاقتها الاقتصادية وخصوصا على مستوى القطاع الخاص في كلا البلدين».

وكان الرئيس بري التقى وزير الخارجية ايراني كمال خراي الذي يقوم اليوم الخميس بزيارة الى لبنان.

وانشاء هذا اللقاء، جدد خراي دعم ايران للنضال ضد اسرائيل واعتبر ان اسرائيل «لم تغير من سياسة الهيمنة منذ وصول ايهود باراك رئيس الوزراء العمالي الجديد الى السلطة».

وتابع الوزير ايراني يقول «ان سياسة اسرائيل لم تتغير مع وصول باراك وان الضغط على الشعب الفلسطيني متواصل».

يذكر ان ايران التي لا تعترف بدولة اسرائيل تدعم المنظمات اللبنانية والفلسطينية الاصولية المعارضة لعملية السلام مع اسرائيل.

رفض مشاركة اسرائيل في مؤتمر علمي في الاردن

عمان - «القدس العربي»:

بدأ الصراع المشير حول قضية التطبيع مع اسرائيل، يدخل الدوائر الاكاديمية الاردنية لأول مرة منذ اربع سنوات، ويناضل حاليا اكاديميون اسرائيليون لاختراق «مؤتمر علمي» هام تعقده بعض المؤسسات العلمية والثقافية الاردنية بمشاركة دولية لاستعراض تاريخ مدينة البتراء الاثرية جنوبي البلاد.

ويشارك في هذا المؤتمر، الذي سيقم اكبر تجمع لعلماء الآثار والتاريخ القديم في المنطقة منذ سنوات طويلة 120 عالما ومؤرخا عربيا واجنبيا، لكن اللجنة المنظمة رفضت بقوة حتى الان السماح لعلماء اسرائيليين بالمشاركة في نفس البتراء النبطية الشهيرة، للبحث في اصولها، وجذور الانباط العرب، الذين بنوها.

ولاحظت اوساط اردنية خبيرة ان هذا التلقتي نظم بعد ان تزايد الاهتمام الاسرائيلي بصورة مفاجئة بتاريخ مدينة البتراء مؤخرا، حيث عقد مركز الدراسات التاريخية في الجامعة العبرية في تل ابيب مؤتمرا بهذا الاطار، وحاول استدرج مؤسسات اكاديمية اردنية للتعاون في البحث المشترك عن تاريخ المدينة الرورية، والشهيره، والتي تعتبر ابرز معالم السياحة في البلاد.

وتنظم المؤتمر ثلاث مؤسسات اردنية في اقليم البتراء، وجامعة مؤتة، ومؤسسة بيت الانباط، ويقول باسم الطوبسي رئيس المؤسسة الاخير ان الملثقي الذي سيعقد بدون اي فعاليات اسرائيلية، سيكشف جوانبه جديدة، في تاريخ المنطقة.

وترى المصادر المحلية ان مؤتمر البتراء النوي عقده بعد ايام قليلة، يمثل باكورة نتاج هيئات مقاومة التطبيع في الوسط الاكاديمي الاردني، حيث حاولت عدة مؤسسات اسرائيلية تثقيبت نفسها والمشاركة، لكن دون طائل، وتقرر عقد الفعالية بعيدا عن الاسرائيليين.



قتيلان وأربعة جرحى في الجزائر

■ الجزائر - أف ب: ذكرت الصحف الجزائرية أمس الأربعاء أن شخصين قُتلا وجرح أربعة آخرون في اعتداءات نسبت إلى إسلاميين مسلحين.

وأفادت صحيفتا «البيبرتيه» و«الخبر» أن عاملاً زراعياً قتل وأصيب اثنان آخرون بجروح إثر انفجار قنبلة في مزرعة سي على بالقرب من بوفاريك (25 كلم جنوب الجزائر) الواقعة في سهل المتيجة.

وقالت صحيفة «الخبر» أن جماعة مسلحة اغتالت رجلاً مسناً في ولد حبابية في منطقة سكيكدة (500 كم شرق الجزائر) بعد أن اشعلت النيران في الكوخ الذي يقطن به.

في جبهة، ذكرت صحيفة «وهو» اليومية أن عسكرياً أصيب بجروح خطيرة في انفجار قنبلة كانت مخبأة عند إحدى الطرق بمنطقة سيدي بوبكير بالقرب من سعيكدة (430 كم غرب الجزائر). وأفادت «لومساتان» أن رجلاً مسناً بترت ساقه في انفجار قنبلة في مبنى مدرسة تقع في منطقة بجاية (240 كم شرق الجزائر). وأكد «الخبر» أن قنبلة انفجرت عند مرور قطار من دون أن تسفر عن وقوع ضحايا في منطقة سيدي بلعباس (440 كم غرب الجزائر).

وذكرت صحيفة «الصحافة» أن قوات الأمن قضت في الأيام القليلة قبل الماضية على أربعة إسلاميين خلال عملية تمشيطية لمنطقة سكيكدة.

هيلاري كلينتون تزور المغرب اليوم

■ الرباط - أف ب: أمس أول الربيع من سفارة الولايات المتحدة في الرباط أن زوجة الرئيس الأمريكي هيلاري رودهام كلينتون ستقوم اليوم الخميس بزيارة خاصة إلى المغرب تستغرق يومين.

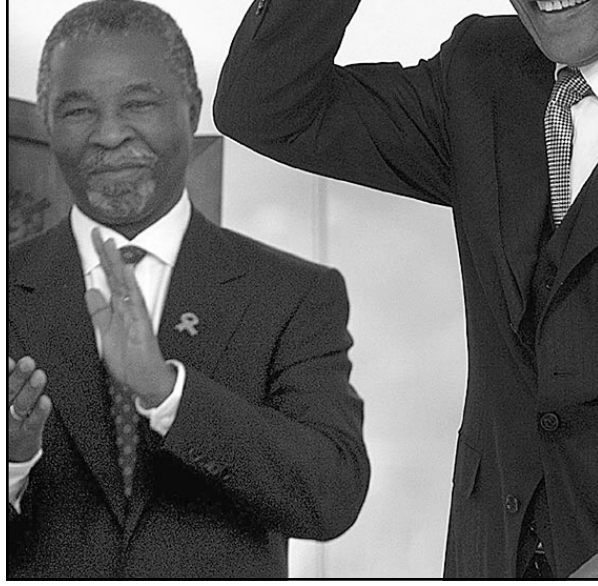
ومن المنظر أن تصل السيدة كلينتون اليوم إلى مدينة مكناس (وسط) حيث ستقيم طاعة مستديرة حول المجتمع المدني والنشاط العربية غير الحكومية. وستفتتح فيها جميعاً جرحاً في مستشفى ابن الخطيب النسائي في مكناس.

وتنقل السيدة الأولى الأمريكية يوم الجمعة إلى جامعة «الخوين» في إفران، وهي مدينة صغيرة في وسط جبال الأطلس، من المتوقع أن تقدم هذه الجامعة ذات الطابع الإنكسوي-سكسوني إلى هيلاري كلينتون شهادة فخرية بدرجة «ماجستير»، وحسب بيان صادر عن سفارة الولايات المتحدة في الرباط فإن السيدة كلينتون ستقبل خطاباً من خريج الجامعة تتكلم فيه عن «النظام الأمريكي وأهمية التعليم المتعدد الثقافات».

مانديلا: الشعب قال كلمته واختار رئيسه مبيكي يدعو إلى استكمال تحرير جنوب افريقيا



مناقس على نفسه ويفرقه عدم المساواة بين العرق والجنس... وخدم بالقرى «سنقوم بكل ما بوسعنا لتحقيق نهضتنا»... داعياً الجنوب الأفريقيين إلى العمل «لتحسين ظروفهم الخاصة وللمساهمة أيضاً في النهضة الأفريقية من أجل أن تصنع من القرن الحادي والعشرين، «قرناً أفريقياً».



مبيكي يسقط ممانديلا قبيل القائه كلمة أمس، وفي الأعلى الزعيمان الغدافي وعرفات وناثية الرئيس الإيراني معصومة ابتكار لدى مشاركة في حفل تنصيب مبيكي لرئيساً لجنوب أفريقيا أمس حزيران (يونيو) 1996.



دعا رئيس المؤتمر الوطني الأفريقي ثابو مبيكي أمس الأربعاء لدى تنصيبه في بريتوريا رئيساً للبلاد إلى «استكمال» التحرير الذي بدأه الرئيس السابق نلسون مانديلا من خلال إزالة كل حصالات عدم المساواة والحرمان الموروثة من نظام الفصل العنصري.

وأصبح ثابو مبيكي مبيكي من قبيلة الخوسا في ترانسكاي (جنوب شرق البلاد) على غرار مانديلا ثاني رئيس أسود للبلاد ينتخب ديمقراطياً، خلال احتفال رسمي يشير إلى استقرار النظام الديمقراطي وتعزيزه بعيداً عن الجو الحماسي للتحرير في العام 1994.

وإلى مبيكي اليمين الدستورية بأربع لغات من أصل اللغات الأحد عشر الرسمية في البلاد هي السوتو والخوسا والانكليزية والأفريكانية في مبنى «يونيو» بيلديغنز، مقر الوزارة المطل على بريتوريا في المكان نفسه الذي أدى فيه مانديلا اليمين الدستورية قبل خمس سنوات.

وتعهد مبيكي أمام رئيس المحكمة الدستورية بان «يكون مخلصاً لجمهورية جنوب أفريقيا» و«القيام في أي وقت بكل ما يؤدي إلى تقدمها ومعارضة كل ما يمكن أن يلحق بها سوء».

أما مانديلا الذي سيخلع الحادية والثمانين من العمر في تموز (يوليو) المقبل فقد التزم الصمت طيلة الاحتفال ثم عانق خليفته بعد أداء اليمين وتنحى له عن مقفده ووقف مسكاً بيده إزاء التهنئات التي لا يزال يفرغ في أثارها بين الجماهير.

وحضر الاحتفال ممثلون عن 130 دولة بينهم 30 رئيس دولة، بالإضافة إلى 4500 شخص من الرسميين والشخصيات في المدرج الخارجي لـ «يونيو» بيلديغنز على مرتفعات بريتوريا، وهو مبنى شيد في العام 1913 لاحتفاء جنوب أفريقيا السابق (1910) ثم أصبح لاحقاً رمزاً لنظام الفصل العنصري.

وحيا مبيكي بصوت متقطع سبب الانطونزا جيل «الطعام» الذي انتشل هذا البلد من الهوة ووضعه على طريق الأمل، وتوجه بالثناء إلى مانديلا وأوليف تامبو ووالتر سيريلو وأشار إلى أن الذين عاشوهم المشركين «أن هذه الديموقراطية لا تزال في سن الطفولة وستبدأ معالمها السادس».

لكنه اعتبر أن جنوب أفريقيا لا تزال في «فجر الفجر»، وإن يتحقق، تحريرها طالما لا يزال شعبها يعاني من الحرمان وعدم المساواة.

وأضاف «مع استمرار شروق الشمس التي تبذل ظلمات سنوات الاستعمار والفصل العنصري الجمعة إلى جامعة «الخوين» في إفران، وهي مدينة صغيرة في وسط جبال الأطلس، من المتوقع أن تقدم هذه الجامعة ذات الطابع الإنكسوي-سكسوني إلى هيلاري كلينتون شهادة فخرية بدرجة «ماجستير»، وحسب بيان صادر عن سفارة الولايات المتحدة في الرباط فإن السيدة كلينتون ستقبل خطاباً من خريج الجامعة تتكلم فيه عن «النظام الأمريكي وأهمية التعليم المتعدد الثقافات».

الأردن وتونس يرحبان بعقد قمة عربية

■ عمان - ق.ن: رحبت الأردن وتونس بعقد قمة عربية والتي دعت إليها مصر من أجل مناقشة الخلافات العربية وحلها. جاء ذلك على لسان رئيسي وزراء الأردن عبد الرؤوف الروابدة ونظيره التونسي حامد القروي وذلك في ختام أعمال اللجنة الأردنية التونسية العليا المشتركة.

وقال القروي في تصريح للصحافيين أن الدول التي كانت تمنع عقد القمة أصبحت هي بحاجة إليها وأن عقد القمة يأتي لحل الخلافات، النزاعات، ومشيراً إلى أن بلاده تؤيد وتبارك عقد أي قمة عربية لحل الخلافات.

من جهته قال السيد الروابدة في رده على سؤال حول القمة «أنه لو كان الوضع العربي على مايرام، أو كما وصفه «سماً وعسلاً» فما كانت هناك حاجة لعقد القمة، وأكد للصحافيين ترحيب بلاده بأي لقاء عربي وعلى أي مستوى سواء كان لقاء سواء ثنائياً أو ثلاثياً أو قمة عربية موسعة لحل جميع الخلافات، وأضاف الروابدة أن الظروف تحتم عقد القمة في أسرع وقت ممكن للخروج بالأزمة إلى وضع وطرف أفضل مما هي عليه، مع وجوب الإعداد الجيد لهذه القمة».

منظمات امريكية غير حكومية تؤكد استمرار العبودية في موريتانيا

■ واشنطن - أف ب: أكدت منظمات امريكية انسانية غير حكومية والممثل الموريتاني في منظمة «اس او اس عبيد» ان ممارسة العبودية ما زالت موجودة في موريتانيا. وفي مؤتمر صحفي عقده ممثلون عن منظمات امريكية غير حكومية من بينها «انديبننت وتومز فوروم» و«امريكان فريندز سيرفيس كوميتي» ورئيس جمعية «اس او اس عبيد» بوبكر ولد مسعود الثلاثة في النادي الصحافي الوطني في واشنطن، استنكر هؤلاء استمرار العبودية في موريتانيا والتي تشمل بشكل خاص النساء والأطفال.

أكد جيري هيرمان من «امريكان فريندز سيرفيس كوميتي»، أن «الحكومة الأمريكية التي ترفض الاعتراف بوجود العبودية في موريتانيا تعتبر شركة متواطئة»، وشجب «ممارسة عبودية الترحيل والاقلاع المعمول بها في موريتانيا».

يشار إلى أن موريتانيا ألغت العبودية رسمياً في 1980.

من جهتها اعتبرت امي هاوز من حركة «انديبننت وتومز فوروم» وهي منظمة للدفاع عن حقوق المرأة أن «عبودية النساء الأفريقيات والإطفال تشكل إحدى الجرائم الأبعث التي ترتكب بحق النساء في العالم».

وقالت «على الرغم من المعلومات المتوفرة لدى مسؤولي حقوق الانسان والصحافيين وروايات العبيد الهاربين تتفق وزارة الخارجية الأمريكية بوجود العبودية في موريتانيا».

وبوبكر ولد مسعود الذي أعلن أنه «ولد عبداً من ام عبدة»، اعتبر أن «الجمع الموريتاني ينسب إلى العبودية بجمعه، وأنه حقق حلم المستعبدين بخلق عبيد كاملين الأوصاف ليسوا بحاجة إلى قيود أن يولدوا في عوالمهم لتربطهم إلى عائلات كاملين».

وقال ولد مسعود الذي يقوم بأول زيارة له إلى واشنطن أنه التقى مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، ويتوقع أن يزور مدناً أمريكية عدة من بينها نيويورك وشيكاغو وأتلانتا.

قالت إن غالبية الدول تنتهك الاتفاقات الدولية الخاصة باللاجئين منظمة العفو الدولية: التعذيب يمارس على نطاق واسع في الشرق الأوسط وشمال افريقيا

الأمم المتحدة على العراق منذ العام 1990. وأضافت أن السلطات العراقية طردت أكثر من مئة عائلة كردية من إقليم كركوك (شمال) في 1998.

سورية

وأكد تقرير منظمة العفو الدولية استمرار انتهاك حقوق الإنسان في سورية خلال العام الماضي حيث تعطلت السجن ومئات المعتقلين من دون محاكمة وحيث يبدو التعذيب سمة أساسية لحياة المعتقلين.

وأوضح التقرير أنه «تم إلقاء القبض على عشرات الأشخاص خلال 1998 لأسباب سياسية، بينما يظل رهن الاعتقال مئات آخرون بسبب اتهامهم بارتكاب جرائم رأي أو بسبب صلاتهم بأحزاب معارضة بعد محاكمات غير عادلة».

ويذكر التقرير بصورة خاصة أسماء خمسة معتقلين منهنين بارتكاب جرائم رأي وهم نزار نون ومحمد علي حبيب وعفيف مزهر وبسام الشيخ وثابت مراد.

ويشير التقرير إلى أنه «ستمر في السجن (السورية) ممارسات التعذيب والمعاملة السيئة»، مضيفاً أن «المعتقلين يعيشون في ظروف صعبة جدا وأن السلطات ترفض أن تقدم لهم العلاج الطبي المناسب»، وأفاد التقرير بذلك أن «مصر والسجونيين الذين أخفقوا في الأوامر السابقة لإزالة أعضائهم» ويذكر التقرير بين الأشخاص الذين اعتقلوا حديثاً الشاعر معروف الجراح والذي اتهم بإقامة صلات مع حزب معارضة معزور.

وأوضحت المنظمة كذلك في تقريرها أن هناك أيضاً «المئات من الأعداء والفرجين والفلسطينيين واللبنانيين الذين لا يزالون معتقلين»، وأن بعضهم مر على اعتقاله أكثر من 20 عاماً. وسمى التقرير من بينهم «اللبناني نجيب يوسف جرماني الذي اختطف في العام 1997 من قرية بعيدات في جبل لبنان».

في المقابل يسجل تقرير المنظمة أنه «تم الإفراج بموجب عفو رئاسي عن مئات من المعتقلين السياسيين من بينهم من اتهموا بارتكاب جرائم رأي» ويضمن من بينهم العديد من المساجين السياسيين الذين اعتقلوا بسبب علاقاتهم مع جماعة الإخوان المسلمين مثل «الحامدي رياض الترك» الذي كان معتقلاً منذ العام 1980 بدون محاكمة.

ومن بين المعتقلين الآخرين المرفج عنهم تذكر المنظمة أن «مئات من الفلسطينيين الذين اعتقلوا عام 1997 في حين يظل رهن الاعتقال 13 كراديا أو أوقو بسبب توزيعهم لنشورات خلال عامي 1996 و 1995».

ويسجل التقرير أخيراً أنه «تم في آذار (مارس) 1998 إطلاق سراح 121 معتقلاً لبنانياً تم إبقائهم في المعتقلات في سورية من دون أن توجه لهم أي تهمة ومن دون محاكمة».

محاكمات غير نزيهة

انتهاك حقوق الإنسان.

وأكد التقرير أن «مئات الأشخاص قتلوا برصاص الجنود أو عناصر الميليشيا» في السودان، وأن الألقا توفوا بسبب الجوع في الجنوب، حيث تدور حرب أهلية بين المتمردين، والقوات الحكومية أدت إلى نزوح 4.5 مليون شخص في العام الفائت.

وأضاف أن عدداً كبيراً من النساء والأطفال اختطفوا على يد جنود وعناصر الميليشيا، في حين «لا يزال مصير المئات من الذين اختطفوا خلال السنوات السابقة مجهولاً».

وأحتجت المنظمة في تقريرها كذلك على عدم التصديق حتى الآن من جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على قانون يضمن حقوق المواطن الفلسطيني صاغه المجلس التشريعي الفلسطيني.

مصر

وأكد التقرير أن «شخصين على الأقل قتلوا نتيجة التعذيب، في مصر، هما وحيد أحمد عبدالله الذي توفي في نيسان (أبريل) في مركز أمن الدولة في بلقاس شمال القاهرة حيث تعرض للجلد والضرب والاعتزال الأظافر، والصعق بالكهرباء». أما الثاني فهو سمير رمضان الذي توفي أيضاً تحت التعذيب في قسم شرطة عزبة النقلا في الدلتا، في 20 آب (أغسطس).

وقال التقرير أن «أكثر الأساليب استخداماً هي الصعق بالكهرباء والضرب وتقييد المعتقلين، ومعصيمهم وحرقهم بأعقاب السجناء، بالإضافة إلى الضغوط النفسية الممتدة في التهديد بقتل أو اغتصاب المعتقل أو أحد أفراد عائلته».

وأشار التقرير إلى استمرار اعتقال «الألاف بتهمة الانتماء أو مناصرة الجماعات الإسلامية»، بدون محاكمة. كما أكد في صدور «أحكام عديدة بالأعدام» في محاكمات صورية أمام المحاكم العسكرية».

أكد التقرير أن 73 شخصاً حكم عليهم بالإعدام في مصر ونفذ الحكم في 8 منهم بينهم 7 نساء. وانتقدت المنظمة ظروف الاعتقال «القليلة والمهينة والألمانية»، وأشارت المنظمة إلى توقيف مسلم اعتنق المسيحية لدى عودته إلى القاهرة لمدة أربعة أيام تعرض خلالها للضرب والتهديد بالاعتقال، وكان محمد حسين محمد إبراهيم سلام، اعتقل سابقاً من تشرين الأول (أكتوبر) 1990 إلى تموز (يوليو) 1991 للتعذيب نفسه.

الأردن

وفي الأردن أشارت المنظمة إلى تعرض عشرة أشخاص للضرب والاعتقال في «أوضاع غير عادلة وحرمانهم من النوم».

وأضافت أن أعضاء المجموعة الذين اعتقلوا إثر اعتداءات بالمتفجرات في عمان «علقوا بالسقف بحبال من ستنين آخرين لارتكابهم «جرائم صورية» لشهريين، وفقد أربعة من أصابع قدميه»، وذلك من كسرت ساقه تحت التعذيب.

وأشار التقرير إلى انتحار معتقل بعيد استجوابه حول تورطه في اعتداء ضد دبلوماسيين إسرائيليين في عمان واحتجازه لخمس أشهر دون أن يتمكن من الاتصال بهجماعياً.

وأكد التقرير أن هناك «400 معتقل في الأردن على الأقل لأسباب سياسية»، وأن أحكاماً صدرت بحق أكثر من ستمين آخرين لارتكابهم «جرائم صورية» للمعتقلين وانتقد التقرير المحاكمات التي تجري للمعتقلين السياسيين في محكمة أمن الدولة التي «لا يرقى مستواها إلى مستوى المحاكم الدولية»، وأشارت المنظمة إلى تنفيذ تسعة أحكام بالإعدام في الأردن في 1998.

السودان

وفي السودان، انتقدت المنظمة الدولية السلطات السودانية والمعارضة المسلحة على حد سواء بسبب

محاكمات غير نزيهة

الاعتقاد بحصول اعدامات بدون محاكمة واخفاء».

اشخاص مستشهدا بحالة امان ناروي، رجل الدين السنّي من زابل (ميسستان - بلوشستان) الذي «قتل على أيدي عناصر مسلحة مجهولة في تموز (يوليو) بعد أن انتقد السلطات في المنطقة».

وأضاف البيان أنه «على حد علم منظمة العفو الدولية فإنه لم يجر تحقيق» في الامر. ووضح أنه «تم اعدام عدد كبير من الأشخاص وبنيهم سجن سياسي على الأقل، لكن هذا العدد يمكن أن يكون أكبر بكثير».

وإلى جانب اعتقال عدد كبير من الصحافيين والمسؤولين في الصحف الذين نشروا مقالات تعتبر معادية للنظام أشارت المنظمة إلى حالة الألمانى هلموت هوفر الذي حكم عليه بالاعدام في كانون الثاني (يناير) بسبب إقامة علاقة جنسية مفترضة مع الإيرانية.

وقد أطلق سراحه في مطلع نيسان (أبريل) 1999 بعد إلغاء الحكم في محكمة التمييز على أن تعاد محاكمته اعتباراً من 22 حزيران (يونيو) في طهران.

وتابعت منظمة العفو أن «مجموعات المعارضة المسلحة انتهكت حقوق الإنسان»، مذكرة أنه في أيار (مايو) 1998 ارتكبت مجموعة مجاهدي خلق ثلاثة اعتداءات بالباثقال في وسط طهران.

وخلصت إلى القول أن «عدداً غير محدد من الأشخاص قد قتل وبعضهم كان من المدنيين».

حقوق اللاجئين

كما أكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي ان انتهاكات حقوق اللاجئين زادت خلال العام الماضي وتنتوع بين الانتهاكات القسرية والتهجير، أما في «تأثر حقوق اللاجئين».

وأكدت المنظمة أن «دول العالم أجمع تواصل التوصل من الالتزامات التي يتعين عليها التقيد بها في إطار القانون الدولي الخاص باللاجئين».

وأوضحت أن دولاً مثل «اليابان أو الولايات المتحدة تعطل بصورة دورية طالبى اللجوء السياسيين الذين لا يمكنهم جميع الأوراق المطلوبة».

وكشفت أيضاً المنظمة عن تقرير سري للحكومة النسائية لم يعد يعتبر حماية اللاجئين حقاً فورياً، وإنما إجراء يتوقف على «قرار سياسي» للدولة.

ولاحقت المنظمة أن القضية العليا الشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تبدو عاجزة في كثير من الأحوال عن مساعدة اللاجئين وإنها قد «تأثر بالضعف السياسي التي تمارس عليها».

وتساءلت المنظمة في تقريرها عما إذا كان من المفيد إنشاء منظمة جديدة، لا تخضع لأي ضغوط سياسية وتحرص على تطبيق الاتفاقية الدولية حول اللاجئين».

حقوق اللاجئين

انتهاك حقوق الإنسان.

وأكد التقرير أن «مئات الأشخاص قتلوا برصاص الجنود أو عناصر الميليشيا» في السودان، وأن الألقا توفوا بسبب الجوع في الجنوب، حيث تدور حرب أهلية بين المتمردين، والقوات الحكومية أدت إلى نزوح 4.5 مليون شخص في العام الفائت.

وأضاف أن عدداً كبيراً من النساء والأطفال اختطفوا على يد جنود وعناصر الميليشيا، في حين «لا يزال مصير المئات من الذين اختطفوا خلال السنوات السابقة مجهولاً».

وأحتجت المنظمة في تقريرها كذلك على عدم التصديق حتى الآن من جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على قانون يضمن حقوق المواطن الفلسطيني صاغه المجلس التشريعي الفلسطيني.

مصر

وأكد التقرير أن «شخصين على الأقل قتلوا نتيجة التعذيب، في مصر، هما وحيد أحمد عبدالله الذي توفي في نيسان (أبريل) في مركز أمن الدولة في بلقاس شمال القاهرة حيث تعرض للجلد والضرب والاعتزال الأظافر، والصعق بالكهرباء». أما الثاني فهو سمير رمضان الذي توفي أيضاً تحت التعذيب في قسم شرطة عزبة النقلا في الدلتا، في 20 آب (أغسطس).

وقال التقرير أن «أكثر الأساليب استخداماً هي الصعق بالكهرباء والضرب وتقييد المعتقلين، ومعصيمهم وحرقهم بأعقاب السجناء، بالإضافة إلى الضغوط النفسية الممتدة في التهديد بقتل أو اغتصاب المعتقل أو أحد أفراد عائلته».

وأشار التقرير إلى استمرار اعتقال «الألاف بتهمة الانتماء أو مناصرة الجماعات الإسلامية»، بدون محاكمة. كما أكد في صدور «أحكام عديدة بالأعدام» في محاكمات صورية أمام المحاكم العسكرية».

أكد التقرير أن 73 شخصاً حكم عليهم بالإعدام في مصر ونفذ الحكم في 8 منهم بينهم 7 نساء. وانتقدت المنظمة ظروف الاعتقال «القليلة والمهينة والألمانية»، وأشارت المنظمة إلى توقيف مسلم اعتنق المسيحية لدى عودته إلى القاهرة لمدة أربعة أيام تعرض خلالها للضرب والتهديد بالاعتقال، وكان محمد حسين محمد إبراهيم سلام، اعتقل سابقاً من تشرين الأول (أكتوبر) 1990 إلى تموز (يوليو) 1991 للتعذيب نفسه.

الأردن

وفي الأردن أشارت المنظمة إلى تعرض عشرة أشخاص للضرب والاعتقال في «أوضاع غير عادلة وحرمانهم من النوم».

وأضافت أن أعضاء المجموعة الذين اعتقلوا إثر اعتداءات بالمتفجرات في عمان «علقوا بالسقف بحبال من ستنين آخرين لارتكابهم «جرائم صورية» لشهريين، وفقد أربعة من أصابع قدميه»، وذلك من كسرت ساقه تحت التعذيب.

وأشار التقرير إلى انتحار معتقل بعيد استجوابه حول تورطه في اعتداء ضد دبلوماسيين إسرائيليين في عمان واحتجازه لخمس أشهر دون أن يتمكن من الاتصال بهجماعياً.

وأكد التقرير أن هناك «400 معتقل في الأردن على الأقل لأسباب سياسية»، وأن أحكاماً صدرت بحق أكثر من ستمين آخرين لارتكابهم «جرائم صورية» للمعتقلين وانتقد التقرير المحاكمات التي تجري للمعتقلين السياسيين في محكمة أمن الدولة التي «لا يرقى مستواها إلى مستوى المحاكم الدولية»، وأشارت المنظمة إلى تنفيذ تسعة أحكام بالإعدام في الأردن في 1998.

السودان

وفي السودان، انتقدت المنظمة الدولية السلطات السودانية والمعارضة المسلحة على حد سواء بسبب

حقوق اللاجئين

كما أكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي ان انتهاكات حقوق اللاجئين زادت خلال العام الماضي وتنتوع بين الانتهاكات القسرية والتهجير، أما في «تأثر حقوق اللاجئين».

وأكدت المنظمة أن «دول العالم أجمع تواصل التوصل من الالتزامات التي يتعين عليها التقيد بها في إطار القانون الدولي الخاص باللاجئين».

وأوضحت أن دولاً مثل «اليابان أو الولايات المتحدة تعطل بصورة دورية طالبى اللجوء السياسيين الذين لا يمكنهم جميع الأوراق المطلوبة».

وكشفت أيضاً المنظمة عن تقرير سري للحكومة النسائية لم يعد يعتبر حماية اللاجئين حقاً فورياً، وإنما إجراء يتوقف على «قرار سياسي» للدولة.

ولاحقت المنظمة أن القضية العليا الشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تبدو عاجزة في كثير من الأحوال عن مساعدة اللاجئين وإنها قد «تأثر بالضعف السياسي التي تمارس عليها».

وتساءلت المنظمة في تقريرها عما إذا كان من المفيد إنشاء منظمة جديدة، لا تخضع لأي ضغوط سياسية وتحرص على تطبيق الاتفاقية الدولية حول اللاجئين».

الاردن: الحكومة تعود «للعب الهادئ» بعد اتهامها «بالتسرع» وخلافات «وزارية» بسبب مكاشفة الروابدة الاقتصادية

عمان - «القدس العربي» - من يسام بدرارين:

يرى العديد من المعارضين المحليين لرئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة انه يبالي في الحديث عن «استهداف بعض مراكز القوى، الحكومه، ولا يعترف بتطور المجتمع السياسي الحاكم، على شكل عدم مؤسسات، أصبحت عمليا وحكم القوى الوضعية، والقبائل مؤسسات شرعية في الحكم، وبالنسبة للروابدة نفسه يريد فقط ان يكون «سوريا» وان يختم حياته السياسية بتجربة وزارية فريدة ومثيرة، ودولها الاساسي انه فقط «صاحب القرار الاول في المملكة، وينفذ باسم الملك».

وبعد التحول الديمقراطي في الاردن عام 1989 دخلت بعض المؤسسات الهامة في الدولة، وأصبح نفوذها واقعاً لا يجاوزها بالعودة رؤساء الحكومات، فعلى سبيل المثال استمرت ادارة الاجهزة الامنية في لعب دورها المكثف في الحياة السياسية وتفصيلها، واصبح للدوليين الملكي، دور سياسي مباشر يتعدى البعد الوظيفي، ولفترة طويلة كانت مؤسسة ولاية العهد شريكا اساسيا في الحكم، وتتدخل في التفاصيل.

لكن يبدو ان الروابدة، يسعى للتصرف بصفته الرجل الثاني في المملكة، والرجل الاول على المستوى التنفيذي، او هكذا يقول خصومه السياسيين، الذين يشيرون اليه انه يريد ان يكرر بعض التجارب المنقرضة في الحكومة مثل تجربة وصفي التل، ومزار المجالي، لكن الصورة تختلف تماما الان.

وفي عمان، ثمة من يقول ان، بان الروابدة بدأ يظهر أكثر «غفلاء»، وضجرا، وان تقبل بال«لقد»، ان لديه قناعات بان «خبطا بطائفة»، بدأت تحرك الصحافة ضد، وتحاول استفزازة، علما انه يسعى ان يكون جديرا بمنبصه كرئيس لاول حكومات العهد الجديد.

لكن مثل هذه الطروحات التي تحاول تقييم الروابدة بعد شهره الثالث في الحكم، قد تنطوي على مبالغة سياسية مفهومة، لانها تصدر عن خصومه، او من يخاطبون دوما لاحتكاكها، قائلان ان بلاده لم تحصل من الدول العربية الا على الامه ان مداخل الروابدة الاخرية في البرلمان، حول الموضوع الاقتصادي لا تات واللوم الرباعي على التولي التي تثير عاصفة من الجحش والنقد، وتؤثر على عمق التباينات الداخلية، حتى داخل الفريق الوزاري العامل معه.

وكشفت مصادر مطلعة، ان الرئيس الروابدة تصرف من «تلقاء نفسه» يوم الاحد الماضي عندما فجر قضية الأزمة الاقتصادية، قائلان ان بلاده لم تحصل من الدول العربية الا على العواطف، وان اقتصادها دخل غرقة الانعاش، وتفتي هذه المعلومات انه لم يتلق تعليمات من القصر الملكي بل يدي يمهده التصريحات، التي اثبتت عمليا منسوب التفاؤل الشعبي في البعد الاقتصادي.

ويبدو ان الروابدة، شعر بعد ان تحدث اكثر من ثلاثين نائبا في ذلك اليوم، بان اصلاحاته الاقتصادية في «مهب الريح» ليس بسلسلة من الخطوات المتتابعة الناجمة، فقرر استيعاب اسلوب «احتوائي» سرع الشواذب، عبر حديث متتابع عن الوضع الاقتصادي، نتج عنه عدم اخطاء اعتبرت استراتيجية، حتى من قبل الاردنيين من الرئيس نفسه، وهي: «الوان كان بإمكان الروابدة ضمان تمرير اصلاحاته الاقتصادية دون الحاجة لتقوير النواب، لان الاغلبية منهم مع الحكومة، وان البرلمان لم يسبق له ان اعاق خططها الاقتصادية

او سياسية لاي حكومة، وهنا يؤكد النواب انفسهم ان خطاب الروابدة الحساس الحساسا اقتصاديا لن يكون له دور رئيسي في تحصيل فارق تصويتي نيابي مؤيد لبرامج حكومته، والفرق البسيط الذي يجعله سبب لعيب الخاطب كان يمكن تجاهله. ثانياً: اعلان الروابدة، بان بلاده لم تحصل على دينار واحد، من جولات الملك العربية والمجلس، وانها حصلت على العواطف فقط، كان ويجابجع المراقبين، «قاسيا للغاية»، وخاليا من مبرراته، ان الملك عبد الله الثاني نفسه صرح بان له يسعي لمساعدات مالية، بل لشراكة اقتصادية مع الخليجيين، وهذا اعتبر المطب الثاني، الذي تعثر فيه الروابدة، قبل ان تتدخل الحكومة نفسها في اللحظات الاخيرة، وتطلب من الصحافة الرسمية شطب كلمة «العواطف» في التغطية الاخبارية المعتادة لتصريحات الرئيس في اليوم التالي.

ثالثاً: انتقد الروابدة في نفس الخطاب من ينتقدون قدراته اللغوية، والخطابية، ولم يكن مضطرا لذلك، كما دخل الى القاعة البرلمان وهو في غاية الانفعال، الامر الذي دفع بعض النواب لطلب منه، «استعادة هدوءه».

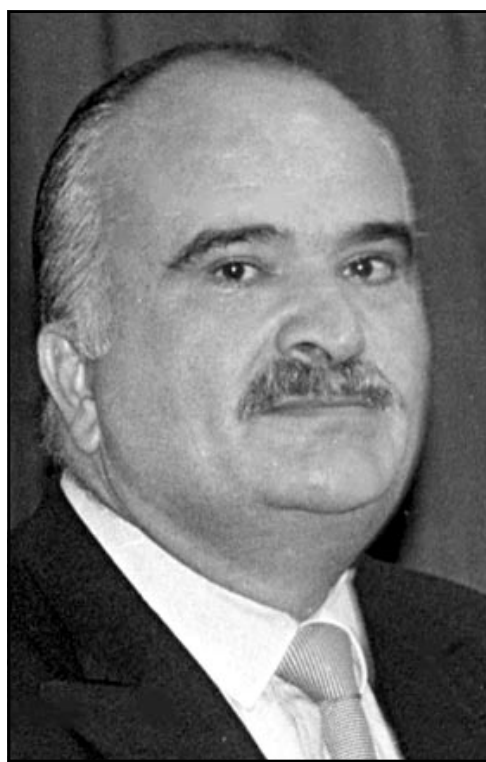
هذه الاسباب، وغيرها انتجت مساحات اضافية من الاتارة في الحياة السياسية الاردنية طوال الاسبوع الماضي، واعدت الى الانهزام النظريات والسياسيوهايات التي تستندت عن الوضع الداخلي لحكومة الروابدة، وطبيعة التحالفات بين رجال النخبة، والحكم، ويمكن القول بصورة ايسر نسبيا ان «الظهور القوي» مؤخرا لولي العهد الاسبق الامين حسن بن طلال، الى جانب الملك عبد الله الثاني، في احتفالات التتويج، رفع من منسوب الالاتر الداخلية وراء الكواليس واعاد الانتاج الازتياح، في صفوف التحالفات، والعلاقات.

لكن الوضع الان داخل الفريق الوزاري نفسه، لا يوحي بالاسترخاء، فيفض الوزراء «غير راضين»، عن خطاب «رئيسهم الثاني»، والرئيس نفسه، لا يتسرع بالاسترخاء، ازاء بعض مسهود، يسود ان الروابدة، سيستراج عنه في اللحظات الاخيرة، تجنباً لتحقيق طموح بعض الوزراء، في الخروج من الحكومة.

وتشير المعلومات الداخلية الى رقابة صارمة بدأ يفرضها الروابدة على بعض الوزراء، وهذه الرقابة مرصودة بوضوح من قبل الصحافيين، وبغية السياسيين، وان كان الرئيس يبحث بصفته المجهوده اظهارها، وتشيير الى ان مشاعر عدم الارتياح التي يشعر بها الروابدة بدأت تشمل وزير الداخلية نايف القاضي، بعد ان شملت، تحليلها، وليس وقائعا، وزير الشؤون عبد الاله الخطيب، والى حد ما نائب الرئيس امين المجالي، والكثورة ربما خلف.

وهنا يعني ان الرئيس المخضرم لا يشعر بانته يعمل بارتياح، ووفقا للتقاليد العربية، فان من حق رئيس الوزراء العمل بارتياح شديد داخل طاقمه، فيما يبحث البعض بالوزارة الى ان تطويق نتائج خطاب الحكومة الاقتصادي الاخير قفز الى راس الاولويات، في هذه المرحلة تحديدا، الامر الذي قد يؤثر قليلا اجراء تعديل وزاري متوقع، والسبب ادراك نخبة القرار ان الشارع الشعبي بدأ يبحث عن ايصاحات حكومية، تجيب على عاصفة الاسئلة التي نتجت عن اهم مصارحة اقتصادية داخلية، منذ سنوات طويلة.

وهنا يتخذ الاتجاه تشيير العواطف التي ان الحكومة بدأت باعادة خطط للتوجيه السياسي والاعلامي، تزيل الاحتقانات



الامير حسن

والخوف الناتجة عن اعلان فشل برنامج التصحيح الاقتصادي لغرض تسويق البرنامج الحالي، وسترکز هذه التوجهات على توفر فرص نادرة لاصلاح الوضع، وعلى تخفيف حدة الصدمة التي يشهروا بها الجمهور، جراء اعلان الأزمة الاقتصادية الحادة.

وهنا يبدو ان الروابدة، الذي اكثر من الشكوى من الصحافة تحديدا، يبذل ان الى العودة «للعب الهادئ»، وان كان يبحث عن القبول من قبل الجمهور، ويشككون في رويابه «الانعزال» التي يري بعضها الضوم، ويعتبرون خطاب الرئيس الاخير، خطايا تكتيكية تاردا، يخلط جميع الاوراق، بحيث تخرج الحكومة في المنتصر في النهاية.

وحشي يتضح موقف الفوز، او الخسارة للحكومة، لايد من الاشارة الى ان خطاب الروابدة قوبل بحملة شرسة من النقد بريائيا، وصحافيا، علما بان الهدف منه، دفع البرلمان، والصحافة الى مقاعد الاحتياط، وامصاص ضغوطها على الحكومة، فالنواب ما زالوا يشعرون بارتياح شديد، ويتهمون الحكومة بمحاولة اراهيمه، والصحافة توجه نقدا مباشرا للطريقة التي «نفتت» فيها الحكومة، وخلال دقائق كل ما يظهر التفاؤل الاقتصادي الشعبي.

والروابدة، وبعد ان اعترف رجاله ببعض الاخطاء التكتيكية، فيتمسك بأسلوبه ويعتقد انه كان الانجح في ادارة المرحلة الحالية مع البرلمان، وان كان نائبا من القادرين على رسم الانفعالات، وخط الاوراق، واثارة الحوار.

شكلت لجنة تضم ممثلين عن تحالف المعارضة بدون التيار الاسلامي احزاب المعارضة الاردنية تمهد للقائها بالحكومة بالتمسك بموعدها عقد مؤتمرها الوطني العام

عمان - القدس العربي:

قالت احزاب المعارضة الاردنية الثلاثاء انها ستترفض اي طلب حكومي بالغاء او تأجيل المؤتمر الوطني الذي سيُعقد في الشهر القادم بمشاركة جميع اطياف المعارضة في البلاد، واعلنت في الوقت ذاته عن تشكيل لجنة تضم ممثلين عن تحالف المعارضة بدون التيار الاسلامي، لتقديم تصور موحد يقدم للحكومة باسم المعارضة لاعداد قانون انتخابي جديد.

واعربت الفعاليات الحزبية عن امهلا بان لا يمارس رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة اي ضغط على الاحزاب لتأجيل او الغاء مؤتمرها الوطني المزمع عقده الشهر القادم، وذلك خلال اللقاء المقرر عقده في رئيس الحكومة وممثلي الاحزاب الاسبوع المقبل. وعقدت قيادات الاحزاب امس الاول الثلاثاء اجتمعا سابقيا للاجتماع المزمع عقده مع رئيس الحكومة بهدف توحيد الموقف وحرص الصفوف لحمايته اذ ضغطت حكومية

على الاحزاب لقبول وتميرير بعض رغباتها، واتفقت اشورا مقترحا للانتخاب اساسه الغناء الصوت الواحد وزيادة الدوائر الانتخابية والمقاعد النيابية الى مئة بدلا من ثمانين منقطة ومقدما كما هو معمول به حاليا، بالإضافة الى دعوة الحكومة لدراسة تخصيص «كوتا من المقاعد في البرلمان للاحزاب».

وقال رئيس لجنة التنسيق الحزبي محمد الجبالي ان مشروع القانون سيسلم للحكومة ولن يقبل اي تنازل حول الصوت الواحد وعدد الدوائر الانتخابية مهما كلف الامر وحتى لو اضطرت الفعاليات السياسية المعارضة الى اعلان مقاطعة الانتخابات القادمة، وازداد ان قادة الاحزاب سيبحثون مع الرئيس امكانية ان تكون هناك كوتا للاحزاب تعامل معاملة خاصة في القانون المزمع تقديمه للبرلمان، وناشد المجالي مجلس النواب ان لا يعرض القانون بدون اصلاحات وتعديرات جوهرية فيه.

وشدد امين حزب حشد سالم النحاس انه فيما يتعلق بالمؤتمر القوي السياسية متشامته وتخشى رفض الحكومة لعقد، مضيفا «برغم ذلك لدينا قرار بعقد المؤتمر رغم اي موقف حكومي رافض له»، ودعا النحاس الحكومة الى عدم التورط في رفض اقامة المؤتمر كما سيؤدي به ذلك من أزمة مع المعارضة لا يعرف كيف ينتهي.

ودعا قياديون حزبيين الحكومة الى عدم المساس بحقها القدس في عقد المؤتمر الذي سيقدم لصالح الحكومة في شكل الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطلوبة.

واعتبرت ذات القيادات ان لقاءها بالرئيس سيكون حاسما في شكل ومستوى العلاقة بين المعارضة والحكومة، وقال لحم التل امين حزب عرب الجبهة الدستورية «نأمل ان ينتهي الاجتماع على يد خدم مصلحة البلاد وعكس ذلك سيسهل المسئلة بغاية الصعوبة وتتصنح سلبيا على استقرار العلاقة مع الحكومة وبالتالي مع الوطن».

المؤتمر الإسلامي العالمي الحادي والعشرين يناقش أثر العولمة على هوية العالم الإسلامي

القاهرة - ب: تبدأ يوم 22 حزيران (يونيو) الجاري في العاصمة المصرية القاهرة وبدة أربعة أيام وقائع المؤتمر الإسلامي العالمي الحادي والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والذي يواكب ذكرى مرور 1400 عام على فتح مصر من العاصم لصر، بحضور مشاركين من علماء وفكرين ووزراء من 69 دولة صرح وزير الأوقاف المصري حمدي زرقوق بانها بعقد بموافقتها على المشاركة حتى الان، إضافة إلى شخصيات من بلدان أخرى ترغف عدد الدول المشاركة إلى نحو 75 دولة.

ويبحث المؤتمر الذي يرأسه شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي وضع مشروع حضاري لنهضة العالم الإسلامي اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، كما يبحث القومات الأساسية للمجتمع الإسلامي والتجارة العالمية المعاصرة في العالم الإسلامي، وأثر العولمة على الهوية الثقافية في العالم الإسلامي والحفاظ على الهوية هذه وسط البحر المتلاطم من أمواج الانحلال التي تسود العالم.

كما يناقش المؤتمر الذي سوف تشارك فيه 188 شخصية من جميع الدول العربية و17 دولة أفريقية و11 دولة آسيوية و22 دولة أوروبية وأمريكية، 65 بحثا تدور حول نهضة العالم الإسلامي وأثر العولمة التي تقف في طريق الوحدة الإسلامية لمواجهة

التكتلات العالمية الكبيرة، ومن ثم التغلب على أسباب تأخر العالم الإسلامي.

وكانت وزير الأوقاف المصري حمدي زرقوق الذي يشرف على ترتيبات المؤتمر الأممية التريز على هذه المسئلة على اعتبار ان العالم الإسلامي أصبح يعاني من التفتت، وحث على السعي لإقامة التكتلات الإسلامية لمواجهة العولمة والتكتلات الاقتصادية العالمية، مشيرا الى ان وضع العالم الإسلامي الآن لا يسر وهو في حاجة ماسة الى مزيد من التسعاون والتنسيق والتكامل، لا سيما وان عوامل نجاح التكتلات الإسلامية متوفرة، وهي الدين والثقافة والتاريخ واللغة.

ويتذكر ان ست منظمات إسلامية وعربية ودولية تشارك في المؤتمر وهي: منظمة المؤتمر الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ورابطة العالم الإسلامي، ومنظمة مؤتمر العالم الإسلامي، والمجلس الإسلامي للعلوم والآداب، ومنظمة اليونسكو الدولية، كما سيشارك عدد من مفتي الدول العربية والإسلامية والعلماء وكبار المسؤولين. ويقام على هامش المؤتمر احتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف، يوزع خلاله الرئيس المصري حسني مبارك جوائز على حفظة القرآن من الأطفال والشباب، ويكرم عددا من العلماء.

اتهم وزير بالتجارة في السلاح.. والجامعات بالفساد والرجعية لمنع تصوير العراة.. وخلافات حول الشيخ الشعراوي وكشك وهجرة الشيطان من مصر مبارك يرفض نصائح الامن المصري بعدم السير في شوارع الجزائر.. واستمرار الغمزات ضد فقهاء السعودية .. وثاني دفاع عن القصبي

ومنها الجزائر التي زارها كأمير مبارك وهو في طريقه للمغرب، وكشف مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «الصور» عن بعض الاسرار عندما قال: «كان يمكن ان يتم اللقاء بالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والرئيس مبارك في مطار الجزائر وهو في الطريق الى المغرب، وكانت شروط رجال الأمن تقضي عدم التحضير، لكن مبارك استجاب على الفور لدعوة الرئيس الجزائري بان يتم اللقاء في القصر الرئاسي وسط العاصمة الجزائرية ويعد على مائدة غذاء، لان نزول مبارك الى الجزائر ليس له أهمية، ومرور موكبه في معظم شوارعها الزخمة بمناسبة المولد النبوي الشريف، يوزع خلاله الرئيس المصري حسني مبارك جوائز على حفظة القرآن من الأطفال والشباب، ويكرم عددا من العلماء».

والى امثلة الشيخ محمد بن سعودية ورئيس مجلس الشورى في ليبيا التي حضرها محمد بن جبير الذي ادلى بحديث ليميلتسا سناء السعيد نشرته «الصور» قال فيه ان المجلس من قدم المجلس في المنقطة وتعود نشأته الى سنة 1926 في عهد عبد العزيز وفي عهد الملك عبد الرافع بعد اعضائه من ستن الى تسعين ضوا وقال ردا على سؤال الصحف اخبار بطائها اساتذة الحكم التي تتمتع به بلاده: «كانت اقوال ان نظام الشورى المنطبق من النظام الاسلامي له خصائص ومميزات يختلف بها عن النظام الديمقراطي الوضعي والذي يجعل تمثل الشعب الكاملة في التسريع والتفتين.

وبالتنسبة للنظام الشورى الاسلامي ليس لعضاء هذه المجلس مثل هذا الحق ان التصريح بقومي من قبل اربعة عشر قرنا، ولذا ليس من اختصاص مجلس الشورى ولا في امكانه ان يصدر اى قانون يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية». وعلق الدكتور غازي القصيبي سفير السعودية في لندن والبرشح المصري لليونيسكو ثاني تايد له في الصحافة الصحفية من زكريا الشواطي في صحيفة «الواء الاسلامي»، وقال عنه «تعلم جميعا بان ذلك القصبي يتسحق هذا الجمع العربي وهو الذي كان استادا للباحثة من وزير الصحة ووزير للصناعة والكهرباء مع وزيرها وتزمن مع كل قولينا ان يكون المدير القادم لمنظمة اليونسكو» واستعرض الانتاج الفكرى للقصبي، وكان التايد الاول له في «الخبار» من عدة اسابيع بينما الجميع يضطفون على الحكومة المصرية ان تؤيد الشورى اسماعيل سراج الدين المصري الجنسية وعياها البعض بانها تتخلل عن احد ابائنا خصوصا للضعف السعودي دون ان يكون لبعضهم خفيات عن ان ترضيح القصبي قرار عربي، ولما ادلى بعلون ويتفهمون فيطالبون الحكومة بالتايد المستمر.

والى السودان الذي تحظى العلاقات معه باهتمام متزايد بعد ان تحسنت العلاقات بينه وبيننا ومع ذلك قال مكرم محمد احمد في «الصور»: «ولم تعد قضية السودان قضية امام المصالحة العربية رغم ان السودان لم يقدم مثل ما يؤكد على ذلك قطع خاتم قبائمه، لكن سرعان كعادتها انزل ان تعطي ثمن البشير فرصة اخرى لعله يتذكر او يخشى».

وقال الرئيس مبارك كان له رأي اخر مخالف عبر عنه في حديثه لروساء تحرير الصحف والنشور اسس الاول «الثلاثاء» وجاءه «ستل الرئيس عن العلاقات مع السودان في ضوء زيارة وزير الخارجية السعودي والشاؤون الحارية قائل الرئيس مبارك ان هناك من تلك العلاقات والتسائل تتحرك الى الامام وان هناك خطوات عملية فيما يخص عودة التكتلات المصرية في السودان».

شئى انحاء العالم اننا لا نمك الا ان نقول: «حسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

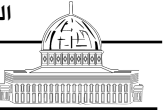
وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وحسبنا الله ونعم الوكيل».

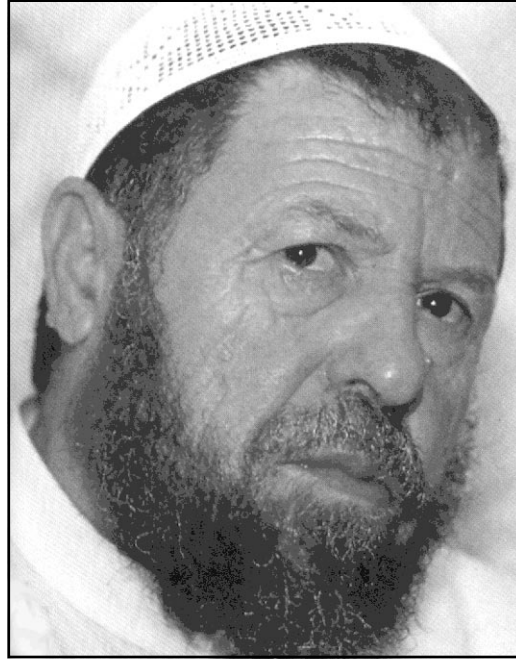


جبهة الانقاذ لن تبقى خارج القانون ودعوة النظام الجزائري للمصالحة حقيقية هذه المرة

الدولة الجزائرية تحولت الى مصطلح والجمهور الجزائري ادرك ان بوتفليقة يملك مفاتيح التغيير



بوتفليقة



عباس مدني

وفي بداية الاسبوع قتل 19 شخصا وبعدها قتل اربعة في امكن مختلفة من البلاد رغم ذلك يبدو ان الجزائر آخذة في تبني النموذج التي سارت عليه الحكومة المصرية للمصالحة حيث خلطت بشكل متوازن بين الغفو ومعاقبة المخالفين والتصالح السياسي مقابل التعهد بالتزام الهدوء من قِبل الطرف الاخر. ومن خلف كل ذلك شرط جوهري: ان لا يتغير طابع الدولة.

يرى في مبادرة بوتفليقة امكانية للعودة لتزولة النشاط القانوني السياسي. الى ذلك ينضم النحّال تشقّق الف عضو من «الجماعة الاسلامية المسلحة»، الجسم الاسلامي الاكبر و زعّة للقتال بين المنظمات التسع المعروفة، وتفيد صحف الجزائر بان المنشقين اعنوا عن انضمامهم لمبادرة المصالحة وعن نيّتهم دعوة رفاقهم من المقاتلين الاخرين للانضمام اليهم. وفي الوقت الذي يجري فيه نداء المصالحة هذا من كل التجارات المقاتلة في الجزائر يواصل الجزائريون حاليا التعرض لشبح الموت.

قانون الهدنة ليس المبادرة الاولى التي يطرحها بوتفليقة في اطار رؤياه ونبوءة المصالحة التي يريد تحقيقها، قبل اسبوعين وجه امرا لوزير العدل باعداد قاعدة باسءاء قادة جبهة الانقاذ الوطني التي كانت فازت في انتخابات عام 1992 وحظر نشاطها قانونيا منذذ من اجل اطلاق سراحهم من السجن في الخامس من تموز (يوليو) ارسل مدني مزارق قائد «جيش التحرير الاسلامي» الذراع العسكري لجبهة الانقاذ رسالة تحولت الى بيان تاريخي اذ اعلن فيها ان جيش التحرير سيوقف نشاطاته الارهابية وينضم لبيداء السلام التي طرحها الرئيس. هذا البيان لا يمكن ان يصدر بدون مصادقة مؤسسات جبهة الانقاذ وبالفعل بعد ذلك بثلاثة ايام نشرت رسالة ارسلها قائد جبهة الانقاذ عباسي مدني الى وزير العدل رجب فيها بخلوفاً النظام الحاكم لمبادرة المصالحة ودعا كل المنظمات العسكرية لخطو عن القتل.

النظام الجزائري الحاكم لم يرد رسميا على هذه الرسالة لانه حوار مع حزب غير قانوني، ولكن دعوات بوتفليقة للمصالحة تعتبر رداً مناسباً ينضم للاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر المصالحة الكبير الذي يخطط له في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. مبادرة الهدنة مع جبهة الانقاذ ليست جديدة، في عام 1997 حاول الرئيس اليمين زروال طرح مبادرة مشابهة على جبهة الانقاذ الا ان عباسي مدني رفضها وسبب الرفض كان غياب شرط جوهري في تلك المبادرة: ازالة الحظر السياسي المفروض على الجبهة. عباسي مدني وقيادة حزبه فسروا وعرض زروال على انه بمثابة عفو مدني لهم وليس اعترافاً من قبل النظام بخطائه وبحالجه الى السماح بالنشاط السياسي لكل التجارات الشعبية، العناق العامة بين بوتفليقة وعباسي مدني (ما زال هذا الاخير خاضعاً للاقامة الجبرية في بيته) يشير الى ان اقتراح النظام الحاكم للمصالحة يشتمل على ما يبدو وعداً موعلاً في عمقه وقد يكون من شأنه تغيير طبيعة السياسة الجزائرية، مع ذلك لن يكون هناك عفو شامل ويبدوون تحفظات.

سنوات، الصحافة مقيدة من خلال القوانين والرقابة والصحافيون يسكنون في مواقع حصينة محروسة من الجيش، خلال سبع سنوات تحولت الجزائر من دولة الى مصطلح ونجحت حتى في التعتيم على صورة ايران كدولة اسلامية اصولية. حملة «الصورة الاخرى» التي سحقت الحكومة الجزائرية لاصحابها للدولة عندما دعت في الشهر الماضي 40 صحافياً عربياً وغربياً واستضافتهم تحت حمايتها في امكن لهم ومنتجعات وفي مضارب السدو وعلى ساحل البحر كل ذلك لم يحقق نجاحاً مميّزاً. ففي يوم الزيارة قبله او بعده قتل جانب كل موقع زده الصحافيون عدة اشخاص. بوتفليقة البالغ من العمر 62 عاماً والذي استخرج من تاريخ الكفاح الوطني الجزائري البطولي هو الذي سيطر به اجتراح هذه الثورة مع الديمقراطية او بدونها.

«مشكلتكما يا اخواني الجزائريين انكم قريبون بشكل زائد عن الحد من طاوله الحكومة وهذا تحولتم الى شعب كسول، انا لن اسمح بمواصله هذه الاتصالية المفرطة، عليكم ان تعرفوا ان انتخابي يعني قيامكم للعمل والتزجر من سياكتم»، لم يسمح احد لنفسه في التحدث للشعب الجزائري بهذه الطريقة؛ ولم ينجح احد ايضاً في خلق الثقة باحداث التغيير مستل هذا الشخص صغير الحجم الذي كان في الخامسة والعشرين من عمره وزير الخارجية الاصغر في العالم تحت حكم هواري بومدين.

«من المحتمل ان يكون الجدل الفكري الذي يعيشه الان المثقفون الجزائريون في فرنسا بجحاة الى مزيد من الوقت، يقول كاتب جزائري يخشى البوح باسمه في من بلاده ليسكن في باريس «الديمقراطية على الطراز الجزائري غير المجازي بحاجة الى زعيم قوي لدمعها قبل كل شيء، حتى وان لم ينتخب هذا الرئيس حسب المعايير الديمقراطية الغربية. في الواقع من الافضل ان يكون للديمقراطية الجزائرية شعب ودولة قبل ان تعلن عن وجودها او عندها». بعد انتخاب بوتفليقة بشهرين بدأ يحاول تحقيق هذه التغيرات وما هو يستخدم نفس الحيلة الجماهيرية التي صنعت له النصر اذ هدد في هذا الاسبوع انه اذا لم يصادق الشعب على قانون «الهدنة» مع جيش التحرير الاسلامي فسيستقبل من الرئاسة ومن مزاوله النشاط السياسي، هذا التهديد لا معنى له في الواقع لان بوتفليقة يتمتع بغالبية 340 من بين 480 عضواً في البرلمان الجزائري ومن خلفه يقف الجيش والجمهور الجزائري الذي يامل بانتهاذه بالحرب الاهلية، ولكن هذا الشعار جيد لاغاية الخصوم السياسيين.

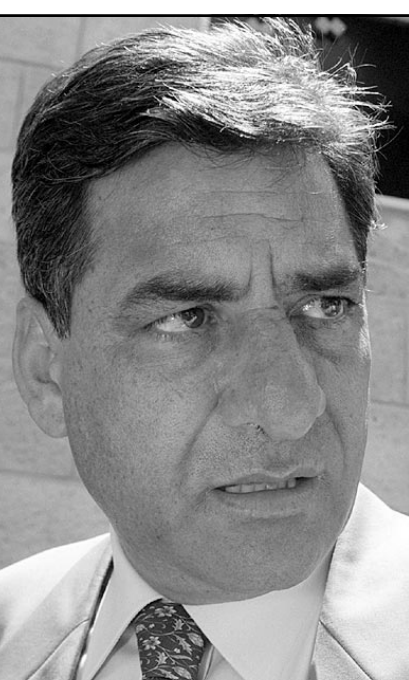
ليس من المعقول ان يتم اعداد كرسي جديد في ديوان الرئيس ليتناسب مع قياسات عبد العزيز بوتفليقة قبل ان تظهر النتائج الرسمية للانتخابات، الا بل هذا على ان انتخاب بوتفليقة كان مسخطاً سلفاً؛ «هذا التساؤل الذي يطرحه احد الصحافيين الجزائريين المعارضين ليس الوحيد الذي رافق الانتخابات التي نظمت في الجزائر والتي انتهت بالفوز الساحق وغير الديمقراطي للرئيس الجديد. نفس الصحافي يواصل تساؤلاته قائلاً: كيف يعقل ان تحصل نسبة التصويت حتى الثالثة ظهرا في 30 في المئة فقط بينما تقوم السلطات باعلان في الساعة السادسة من نفس المساء على ان النسبة وصلت الى 60 في المئة؟ الصحافي المذكور يلمح بذلك الى تصريحات بوتفليقة التي قال فيها انه لن يقبل الرئاسة ان لم يحصل على نسبة عالية من التصويت، وانه سيعود الى صمته السياسي الذي عاش فيه خلال 20 سنة.

حتى وان كانت هذه المعطيات غير معبرة عن الحقيقة كلها، هل كان على احد ان يحدد الحقيقة في هذه الانتخابات، حقيقة سحب المناقش السنّة لترشيحهم في اللحظة الاخيرة بحجة ان النتائج مقررة سلفاً على يد الجيش والمؤسسة وحقيقة ان قسماً منهم قام بعرض «الخط الحكومي لتبشؤش نتائج الانتخابات على الملأ، لم تمل دون ادعاء بوتفليقة انه انتخب من خلال عملية حسنة وديمقراطية. بوتفليقة كان قد علم بامر سحب منافسيه السنة لترشيحهم ابان اجراء مقابلة تلفزيونية، فما كان منه الا ان صمت بربمة من الزمن ثم واصل حديثه وكان شيئاً لم يحدث.

الدولة تحولت الى مصطلح

المربون من بوتفليقة الذين تتناقل وسائل الاعلام تصريحاتهم يدعون ان تهديد بعدم قبول الرئاسة ان لم يحظ بغالبية ساحقة في الانتخابات التي سبقت في هذه النتيجة، لان الجمهور يريد التغيير، وقد ادرك ان بوتفليقة وحده قادر على جلب هذا التغيير. التغيير مصطلح يقيق نسبياً بالمقارنة مع اهمية وضرورة الثورة في الجزائر، مواطون الدولة البالغين 34 مليون نسمة يعرفون ان عدد قتلاهم قد وصل عشرات الالاف -عشرات المئات الا ان 70 الف قتيل - منذ بدء الاحداث بعد الاصطدام الجرمدة في عام 1992. الاقتصاد تحول الى المصطلح معتم في الدولة التي يصل فيها الناتج القومي الخام حسب ارقام الحكومة الوردية الى 1500 دولار للفرد

منظمات حقوق الانسان تعتبر تهديدا للسلطة الفلسطينية لانها تشكك في شرعيتها اقترح عرفات تبعية المنظمات غير الحكومية لوزارة الداخلية التي يشغلها يهدف للحط من هبة السلطة القضائية



ياسر عرفات

وزارة الداخلية. والقي الكثيران الفلسطينيين في الجو ارقاماً من مبالغ مالية هائلة ضخمة زعماً ان المنظمات تتلقاها «على حساب كل المجتمع» فاصابا نقطة حساسة في مجتمع يتميز بالفجوة الاقتصادية المتسعة بين اقلية اغنيائه وشريحة ضيقة من الاغنياء مقربة في معظمها من مجلس الوزراء لجنة وزارية خاصة للبحث السريع في وضع هذه المنظمات لاعادة مسودة قانون تنظيم اعمالها في «غضون اسبوع».

وعد اثنا عشر اعضا اللجنة، وزير العدل فريخ ابو سدين ووزير الشؤون البرلمانية نبيل عمرو في اللقاء اذيعت لهما -بدرجات متباينة من الخشونة والكياس- ذنوب هذه المنظمات وبعضها: التسييس والتدخل في عمل السلطات القضائية والتشريعية والاستخدام غير المنضبط لدرجة التسييب والمنفعة الشخصية بملايين الدولارات التي تبرع بها الاسرة الدولية وتوجيه مبالغ هائلة مخصصة للشعب الفلسطيني» للمؤتمرات والمباحث بلل اعادة بناء البنى التحتية.

وقد نسي، هذا القرار حقيقة معروفة: فمنذ وقت غير بعيد والثر مدالات مطولة وجذرية اقر المجلس التشريعي بالقررة الثالثة بقانون تنظيم عمل المنظمات غير الحكومية- بل ان المجلس وافق على اصدار بعض التعديلات التي اقترحتها ياسر عرفات باستثناء واحد: فبناغلبية 38 ضد 2 رفضت عليه، ان لا تسجل احد المؤسسات في وزارة الداخلية وليس في وزارة العدل. وعرفات هو وزير الداخلية ويخضع لهذه الوزارة عدد من الاجهزة الامن والاستخبارات، والتسجيل في وزارة الداخلية معناه التسجيح له وتطبيق معايير بوليسية وعسكرية واستخبارية عليها.

وانزال «مشروع قانون جديد، من فوق وتشكيل لجنة وزارية لها خطوتان فاسيونتان اخريتان في المحاولات (النجاحية بشكل عام) من السلطة الفلسطينية التنفيذية لدرج السلطة التشريعية الى الوفاء وتقريم مكانتها في الساحة الدولية والسياسية الفلسطينية. وحتى لو تبين ان اللجنة تراجعت عن هذا الصيغة «قانون جديد» فمن الواضح ان وجودها -والاجراء الاجتماعية التي حاولت اثارها من نزع الشرعية عن المنظمات التي تخضع للحكومة- ترمي الى تقويل مزيد من الضغط على المجلس التشريعي حتى يتراجع عن رفضه المبدئي للتسجيل في

مطالب الطيبي بعضوية لجنة الخارجية والامن تحمل دعوة لتغيير اسلوب معاملة اسرائيل لمواطنيها غير اليهود



احمد الطيبي

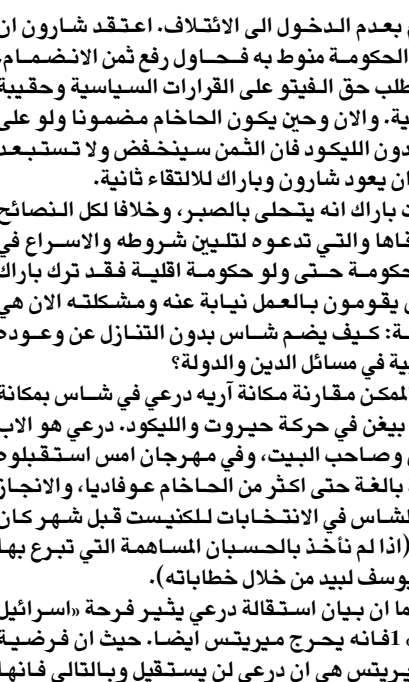
الذي يدعى احمد فانه ليس هناك اهمية لعمل د. احمد الطيبي السابق ولا يهيم ما اذا كان يظل العامر في كرسى السلطة او المستشار الكبير لياسر عرفات. ان كل اعضاء الكنيست العرب حتى اولئك الذين لا يعملون كمستشارين اذ شخصين لرئيس المنظمة الهادفة لتدمير اسرائيل اعداءوا منذ ايام بعيدة لتدمير انفسهم كغير اليهود في الدولة عموماً ويعن ويجلسا جدير بالتقدير عن والتهديد الفكري والعمل للدولة المعادية العتيبة هذا ولا يصح تلك عربي، التي تسمعتها الطيبي الا ان من المعارضين لطيبي. ان كانت دولة اسرائيل غير مستعدة حتى ولا في عهد السلام، العجيب الذي يبدو لنا اثنا تعين فيه بان تشارك في شؤونها الحساسة مثلاً عن الجمهور

الذي يدعى احمد فانه ليس هناك اهمية لعمل د. احمد الطيبي السابق ولا يهيم ما اذا كان يظل العامر في كرسى السلطة او المستشار الكبير لياسر عرفات. ان كل اعضاء الكنيست العرب حتى اولئك الذين لا يعملون كمستشارين اذ شخصين لرئيس المنظمة الهادفة لتدمير اسرائيل اعداءوا منذ ايام بعيدة لتدمير انفسهم كغير اليهود في الدولة عموماً ويعن ويجلسا جدير بالتقدير عن والتهديد الفكري والعمل للدولة المعادية العتيبة هذا ولا يصح تلك عربي، التي تسمعتها الطيبي الا ان من المعارضين لطيبي. ان كانت دولة اسرائيل غير مستعدة حتى ولا في عهد السلام، العجيب الذي يبدو لنا اثنا تعين فيه بان تشارك في شؤونها الحساسة مثلاً عن الجمهور

(معاريف)

الذي يدعى احمد فانه ليس هناك اهمية لعمل د. احمد الطيبي السابق ولا يهيم ما اذا كان يظل العامر في كرسى السلطة او المستشار الكبير لياسر عرفات. ان كل اعضاء الكنيست العرب حتى اولئك الذين لا يعملون كمستشارين اذ شخصين لرئيس المنظمة الهادفة لتدمير اسرائيل اعداءوا منذ ايام بعيدة لتدمير انفسهم كغير اليهود في الدولة عموماً ويعن ويجلسا جدير بالتقدير عن والتهديد الفكري والعمل للدولة المعادية العتيبة هذا ولا يصح تلك عربي، التي تسمعتها الطيبي الا ان من المعارضين لطيبي. ان كانت دولة اسرائيل غير مستعدة حتى ولا في عهد السلام، العجيب الذي يبدو لنا اثنا تعين فيه بان تشارك في شؤونها الحساسة مثلاً عن الجمهور

باراك طالب باستقالة درعي من حزب شاس عمليا وليس اعلاميا انضمام شاس لحكومة الائتلاف ستدفع شارون لتخفيض شروطه مقابل المشاركة



أرييل شارون

عملية الاستبصاح في وزارة المالية وفي الخارجية والاساطة والقوة الادبيعية اظهرت انه لم يتكون حالة واحدة استخدمت فيها وزارة المالية صلاحياتها في هذا الجانب. هناك تطرق آخر للمسألة في الامر الذي يتعلق بالاستيراد والتصدير الذي شرع في عام 1979، بهدف حظر الاستيراد لاسرائيل من الدول التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية. هذا الامر كان يهدف الى تشجيع التجارة المتبادلة واعطاء سلاح فعال لوزارة الصناعة والتجارة ومنع المنافسة وصول بضائع الليبال من الدول التي ترفض شراء المنتجات الاسرائيلية، هذا الامر كان ساريا على الدول العربية وعلى بعض الدول الاسلامية مثل اندونيسيا التي لا تقيم علاقات مع اسرائيل.

التوجهات الى وزارة الصناعة والتجارة والى الجمارك للحصول على توضيحات وردود بشأن موقعهم من هذه المسألة تحولت في آخر المطاف الى وزارة الخارجية. هذا بينما قالت وزارة المالية بانها ليست في الطرف الذي يقدر ان يكسب دولة ما معادية ام لا. وان هذا من صلاحيات وزارة الخارجية. رغم ان وزارة المالية هي المسؤولة الا انها لا تقدر الا اذا كان لديها وثيقة من الخارجية لا تعارض الاتجار مع الدولة ذات العلاقة. القانون الدولي والقانون الاسرائيلي ليسا واضحين في هذه القضية بشكل قاطع، وهناك حاجة لاجراء فحص شامل وعميق للعلاقات بين اسرائيل وبعض دول العالم. وزير الخارجية مثل هذه الفحص بدأ في وزارة الخارجية بالتعاون مع وزارة العدل لان موعد انتهائه ليس معروفاً والى ان يحسم الامر ستواصل الشركات الاسرائيلية العمل في اجواء اللاوضوح هذه.

يوسي بيلمان

(هآرتس) 16/6/1999

قانون الدول المعادية الذي سنته بريطانيا الانتدابية ما زال ساريا وزارات الحكومة تفتقد الموقف الموحد حول القانون واسرائيل تعاملت تجاريا مع ايران بصفقات تصل للملايين

العربية لم تعد قائمة فعلا بعد عقد السلام مع مصر ومن ثم مع السلطة الفلسطينية والاردن. محاسب شركة الانترنت المذكورة سالفا طلب من وزارة المالية توضيحات مكتوبة حول الامكانية القانونية المتواجرة مع الدول العربية، وذكر اسم الدول الخمس التي يريد المتاجررة معها: السعودية، الامارات العربية و قطر ودبي والبحرين، والوزارة لم تسارع الى ارسال الرد، وبعد شهر حول موشيه كوبي الشركة الى مهمة معوز مستشارة الوزارة القانونية فقامت بتحويلهم في مطلع ايار (مايو) الى ابراهيم كريم الحماي التابع لها. كريم سارع لال رد بعد يومين مطالبا اجابة محيرة وغير واضحة قال فيها ان التجارة تعتمد على كون الدولة العربية ذات العلاقة دولة معادية حسب قانون الانتداب لعام 1939 ام لا.

الشركة قررت بعدها التوجه لحام خاص لمعرفة ماذا يعني مصطلح دولة معادية هذا. الحماي عيّد ديتشغاني اجري في مطلع حزيران (يونيو) تحقيقا للشركة فاستنتج ان هذا الامر غير واضح وان وزارات الحكومة تفتقد للموقف الموحد في هذه القضية ولذلك توجد لكل وزارة اسرائيلية «دولة معادية» خاصة بها ولا تقوم بالتعامل معها. النموذج على ذلك «قضية ناحوم كوبي» الذي اتهم بالخيانة والاتجار مع ايران، محامي منير التي اقيم في حالة حرب مع ايران والمنظمات الفلسطينية والجهاد الاسلامي. هناك تطرق آخر للمسألة بناء على القانون الجاري الصادر عام 1939 (قانون الانتدابي البريطاني) بناء على هذا الامر العسكري تحظر المتاجررة مع أي دولة او حاكم في حالة حرب مع اسرائيل. وزير المالية هو المحول بالتقرير حسب هذا الامر وحديثه للجمهور المعادي، وهو محمول ايضا بادخال او اخراج الدول من قائمة الدول المعادية.

العربية لم تعد قائمة فعلا بعد عقد السلام مع مصر ومن ثم مع السلطة الفلسطينية والاردن. محاسب شركة الانترنت المذكورة سالفا طلب من وزارة المالية توضيحات مكتوبة حول الامكانية القانونية المتواجرة مع الدول العربية، وذكر اسم الدول الخمس التي يريد المتاجررة معها: السعودية، الامارات العربية و قطر ودبي والبحرين، والوزارة لم تسارع الى ارسال الرد، وبعد شهر حول موشيه كوبي الشركة الى مهمة معوز مستشارة الوزارة القانونية فقامت بتحويلهم في مطلع ايار (مايو) الى ابراهيم كريم الحماي التابع لها. كريم سارع لال رد بعد يومين مطالبا اجابة محيرة وغير واضحة قال فيها ان التجارة تعتمد على كون الدولة العربية ذات العلاقة دولة معادية حسب قانون الانتداب لعام 1939 ام لا.

الشركة قررت بعدها التوجه لحام خاص لمعرفة ماذا يعني مصطلح دولة معادية هذا. الحماي عيّد ديتشغاني اجري في مطلع حزيران (يونيو) تحقيقا للشركة فاستنتج ان هذا الامر غير واضح وان وزارات الحكومة تفتقد للموقف الموحد في هذه القضية ولذلك توجد لكل وزارة اسرائيلية «دولة معادية» خاصة بها ولا تقوم بالتعامل معها. النموذج على ذلك «قضية ناحوم كوبي» الذي اتهم بالخيانة والاتجار مع ايران، محامي منير التي اقيم في حالة حرب مع ايران والمنظمات الفلسطينية والجهاد الاسلامي. هناك تطرق آخر للمسألة بناء على القانون الجاري الصادر عام 1939 (قانون الانتدابي البريطاني) بناء على هذا الامر العسكري تحظر المتاجررة مع أي دولة او حاكم في حالة حرب مع اسرائيل. وزير المالية هو المحول بالتقرير حسب هذا الامر وحديثه للجمهور المعادي، وهو محمول ايضا بادخال او اخراج الدول من قائمة الدول المعادية.

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول (سبتمبر) 1939 من البريطانيين قانونا اعتبره المنايا الثانية «دولة معادية»، وحظر العلاقات معها. هذا القانون كان ساريا على كل بريطانيا جزيرتها وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول (سبتمبر) 1939 من البريطانيين قانونا اعتبره المنايا الثانية «دولة معادية»، وحظر العلاقات معها. هذا القانون كان ساريا على كل بريطانيا جزيرتها وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا وعلى المناطق التي كانت خاضعة لبريطانيا

ناحوم بريناع

(يديעות احروتوت) 16/6/1999



ندوة «آفاق الرواية العربية» في مهرجان الرباط الدولي:

ما زال الروائيون العرب حائرين في أصل الرواية

الحادة، برامج التربية الوطنية من مفهوم الإخلاص، ما الذي تبقى من كل ذلك؟ كيف يتحول شعب كامل إلى قلعة؟ هكذا حاول أن ارتب فيملي للملح؟ هذا الحكم من العنق -داكرتي البرمجة هل بإمكانها أن تفهه؟

اننا نواجه كثافة الموضوع .. كما أن القضية العادلة ليست بالضرورة كافية لتصنع أدبا.

يمكن للرواية أن تكون مجموعة من الاسئلة، وهل يمكن المراهنة فلسفيا على الاحتفاظ بالبراءة، ما هي إمكانية نجاح الرهان؟ ماذا يستطيع الفرد أن يفعل ليقاظ العجلة الكبيرة للفساد والعنف؟

هكذا بدأت هذه التساؤلات تتجدد في رواياتي الأخرى سواء داخل بيروت أو خارجها، لقد تغيرت رؤيتنا في ظروف الحرب الأهلية، حيث شهدنا نهاية المشاريع الأيديولوجية، وتخلينا عن الخطبة العسماة.. وهذا مفيد جدا للنثر العربي وكذلك للشعر العربي.

ثم تحدث الميلودي شغوم عن رحلته التجريبية في ملاسة التاريخ العام من خلال ملاسة التاريخ الشخصي، ان مصدر هذا التحول هو هم شخصي بالمراسلة الكثرية التي تولد وضعتا معقدة.

ثم أشار محمد براءة الى ان روايته (شجر الخلاطة) تتضمن الكثير من الحوارات و انها تعتمد عليها للوصول الى الاجابة، وروايتها الاولى (خمسيل المضاجع) تعود الى الاسطورة والغرائبية.

وهنا احتد الروائي الميلودي شغوم واصفا محمد براءة بسقراط والوظيفة السقراطية التي يمارسها الناقد مع المبدعين، وانه اكاديمي ما زال يضع الآخرين على طاولة الامتحان وذلك يتضمن عنقا فخيا وارمايا جليا.

وأشار الميلودي شغوم ان هم الروائي المغربي منذ عشرين عاما هو طرح السؤال البسيط: كيف اجعل من المغرب موضوعا رويا؟ وكيف اتحدث عن الانسان في المغرب؟

وكيف يمكن للانسان في المغرب ان يحقق انسانيته؟ لا بد ان من التركيز على ما هو انساني في المغرب، لذلك لا بد لي من استعمال اعلى ما يوجد من تقنيات الرواية، فالسينمائي عندما يصور فيلما يجب عليه ان يستخدم التقنيات السينمائية.. ان لماذا يرفض الروائي ذلك؟

وأشار الى ملاحظة حسونة الصباحي في الحديث عن تأثير الرواية الغربية، ولا يمكن ان نتعلم الشعر والمسرح والشعر الا من خلال النصوص الروائية بالدرجة الاولى - كتابات الرواية الاولى نشرت خارج المغرب، فالكتاب لا يمكنه ان يتعلم الرواية من ورشة الرواية، العلم الاول هو الرواية الغربية، لا تعلم كتابة الرواية الغربية لا من الشرق العربي ولا من الرواية العربية، الموضوع الجوهر هو كيف اكفيها للتعبير عن موضوعي.

■ اين هي الاساطير الغربية؟

■ بياية لغة اكتب الرواية الغربية؟

■ تدخل حسونة الصباحي ليقول ان بورخيس وغابرييل غارسيا ماركيز هما اللذان كشفا لنا عنى النثر العربي وفراءه، الرواية ولدت في المغرب، ولكن الرواية العربية فما زالت تؤسس نفسها على الموضوع، الا ان براءة رد على هذا القول قائلا ان كتابا كبيرا مثل نجيب محفوظ وادوارد الخراط كتبوا عن تراثنا ايضا بالسلميه محفوظ.

فيما اضاف سالم حميش قائلا بان الغربيين يقدون الاستشراق وانهم ابدعوا لقب لانهم يمتلكون التقنيات، ويفضلهم تعرفنا على تراثنا، لكن التركيز على المحتوى الغربية في كتابة الرواية يجعل البعض في حل من قرأة السرد العربي، والاسماء التي تالت في سماء الرواية العربية كانت اللغة في العمود الفقري في اعمالها.

وهناك من يطرح التساؤل التالي: بياية لغة تكتب حوارات الرواية؟

من خلال استخدام اللغة الوسطية او الوسطي، بين الفصحى والعامية، في الحوارات ثم اقتصر على الروائيين العرب ان يذكروا اسياء الشخصيات كما هو معمول في المسرحيات حتى تتم عملية التخزين والتذكر.

سالم بنحميش اشار الى ان قضية اللغة هي وعاء وهوية الروائي، كوندريا قال ان الوجود الانساني يمكن في شعرية، الرواية اذن ليست وسيلة بل هي السماء والتربة والامل، والادب الحقيقي يشغل بقوة اللغة وفي اللغة، اللغة تخلق عالمها، انها التواصل مع تاريخ الاشراف والتلفات في القول العربي.

ثم تحدثت هدى بركات قائلة: انني اضطر احيانا للتصغير لكن ما ينبغي علي ان افعله هو ان اكتب وليس ان اقدم التصغيرات الروائية الى القارئ، والسؤال الذي اطرحه هو: ما الذي ينبغي ان اراعيه لكتابة نص جميل؟ ما هو الاجود للنص الروائي؟ البنية ام اللغة؟

كل الكلام يسأتي بعد الكتابة، لست شاهدا على آليات الكتابة، لا اكتب من ذاكرتي، ولا من التراث، ولا من التجربة المعاشة، ولا من القناعات، ولا اكتب عن الانسان الليداني، نحن نكتبه ولا نعرف الجوده الكامنة في النص/ هناك هواجس ورهانات، انني اكتب الرواية التي تستكني، ولا يمكنني ان افصل بين الفانتازيا والواقع وعندما امسك بالقلم، والاهم من كل ذلك ان اكتب نصا متعنا.

هكذا، وفي كل ندوة تتعقد حول اسئلة الرواية العربية، تعود الى اصل المسئلة وهي:

● هل الرواية نابعة من تراثنا ام من الغرب؟

■ بياية لغة تكتب الحوارات؟

● هل نعتمد على السرد الكلاسيكي العربي ام نتجاهله؟

● ما هي تجربة الروائي الفلاني؟

● هل نكتب بالعربية ام بالفرنسية؟

● ما هي هوية النص؟

ان مثل هذه الاسئلة تدل على ما لا يقل الشك، ان الرواية العربية ما تزال في مرحلة التصوير والتكوين، والا لم نحدثنا عن عيوب هسذا الكائن لو كانت صورته متمثلة، ان الحسنة الاساسية للرواية العربية هي حقيقة الامر انها لم تنجح ان تخلق او تؤسس تقاليد القراءة عند الجمهور، فمما تزال دور النشر لا تطبع اكثر من الف نسخة من الرواية، مع عدد مصاريف الطباعة من المؤلف بطبيعة الحال، ان هذه القابضة التواطيفية بين المؤلف، وهو مضطر لذلك، وبين الناشر، هي اولى المأمرات المحاكة ضد القارئ العربي.

اننا نشعر بالامح في مرحلة الكاتب البرازيلي بولو كويليو عن عدد النسخ الصادرة والباعة من روايته (الخييمياتي) وهو يخبرنا بان صدر روايته وصل الى 10 ملايين نسخة، اننا نصاب بالمبالع عندما نقارن الرقم الف و10 ملايين، بحيث ان الكاتب البرازيلي اسس جمعيات خيرية من الاموال التي درتها عليه هذه الرواية.. هل يمكن ان نتحدث عن روايته له الف قارئ فقط؟

ان الندوة الحالية لم تطرح اسئلة الرواية المغربية، كما انها وبالدرجة الاولى، لم تستشرق آفاق الرواية الغربية في زمن اصبح بإمكان الحصول على نسخة من كتاب في غضون ربع ساعة من اية مكتبة صغيرة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفي الوقت الذي اصبح فيه الكتاب الالكتروني يثق ابواب مكتباتنا في الالغية الثالثة، يضاف الى ذلك ان عنوان الندوة كان طوحا للغاية بحيث لم تحصد له الاسماء التي تمثل حقا الابداع الروائي المغربي، بكل جوانبه وتعقيداته واثق الاستقبالي، ان الاسئلة المتكررة في الندوات المتعاقبة حول الرواية ما زالت بحاجة الى اجابات بل واكثر من ذلك بحاجة الى حلول عملية من الروائيين انفسهم اي من خلال تجربته الابداعية على جسم الامور من خلال نصوصهم، وقد استطاع البعض فعلا تحقيق ذلك.

الرباط - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

لا يقتصر مهرجان الرباط الدولي على الفلحات الموسيقية والعروض المسرحية والسينمائية والمعارض التشكيلية بل يتضمن ايضا في برامجه عددا من الندوات الادبية الهامة وكذلك الفراءات الشعرية لابرز الشعراء الطليعيين في العالم العربي أمثال سركون بولص، امجد ناصر، غسان زقطان، اضافة الى الشعراء المغاربة.

في فزهة حسان، وفي الهواء الطلق، اتعقدت ندوة «آفاق الرواية العربية»، شارك فيها هدى بركات (لبنان) في حين لم يحضر الروائي اليااس خوري لاسباب خاصة من لبنان - حسونة الصباحي (تونس)، بن سالم حميش (المغرب) والميلودي شغوم (المغرب)، ادار الندوة الناقد الروائي المغربي المعروف محمد براءة.

انطلق محمد براءة في مستهل الندوة بتقييم نتاجات الروائيين (عربيا ومغاربة)، مستعرضا بعض قضايا الرواية العربية من خلال اربعة روايين وهم: هدى بركات، حسونة الصباحي، بن سالم حميش والميلودي شغوم، هؤلاء، كما قال الناقد محمد براءة، لاسوا بعض قضايا الرواية العربية انطلاقا من الغوص في تجاربهم، وأشار الى انه من الصعوبة على الروائي ان يتحدث عن اتناجه الابداعي لكن هناك نقاطا وعناصر تسهم في بلورة الثقافة وهو ليس شرطا او توضيحا للعمل الروائي، ذلك لان العمل الابداعي سرعان ما يتحول الى ملك الجمهور أي جمهور القراء بعد نشره، واعتبر هذه الندوة فرصة لغناء التجربة اى تجربة كل روائي من خلال الاسئلة والمروحة لكنها ليست ندوة اكااديمية نظيرية، واكد محمد براءة في ان هناك خطوطا مشتركة بين هؤلاء الروائيين.

فالرواية الحديثة تعتمد على نوع من الجرأة في تناول الموضوعات والتحرر من الخطابات الشخصية -والاصح ان نقول الخطابات ذات القوالب الجاهزة حتى لا تكون متخشبة اصداه الترجمة الحرفية عن الفرنسية- رغم اختلاف الضامين.

كما قال الناقد محمد براءة، استطاعت ان تطور تجربتها في اتون الحرب الاهلية اللبنانية، من خلال واقع الحرب وتفجر التناقضات والرب، ولم تات كتاباتها مجرد وصف بارد حيث استطاع جيل من الروائيين اللبنانيين ان يولورا وصورات جميلة تحول الى جزء من تجليات الحرب المأساوية، (الرواية اللبنانية هدى بركات عاشت في باريس بعيدا عن اتون الحرب الاهلية لكنها جسدها بشكل ابداعي)، ثم ينتقل الى تقييم حسونة الصباحي، قائلا عنه بانته ما زال يواصل تقاليد الرحالة باعتبارها مادة للتخييل والانتقاد ولا تقتصر فضاءاته على بلده تونس، انه المثقف العربي الموزع على الاوطان، رافضا الحدود المصطنعة.

حسونة الصباحي يعيش في ميونيخ منذ سنوات كصحافي، ثم انتقل الى كتابة بعض النصوص الروائية والقصصية..

بعد ذلك يأتي دور بنسالم حميش والميلودي شغوم، والآخر مولع بالتاريخ والعلوم والشائبات والمأثر.. والآخر متأثر بالحكاية الفلسفية ونقاشاتها، وحاول الناقد ومدبر جدوى محمد براءة ان يجد نقاشا مشتركة، ولكن دون ان يدور بطبيعة الحال، بين تجارب اولئك الروائيين، لذلك اصر على القول بانتنسى سافغوم واقول عنصرا بارزا في نصوصهم اسمية «عنصر اعادة الكتابة»-لم يشرح لنا الناقد ما المقصود ب(اعادة الكتابة) حيث ظل مفهوما غامضا لجيل الجمهور، ثم اضاف قائلا: «لا اقصده بالمعنى الابداعي بل اقصده به استحضار الحياة اليومية وكل ما هو شوقي لغرض اعادةتها وعجنها بحثا عن سرد رواية خاصة لكل كاتب».

وتحدثت حسونة الصباحي عن تجربته وجاء على ذكر اسماء نجيب محفوظ والطبيب صالح ويوسف ادريس واميل حبيبي ومحمد شكري وهشام شرابي لكنه في الوقت نفسه اكد على انه يميل لقراءة الروايات الغربية، وعزا السبب في ذلك الى قراءته بالفرنسية وما أحدثته القطعية بين بورقية والمشرق حيث اصبح الكتاب الفرنسي غذاءه الثقافي الاول.

وهنا نتساءل: لماذا لا يقدم حسونة الصباحي على الكتابة بالفرنسية؟

وهو ما يزال حائرا بين كتابة السيرة الذاتية والرواية -لا بد ان نذكر ان السيرة الذاتية يمكن ان تكون رواية اذا كانت ابداعية مثل ثالثة ان روب غرييه على سبيل المثال.

محمد براءة وجه له سؤالاً عن كتابته للسيرة الذاتية والوقائع التي عاشها عبر روايته (الأخرون) التي سطر فيها تجارب اشخاص آخرين تعرفهم جميعا، اجاب حسونة الصباحي بانها ليست سيرة ذاتية بقدر ما هي سيرة جيل بأكملها مرارة لأخرين عرفتهم «لمظة من لمحات هذا الجيل العربي الذي هرب من القمع السياسي».

في الحقيقة ان الروائي يحيي تجربة كل شخصية من شخصوه، ويستحضر اشخاصا عرفهم في بلاده.

والسؤال الذي طرح هو جيل الروائي ام الجيل الذي سبق له الصياح؟

اجاب حسونة الصباحي، العفيف الاخضر الذي جاء ذكره ليس من جيلي لكن اغلب النصوص من جيلي انها شخصيات واقعية، كتب عنها الروائي بشكل شهادة، هذا الجيل الذي عانى من كل الفواجع، ولكننا نتساءل:

هل ان الشهادة المنفصلة عن كل شخصية قادرة على صياغة رواية خصوصا انها تتفقد الى عناصر لتقائها وتوجدنا في سياق سردى رواي.

بنسالم حميش استوحى شخصيات تاريخية، وهي شخصية مجنونة، الحاكم بالمر، وشخصية اخرى عقابلية ابن خلدون.

وما بعد ذلك قام بنسالم حميش بالرد على حسونة الصباحي واصفا اياه بالسفزر الظريف، الذي اعترف قائم له لم يذير عجزا عن الرواية العربية، وهذا بعد ذاته اهدار قلمه لان المركزية الغربية او المحورية الأوروبية ما تزال متسكة بالثقافة الغربية مهما حاولت الانلغات منها.

هكذا فاقنا فلاد الغرب بالقبلة الذرية كما نقلده في اسلوب كتابة الرواية، وأشار الى ان السرد العربي احرز نصوصا اصحت ركتا ركتا في هذا المجال على سبيل المثال ملحمة جلجامش وغيرها من الحكايات والاساطير، وذكر باننا مضطرين دائما للعودة الى الرواية في القرن السادس عشر او حذيفة سيرفانتس او اية حذيفة تستلم بهذه اللحظة.

فالانفتاح شيء مطلوب، لكن النصوص التراثية قوية ويجب ان نلتفت اليها.

كان من الممكن ان يلتفت شكسبير الى «مجنون الحكم» ويضعها في اعماله الابداعية ذلك الامتداد الانساني، وأشار الى ان ابن خلدون لو لا تأثير التربية الاسلامية التي توجب الاستعانة بالله كلما تدر ذاته لكرس عمله خود الذات، الذات البديعة، لكننا نجد هذه الذات بين المسلمين، وهذا هو السبب الذي جعله يتحدث عن الاخرين اسكتر.. من ان يتحدث عن الذات، فالرواية تمتد الى الخلاوي، الى الشمولية، والانتقال الى العالمية يمر من خلال التراث، لا بد ان نلتخص من استيراد النكتل الغربي ذلك لان الرواية شكل مفتوح ساهمت فيه جميع الثقافات.

الناقد محمد براءة وجه سؤالاً الى الروائية هدى بركات: هل يمكن التحدث عن اعادة كتابة الحرب؟

اجابت الروائية اللبنانية: اصعب سؤال يطرح على الكاتب هو الى اي حد تدخل الحرب في كتابته الروائية، في الحقيقة ان حيواتنا اخلطت بالحرب، لا يمكن ان نفضل موضوعات الكتابة، الحرب بعد ذاتها اعادة النظر الى العالم، المفاهيم المتداولة هي التريبة الاجتماعية التي من شأنها ان تعيدني الى حياة طبيعية في مجتمع طبيعي، ولكن هذه المفاهيم تعطلت واصابها النخر. شعرت بان المكان معجون بالشرط الانساني، كما انه من الممكن استبدال بيروت بياية مدينة اخرى، الشروط الانسانية



الناقد محمد براءة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

الروائيون المشاركون في الندوة

«الحياة صغيراً» لمخرجه الكوبي فرناندو بيريز:

سر السعادة في «هافانا»



فرناندو بيريز

مفارقات البحث عن «السعادة» في «كوبا»، فانه يظهر ببساطة، وبطريقة رمزية، وجهة نظره الخاصة عنها، وهي في افضل تحديد لها، تتمحور بعملية البحث للحصول عليها.

«الحياة صغيراً»، يمكن ان يكون ايضا مباداة شكلية جميلة مليئة بالخشار، وشاملة من اشكال الدوامه، حيث الهزل والجد يتمازجان لتحدي القواعد والقوانين.

حين تقترب الاجزاء البصرية في الفيلم من وجهة نظر ذاتية، تظهر جوانب نفسية مضطربة لشخصياته، ويذكر المخرج بان استيحاءه الاقرب هو العالم البصري في لوحات «ماغريت» والتي لا تفتق عند حدود الحقيقة المرئية، ولكنها تعتبر في نفس الوقت حقيقة اخرى، لقد كان حلم «فيرناندو بيريز» انجاز فيلم بنفس طريقة «ماغريت»، فيما لو رغب برسم لوحات عن «هافانا» يوم.

في إطار الدورة التاسعة والعشرين لـ «الملتقى الدولي للسينما الشابة»، احد الاقسام المهمة لـ «مهرجان برلين السينمائي الدولي»، كانت لنا مشعة مشاهدة فيلم «الحياة صغيراً» لمخرجه الكوبي «فرناندو بيريز»، ونجد انه من المفيد الاشارة اليه بشكل استثنائي، انطلاقا من اهميته، تفرده في معالجة موضوعه، اصاله النص السينمائي، وتوصيله من خلال لغة سينمائية بالغة التعبير.

تجسد أحداثه من خلال «بيبا» فتاة في الثامنة عشرة من عمرها، انها سعيدة ولا تغيب لماذا لا يشاركها الاخرون ابتهاجها.

هي تحكي للمفتوح حكاية «ماريا، جوليا، والبيديو»، ثلاث شخصيات لا يعرفون معنى السعادة في «هافانا» نهاية القرن العشرين.

«ماريا» واقصة شابة، واما بالحصول على دور «جيزيل» في عرض «البابه»، تقسم بانها لن تضاعج اي رجل بعد اليوم.. ويكمن الدور من نصيبها، وفي الوقت الذي تؤيده على خشبة المسرح مع الرافض للدور الرجالي الاول، فسان عليها منذ تلك اللحظات الاختيار بين الحب وعدها.

«جوليا» ترغب ان تكون طيبة مع البشر.. والحيوانات، وفي لحظة ما من حياتها، تبدأ بالمشاوب، اثناء تاديتها لعمليها، في الشارع، والاماكن العامة.

طبيب نفسي شاب يكشف لها اسباب ذلك، وعليها الاختيار ايضا بين قبول هذه الحقيقة، او المشاوب طوال حياتها.

«البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

«الحياة صغيراً»، 35 -ملي -الوان -106 دقيقة -انتاج كوبا/ اسبانيا 1998.

■ «بينه ماغيت» رسام ومصمم بلجيكي (1898 - 1967)، تآثر بداية بالرمسيس «التعبية» والمستقبلية، واستمر في جوحه التجريبية، وبعدها انخبط للمركبة «الدادائية»، وكان انخرط في الحركة «السوريبالية»، ومن يستوحى اشكاله من الحياة اليومية، ويخلق منها صورا جديدة مضطربة.

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

ياريس - «القدس العربي» من صلاح سرميني:

في إطار الدورة التاسعة والعشرين لـ «الملتقى الدولي للسينما الشابة»، احد الاقسام المهمة لـ «مهرجان برلين السينمائي الدولي»، كانت لنا مشعة مشاهدة فيلم «الحياة صغيراً» لمخرجه الكوبي «فرناندو بيريز»، ونجد انه من المفيد الاشارة اليه بشكل استثنائي، انطلاقا من اهميته، تفرده في معالجة موضوعه، اصاله النص السينمائي، وتوصيله من خلال لغة سينمائية بالغة التعبير.

تجسد أحداثه من خلال «بيبا» فتاة في الثامنة عشرة من عمرها، انها سعيدة ولا تغيب لماذا لا يشاركها الاخرون ابتهاجها.

هي تحكي للمفتوح حكاية «ماريا، جوليا، والبيديو»، ثلاث شخصيات لا يعرفون معنى السعادة في «هافانا» نهاية القرن العشرين.

«ماريا» واقصة شابة، واما بالحصول على دور «جيزيل» في عرض «البابه»، تقسم بانها لن تضاعج اي رجل بعد اليوم.. ويكمن الدور من نصيبها، وفي الوقت الذي تؤيده على خشبة المسرح مع الرافض للدور الرجالي الاول، فسان عليها منذ تلك اللحظات الاختيار بين الحب وعدها.

«جوليا» ترغب ان تكون طيبة مع البشر.. والحيوانات، وفي لحظة ما من حياتها، تبدأ بالمشاوب، اثناء تاديتها لعمليها، في الشارع، والاماكن العامة.

طبيب نفسي شاب يكشف لها اسباب ذلك، وعليها الاختيار ايضا بين قبول هذه الحقيقة، او المشاوب طوال حياتها.

«البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

«الحياة صغيراً»، 35 -ملي -الوان -106 دقيقة -انتاج كوبا/ اسبانيا 1998.

■ «بينه ماغيت» رسام ومصمم بلجيكي (1898 - 1967)، تآثر بداية بالرمسيس «التعبية» والمستقبلية، واستمر في جوحه التجريبية، وبعدها انخبط للمركبة «الدادائية»، وكان انخرط في الحركة «السوريبالية»، ومن يستوحى اشكاله من الحياة اليومية، ويخلق منها صورا جديدة مضطربة.

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته لـ «كوبا»/ (الفيبرسي).

■ «البيديو فالدين» موسيقى شاب.. من زوج مختلط -يتضح بحياته على طريقته، لقد تزكته والدته «كوبا فالدين» عندما كان طفلا، ومنذ ذلك الحين كيف يعيش حالة دائمة من القلق العنيف كيف كانت «كوبا»، وكيف في اليوم، وماذا سوف تكون مستقبلا، وعليه الاختيار ايضا ما بين الحب وحاجته

مقدمة البرامج هيام ابو شديد:

المحطات التلفزيونية تهرب من كل ما يسمى ثقافة

بيروت - «القدس العربي»:

اجادت هيام ابو شديد في مهمة تقديم البرامج التلفزيونية، كما اجادت أداء الادوار التمثيلية التي اسندت اليها مسرحيا وتلفزيونيا. ومع كل هذا النجاح فان هي خبوت بين العمل والعائلة فهي تتنازع مباشرة الى جانب عائلتها دون سواها لانها تعتبر الفن ليس اكثر من وهم لا يمكنه ان يحل مكان الحقيقة. شخصية هيام ابو شديد مقدمة البرامج تمتاز بالجدية والثقة والرصانة يتألف شكلها مع صوتها لتكون الحصيلة اننا امام مذيعة درست خطاتها جيدا وامتلكت ناصية موضوعها. رغم تقديمها للبرامج ذات طابع فني الا ان هيام ابو شديد تعقل البرامج الثقافية، والبرامج ذات الافكار الغريبة لكن الانتاج واره اصحاب المحطات يحولون دون تنفيذ تلك الافكار.

■ قبل سنتين تركت تلفزيون (ال بي سي) لتبديعي عن الاحتكار وتبديعي عن ذاتك ارضيا وفنانيا في امكة اخرى. هل وجدت ذاتك؟

■ السيد الاساسي التركي (ال بي سي) كان عدم رغبة المحطة في انتاج برامج جديدة، فبعد استمراضي لسنتين في تقديم برنامج تهاكم سعيد التحصيري شعرت بصعوبة ان يكون لي برنامج مسائي على العربية والاجنبية نلاحظ استهلاكنا سريعا لافتكار، لذلك ارى ضرورة لتجديد اذني لهذه المحطة تم بشكل ودي جدا، وقد تراقف لي هذه ثقافتهم من تلفزيون (ام تي في) وكان الانتقال بالنسبة لي كما انتقل الى موظف من شركة اخرى او من مصرف الى اخر، وكوني في اعمل في مجال الاعلام كان للثقافة ضجيج اكبر من محاسب حسبي راني.

■ في بداية الانتقال اردت ان تكوني في برامج ارضية وفنانية هل تحقق لك ذلك؟ ■ العقد الموقع مع (ام تي في) يتيح لي العمل الفضائي طاما في محطة ارضية. وقد كان لي حضور مع محطة (ام بي سي) الفضائية في شهر رمضان الماضي، لكننا نعرف انك تتمتعين بثقافة عالية. لكننا الى الان نتابع في برامج متنوعة ولم نرك في برنامج ثقافي؟

■ اتمنى الحضور في برامج مماثلة. لكن محطات التلفزيون تهرب من كل ما يسمى ثقافة لانها برامج لا تقدم ارباحا. ما تطليه محطات التلفزيون برامج حوارية مع فنانين يتنازرون بالشعبية الواسعة، الفضاية في شهر رمضان الماضي، (ام تي في) اجل تلبية طموح ورغبة تلفزيون (ام بي سي) في برنامج «سنة عن سنة» اما الفني، لكنني شخصيا اشعر ان البرامج الخاصة بالجمهور والانسان في البرامج تشبهني.

■ في البرامج التي تقدمونها الى اية حدود انت مذيعة او معدة؟ ■ البرام هي اقمى طموحا. ■ وليس جميع انواع الفنانين بل فئة المطربين منهم، يبدو وكاننا في الشرق تعيش عذبة المغرب مع ان الكثير سواهم يبدعون في مجالاتهم كما سرحون مثلا ابو حنا في دى في معلومات عن ضيوفي، وراقا احيانا اشياء لا استعملها لكنها تشكل مخزونا نيا سعدي في اذارة

سرقة افلام هوليوود الرئيسية تجارة مربحة في آسيا

يستغرق وقتا طويلا وكان من السذاجة الاعتقاد ان فيلم حرب النجوم سيستخدم من غير ترخيص. ومعظم الافلام الرئيسية في الولايات المتحدة تنسخ عنها نسخ بصورة غير قانونية وتباع في غضون اسبوع من عرضها. وسجل «خطر الفانتوم» سرعة قياسية مربية طبقا لما يقوله خبراء صناعة السينما فقد وصلت النسخ الى الاسواق الماليزية بعد يومين من الافراج عن الفيلم ثم ظهرت في سنغافورة واندونيسيا ومكاو وهوونغ كونغ حيث لا يعرض الفيلم الا في الاول من يوليو والقيل. وقال المدير الاداري لجموعة «انتركونتيننتال فيلم» ريفو جيسو «هذه ليست منظمة سرية صغيرة تعمل بعض النسخ بل هذه مؤامرة منظمة دوليا وبصورة جيدة».

نسخ اشركة الفيديو غير المشروعة للجزء الاول من الثلاثية الثانية لحرب النجوم «خطر الفانتوم» الذي صور جزءا كبيرا من مناظره في صحراء تونس عملا مبرحا. ويتم ذلك في غضون اسبوع من عرض الفيلم في الولايات المتحدة وفي غضون اكثر من شهر من عرضه في هونغ كونغ. وعملية النسخ غير المشروعة الافلام هوليوود مشكلة منتشرة لدرجة ان المراء التنفيذيين لهذه الصناعة اعتبروا انه امر مفروغ منه ان يظهر فيديو بهذا الفيلم في هونغ كونغ. ولكن السرعة التي يتد بها ذلك من دور العرض الأمريكية الى الشوارع الآسيوية جعلت الناس في حيرة. وقالت المديرية الادارية لشركة كولومبيا لإنتاج صور الافلام لآسيا باربرا روبينسون «عجبا ان الأمر لم

واشنطن - «القدس العربي» من محمد دلح:

إذا أراد القاطن في نيويورك أن يكون أول من يشاهد فيلم «حرب النجوم» في الحي الذي يقطنه فإن عليه أن يصلط مع الواقفين أمام شباك التذاكر في وقت مسبق ربما استمر ثلاثة أيام لشراء تذكرة أو شرائها من «السوق السوداء» بمائة دولار لكي يتاح له مشاهدة الفيلم الذي لم يعرض على بدء عرضه أكثر من أسبوعين وحقق إيرادات تزيد عن مائتي مليون دولار.

ولكن إذا أراد المرء أن يكون أول من يشاهد الفيلم في مكان سكنه في هونغ كونغ على سبيل المثال فما عليه سوى أن يشتري شريط الفيلم من أي مخزن بثلاثة دولارات، ففي آسيا أصبح بيع



هيام ابو شديد (القدس العربي)

أوركسترا «بيغ باند» الإيطالية تعزف في ابوظبي لعمالة الموسيقى العالمية

نلاحظ ان السيد ماركو رينزي باختباره يحاول المزج بين مؤلفين وموسيقي ذي شهرة لدى العبد الكبير من السمتين. الهدف الرئيسي لفرقة «بيغ باند» الإيطالية هو نشر الثقافة وتقديم الاعمال العالمية المشهورة لكثير عدد من السمتين، يلاحظ في اوركسترا «بيغ باند» الإيطالية التركيز على الالات الححاسية وذلك بعزفها المنفرد والجماعي لعزوفات ذات مستوى ونوعية عالية كما يلاحظ غياب الادوات الموسيقية التي تعزف بواسطة القوس مثل الكمان... الخ.

ومن ضمن الاعمال الكبرى لاوركسترا «بيغ باند» الإيطالية تذكر ما يلي: - في عام 1995، شاركت بيرنامج «سكوندا سيراتا» والذي عرض على القاعة العامة الإيطالية. - اختيرت الفرقة من قبل مراء القادة العامة الإيطالية لحياء نغرى الفنان الكبير جينجر روجرز. - في عام 1996/1995 شاركت بيرنامج «بي دومينكا راجاتسي» الذي بث في راديو راي (2) الإيطالي. - في عام 1996 شاركت بيرنامج «فيفا لا راديو» على القاعة الثانية ببرنامج تائف من ثلاثين حقة. - في عام 1996 شاركت على القاعة الاولى بالبرامج التالية: «اونوماتينا»، «دومينكا ان» و«مليتون». - في عام 1997/96 كانت الفرقة ضيفا ببرنامج «ستاسيرا افيا اسياجو».

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قدمت فرقة الاوركسترا الايطالية (بيغ باند (Italin Big Band) باقات من الاعمال الموسيقية الثمالة لعمالة الموسيقى العالميين على خشبة المسرح الوطني يابوظبي مؤخرا، وعاش محبو الموسيقى ثلاث ساعات من المعزوفات الموسيقية ذات الاداء المنفرد والجماعي المتميز لهذه الفرقة التي يقودها الموسيقار الشهير «ماركو رينزي»... وتؤكد «بيغ باند» باعمالها الموسيقية الراقية ان الموسيقى لا تزال من اهم الفنون الموسيقية وواحد الوسائل الهامة لتثقيف النفوس وتهذيبها وانها مسحة الجمال التي تصلح الذات.

ويقول السيد ماركو رينزي ان هذه الفرقة الموسيقية تأسست عام 1933 ولا تزال من اهم الفرق في ايطاليا واوروبا بوجه عام، وحاول رينزي جمع قادة واساتذة الموسيقى الكلاسيكية لاوركسترا (جاز) والتي تتكون من خمسة عازفي بوق، وخمسة عازفي بوق كبير، خمسة عازفي ساكس، عازفي بيانو، عازف غيتار، عازف كونتروباس وعازف ايقاع. ويقوم ماركو رينزي بادارة الاوركسترا بعزفها ذي الالوان الموسيقية المتعددة غير الاعتيادية بمزج اللوين الموسيقيين «جاز» والموسيقى الخفيفة، وسيقين اكاديميين من نيغوروتا الى ترغافوبولي، من دايزي الى كيرمين، من روسي الى برونو مارينو ومودونيو من مليار الى بورتو التي كاوتت باسي.



توازن ما بين الشرق والغرب.

■ انها سياسة خطرة ومضرة بالجمعات، من واجب الاعلام، الى جانب الترفيه والتسلية وتحصيل المال ان يلتزم بواجب وطني وعبر انثا برامج وطنية وثقافية، الثقافة لا تساهم في تهريب المشاهدين ان تم تقديمها بقالب شعبي بعيدا عن التطوير والفلسفة، من المهم جدا ان تحتفظ محطات التلفزة ببقعة اتصال وتواصل وحوار مع كافة فئات الناس. ■ بعد «سنة عن سنة» ما هي الفكرة التالية التي ستمتعين عليها تلفزيونيا؟ ■ اننا امام نوعين من البرامج، من اتي اسيل الى برنامج ثقافي ترفيهي فان تلفزيون ام تي في هو اكثر حساسية للبرامج في مرة ثانية، ولم يتخذ القرار الى الان. ■ ما هو الاثر الذي تركه في شخصيتك والذك الشاعر ايليا ابو شديد؟ ■ انطلاقا من سنة الحياة تآثر الفتاة بوالدها كيف اذا كان شاعرا، منذ بداية وعينا كان والذي يشرح لنا معاني اغنيات فيروز واشعار الاخوين رحباني، استمعنا برفقتهم الى موسيقى رياض السنديا واغنياته عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الأطرش، وكان يدنا الى الوضات الشعرية في كل اغنية، وفيما بعد صار البحث في الشعر من بيتعدنا. كما كان يدنا الى استعمال الكلمات الاجمل والارق في حوارنا اليومي، من والذي كونا ثقافة عربية واسعة ومن والذي كونا ثقافة غريبة، وهكذا امتكنا

لنروا السرح والاذراج؟

■ ابعدت باختيار مني نتيجة ظروف الزواج لانتم من التناقم مع حيواني الجديدة، الزواج كان هدفا طالما حطت به لتاسيس عائلة، وبعد ان انشأت اطفالي ونعمت من حياتي الجديدة عدت الى العمل وكان عرض من المخرج سيمون اسمر بتقديم برنامج استرح الفن حيث اكتشفت لذة العمل التلفزيوني. ■ حضور في التمثيل سبق مرحلة الزواج وكان واسعا؟ ■ صحيح، كان لي حضور على خشبة المسرح مع المخرج جلال خوري والمخرج كميل سلامة والمخرج الفرنسي الان بليسون، كما شاركت في عشرات المسلسلات التلفزيونية التي يتجها شاشة تلفزيون لبنان او شاشة ال بي سي. ■ ومع ذلك الحضور عدت لاخبار العائلة؟ ■ اعتبر العائلة واجبا مقدسا ومن حق

توازن ما بين الشرق والغرب.

■ ابعدت باختيار مني نتيجة ظروف الزواج لانتم من التناقم مع حيواني الجديدة، الزواج كان هدفا طالما حطت به لتاسيس عائلة، وبعد ان انشأت اطفالي ونعمت من حياتي الجديدة عدت الى العمل وكان عرض من المخرج سيمون اسمر بتقديم برنامج استرح الفن حيث اكتشفت لذة العمل التلفزيوني. ■ حضور في التمثيل سبق مرحلة الزواج وكان واسعا؟ ■ صحيح، كان لي حضور على خشبة المسرح مع المخرج جلال خوري والمخرج كميل سلامة والمخرج الفرنسي الان بليسون، كما شاركت في عشرات المسلسلات التلفزيونية التي يتجها شاشة تلفزيون لبنان او شاشة ال بي سي. ■ ومع ذلك الحضور عدت لاخبار العائلة؟ ■ اعتبر العائلة واجبا مقدسا ومن حق

الجزيرة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي، 13,45 صوت، 14,00 ريتة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15، منذ بداية لذي منذ الصغر حيث كنت اربغ بتقليد من التقيهم، في فرنسا انتقلت سرعا الى جامعة بول فاليري ودرست الادب والمسرح. ■ لكن ظروف الحياة ابعثت عن هويتك ودراستك؟ ■ ابعدت باختيار مني نتيجة ظروف الزواج لانتم من التناقم مع حيواني الجديدة، الزواج كان هدفا طالما حطت به لتاسيس عائلة، وبعد ان انشأت اطفالي ونعمت من حياتي الجديدة عدت الى العمل وكان عرض من المخرج سيمون اسمر بتقديم برنامج استرح الفن حيث اكتشفت لذة العمل التلفزيوني. ■ حضور في التمثيل سبق مرحلة الزواج وكان واسعا؟ ■ صحيح، كان لي حضور على خشبة المسرح مع المخرج جلال خوري والمخرج كميل سلامة والمخرج الفرنسي الان بليسون، كما شاركت في عشرات المسلسلات التلفزيونية التي يتجها شاشة تلفزيون لبنان او شاشة ال بي سي. ■ ومع ذلك الحضور عدت لاخبار العائلة؟ ■ اعتبر العائلة واجبا مقدسا ومن حق

القناة الأولى

3,50 طريق الشوك (فيلم تلفزيوني)، 7,15 اسماعيل ياسين طرزا (اسماعيل ياسين - فيروز - عيد السلام التاليسي) كوميدي، 9,00 الشقيقتان (ايمن - حسن يوسف) درامي، 10,30 الزائر (نادية لطفي - محمود ياسين) مغامرات، 12,05 اين لك هذا (محمد فوزي - مديحة يسري - اسماعيل ياسين) كوميدي - غنائي، 14,05 امپراطورية غوار (ريد لحام - ناجي جبر) - كوميدي، 16,05 القطار (نور الشريف - ابو بكر عزت - مرفت امين) مغامرات، 17,50 انا والعذاب وهواك (وليد توفيق - صبرين) حركة - غنائي، 19,40 مجلة السينما، 20,15 بطل من ورق (مدوح عدوي - طارق الحكيم - احمد بدر) كوميدي، 22,20 شارع الضباب (مفر مراد - صباح) غنائي - درامي، 00,00 نافذة على السينماات العربية: باب من السماء (فم مغربي اجتماعي درامي)، 1,50 سحاب (جهاد سعد - ليلى سمور) درامي.

قناة MBC

7,00 القرن الكريم، 7,05 دين ودينيا، 7,15 مسلسل ديني للاطفال، 7,45 برامج اطفال، 10,30 بويس اند توبس - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,35 برنامج رياضي، 12,35 مقيي الرياضة - اعادة، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي - ما وراء المنهر، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل - المديح - الجانديا، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل العربي - هذا قرار، 16,30 مسلسل اجني - د، 17,30 ملفات وقضايا - اعادة، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 المسلسل العربي - الضلالت - الفانتاز - فاروق الفيضايي - بوسي، 20,00 لقاء مع فنان - ليلى غفران، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 مسلسل فكاكي - القرموطي في مهمة سرية، 22,00

القناة الثانية

9,00 القرآن الكريم، 9,20 ذاكرة مكان، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 اغاني، 13,00 برنامج موتور، 13,30 برنامج الخلفاء، 14,30 اغاني، 15,00 برنامج حقيقة الغرب الامريكي، 15,30 برنامج مشوار، 16,30 برنامج منارات عربية، 17,30 مسلسل عربي، 18,30

التقنها: زهرة مرعي

تجلب مواد تساعد على انتشار الاعشاب الطفيلية ونمو الطحالب، ومع تزايد الاعشاب الضارة كثافة يتخضع عمق البحيرة تدريجيا، ويبلغ معدله الان 2,5 متر (8,2 قدم) منخفا من 6 امتار سابقا. ورغم كل ذلك فان البحيرة لم تكن مهددة الى هذه الدرجة لو لم يتم ملء قناة كانت مرتبطة في السابق بنهر جهيلوم احدى روافد نهر الهندوس، لبياء طريق هوية، واضع شيخ عبد الرشيد نائب رئيس مجلس هيئة تطوير المرات المائية والبحيرات من دون القناة انحصرت دورة المياه في البحيرة مازاد الضرر الذي جلبه الطمي وانسياب الفضلات، وتأسست الهيئة عام 1997 لبدء اجراءات للحفاظ على بحيرة دال. وقبل عامين من ذلك شكل سائح انكليزي اسمه تشارلز جوشين يزور كشمير منذ 1984، مجموعة من الشباب المتزيمين معظمه من طلاب الجامعات، وقدوا اجتماعا في مطعم مناقشة بحيرة دال وماذا يمكن فعله للحفاظ عليها. ومنذ هذا الاجتماع برزت فكرة «تشمير الخضرة» ولم تصحب المجموعة نقطة حركه الا في مايو 1996، واجرت «كشمير الخضرة»

بيوت القوارب تساهم في موتها البطيء:

يوم جمع الزباله لانقاذ بحيرة وال من محنتها

«كشمير الخضراء» وهي حركة بيئية محلية دقت ناقوس الخطر لوقف الموت البطيء لبحير «دال» الشهيرة حيث قوارب المنازل الملوثة كانت محط اقبال السياح قبل ان تتحول هذه المنطقة الجميلة الجميلة في شمال الهند الى بؤرة صراع اهلي. والبحيرة احد المعالم السياحية الجذابة للولاية وتبلغ مساحتها 12,5 كيلو متر مربع وتمتد من شمال سرنيجار وتعكس مياهاها الجبال المغطاء بالتلوج. بحيرة دال ليست مجرد بحيرة رائعة بل انها جزء لا يتجزأ عن ثقافة وتاريخ كشمير. الحدائق السورة الجميلة التي بناها اباطرة المغول في القرن السابع عشر والذين كانوا يقضون فيها اوقات الراحة والاستجمام، تعلق فوق شواطئها الشمالية والشرقية، وفي اواخر القرن التاسع عشر ادخل المستعمرون البريطانويون، الذين منحوا كشمير حكما ذاتيا، القوارب المزينة الاستورية الى البحيرة لتكون اماكن اقامة مؤقتة لان المهراجا منع الاوروبيين من امتلاك الاراضي في سرنيجار.

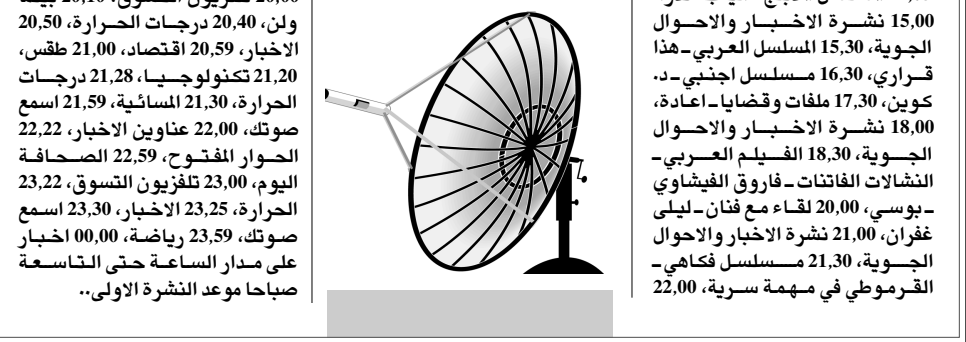
سرنيجار - كشمير - الهند

من بارثاس بانيرجي: «كشمير الخضراء» وهي حركة بيئية محلية دقت ناقوس الخطر لوقف الموت البطيء لبحير «دال» الشهيرة حيث قوارب المنازل الملوثة كانت محط اقبال السياح قبل ان تتحول هذه المنطقة الجميلة الجميلة في شمال الهند الى بؤرة صراع اهلي. والبحيرة احد المعالم السياحية الجذابة للولاية وتبلغ مساحتها 12,5 كيلو متر مربع وتمتد من شمال سرنيجار وتعكس مياهاها الجبال المغطاء بالتلوج. بحيرة دال ليست مجرد بحيرة رائعة بل انها جزء لا يتجزأ عن ثقافة وتاريخ كشمير. الحدائق السورة الجميلة التي بناها اباطرة المغول في القرن السابع عشر والذين كانوا يقضون فيها اوقات الراحة والاستجمام، تعلق فوق شواطئها الشمالية والشرقية، وفي اواخر القرن التاسع عشر ادخل المستعمرون البريطانويون، الذين منحوا كشمير حكما ذاتيا، القوارب المزينة الاستورية الى البحيرة لتكون اماكن اقامة مؤقتة لان المهراجا منع الاوروبيين من امتلاك الاراضي في سرنيجار.

سحسا اوبا للفتايات الصلبة التي ترمي في البحيرة من قوارب المنازل وتطالب من هيئة مكافحة التلوث الحكومية رعاية مشروعها لجمع الفتايات من الفتاتق العائمة لتخلص منها، وقال زهور واتني، وهو عضو منحنس في كشمير الخضرة «بمن ايضا بشن حملة لتلقيح ملكي القوارب المزينة بشان التهديد لبحيرة دال ويداوا بالتعاون معنا بسرعة». وتوسع المشروع في عام 1997، تحت رعاية هيئة تطوير المرات المائية والبحيرات المؤسسة حديثا، ويقوم حاليا 31 عضو في كشمير الخضرة بزيارة القوارب المزينة والوقوف في كل يوم لجمع الزباله، وقال عبد الرشيد من الهيئة «اننا محظون بان نجد مجموعة غير حكومية هنا متمسكة وناقلة».

وضعت الهيئة خطة شاملة قيمتها 1,2 مليار دولار امريكي لاعادة الحياة الى بحيرة دال على مدى خمس سنوات، ستون في المئة من المبلغ سيمول مشاريع الحفاظ عليها وسوف يتاتي البلغ من الحكومة المركزية في نيودلهي، اما النسبة الاربعة في المئة المتبقية سوف توفرها الحكومة المحلية وتستخدم في

تجلب مواد تساعد على انتشار الاعشاب الطفيلية ونمو الطحالب، ومع تزايد الاعشاب الضارة كثافة يتخضع عمق البحيرة تدريجيا، ويبلغ معدله الان 2,5 متر (8,2 قدم) منخفا من 6 امتار سابقا. ورغم كل ذلك فان البحيرة لم تكن مهددة الى هذه الدرجة لو لم يتم ملء قناة كانت مرتبطة في السابق بنهر جهيلوم احدى روافد نهر الهندوس، لبياء طريق هوية، واضع شيخ عبد الرشيد نائب رئيس مجلس هيئة تطوير المرات المائية والبحيرات من دون القناة انحصرت دورة المياه في البحيرة مازاد الضرر الذي جلبه الطمي وانسياب الفضلات، وتأسست الهيئة عام 1997 لبدء اجراءات للحفاظ على بحيرة دال. وقبل عامين من ذلك شكل سائح انكليزي اسمه تشارلز جوشين يزور كشمير منذ 1984، مجموعة من الشباب المتزيمين معظمه من طلاب الجامعات، وقدوا اجتماعا في مطعم مناقشة بحيرة دال وماذا يمكن فعله للحفاظ عليها. ومنذ هذا الاجتماع برزت فكرة «تشمير الخضرة» ولم تصحب المجموعة نقطة حركه الا في مايو 1996، واجرت «كشمير الخضرة»





السياسي السوري اكرم الحوراني في مذكراته [10]

العاصفة بدأت بين نارين نار العدو ونار الانظمة العربية التي اتهمتها بالتواطؤ مع إسرائيل

بومدين يتولى السلطة في الجزائر في ظل استياء مصري فيما هاجم بعث دمشق بن بيله

169

1965: أحداث عربية هامة في صيف 1965

بينما كان حزب البعث في سورية غارقاً في انقساماته يتجاذب مع العسكر محاولات السيطرة على الحكم، وبينما كان الاشتراكيون العرب يلمنون صفوفهم لتلبية تصالهم السياسي مع محاولة للوقوف - بأن واحد - ضد سياسة العسكر وضد حكم الحزب الواحد، كان حدث جديد قد بدأ يستقطب الجماهير العربية ويبيع في قلوبها الأمل. فقد استمرت «العاصفة» في اصدار بلاغاتها التي تعلن عن عملياتها العسكرية داخل الكيان الصهيوني سواء في جنوب فلسطين أو في شمالها انطلاقاً من لبنان، ففي أواخر تموز (يوليو) مثلاً أعلنت العاصفة في بلاغها رقم 18 عن نكسة أنابيب مياه وجسر رئيسي وقتل خمسة جنود من العدو في جنوب فلسطين، كما أعلن البلاغ رقم 19 عن اشتباكات دامية مع العدو ونسف خزان مياه وسيارة عسكرية في جنوبيها أيضاً، وكانت قد أعلنت قبل ذلك في حزيران (يونيو) عن معركة عنيفة استخدم فيها العدو الطائرات المروحية ضد الفلسطينيين.

لقد كان انطلاق الثورة الفلسطينية مفاجأة سارة وموضع تأييد من جماهير الشعب العربي، وموضع تساؤل واستغراب وخوف من قبل الحكومات العربية التي كانت تخشى أن تتخذ إسرائيل لك حجة للقيام بحرب وقائية بينما كانت هذه الحكومات غير مستعدة ولا تفكر إطلاقاً بالاشتراك مع إسرائيل لا حاضراً ولا مستقبلاً، وبينما كان الإسرائيليون يقومون باستكمال استعداداتهم للمحافظة على رجحانهم الدائم ضد مجموعة الدول العربية.

وجواباً على عمليات العاصفة داخل فلسطين فقد صرح أبا إيوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، مهديا الدول العربية:

«إننا ننظر ما سوف يفعله لبنان للقيام باتزاماته والمحافظة على سلامة حدوده، ونحن نعرف أن سورية تسعى لتوريط لبنان والأردن بإرسال إرهابيين عن طريقهما، ولكن ذلك لا يعفيهما من المسؤولية، ولن نعتمد إسرائيل على مجلس الأمن في مجابهة هذه الأعمال، إن مجلس الأمن بالنسبة إليها طريق مسدود».

وقدر دكتور مسعود لبناني على هذا التصريح بقوله:

«إن الحكومة اللبنانية تطبق مقررات مؤتمر القمة وتتمسك بها، ولما كانت هذه المقررات تمنع الأعمال الإرهابية من النوع الذي تقوم به العاصفة، فالسلطات اللبنانية لا تقرر هذه الأعمال وتحاول منعها، لأنها تتناقض مع توجهات مؤتمر القمة، وتعطل مخطط الدول العربية الدروس».

لقد أثر انطلاق العاصفة بعملياتها العسكرية داخل فلسطين على نتائج مؤتمر القمة الذي عقد في الرباط إيلول (سبتمبر) 1965 لأن هذه العملية قد شكلت تحدياً للانظمة العربية ولتوترات القمة التي ظهر عجزها عن مجابهة إسرائيل ومنعها من تحويل نهر الأردن، وهكذا أصبح هذا المؤتمر متورطاً في انظمة العربية التي أعلنت تضامنها وإيقاف الحرب الاعلانية فيما بينها، وتلا الأمين العام للجامعة العربية في نهاية هذا المؤتمر نص ميثاق التضامن الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب و جاء فيه:

1- احترام سيادة الدول العربية واحترام النظم السائدة فيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

2- مراعاة قواعد الجوع السياسي وآداب وفقاً للقانون الدولي.

في عام 1963، وقبل انطلاق الثورة الفلسطينية، اجتمعت في منزلي بدمشق، لأول مرة بالسيد ياسر عرفات وأبو إياد، أي قبل صدور بلاغات العاصفة بعامين تقريبا، أما اجتماعي الثاني فيما كان في عام 1968، وقد كتبت في مجلة «الوطن العربي» «1983/7/29» فقالا يعنون «دمشق والمقاومة والطريق السدود»، استعرضت فيه تكرياحي عن هذين الاجتماعين، وكان هدف من كتابة المقال، بعد أن تعرضت المقاومة لما تعرضت له من الأنظمة العربية، حث الثورة الفلسطينية على مراجعة أخطائها، والضرورة الملحة لوضع استراتيجية للثورة بعد أن مضى خمسة عشر عاماً على انطلاقها، وقد ورد في المقال:

«في لقاء ثلاثي في منزلي في دمشق بيني وبين قائدتي فتح «أبوعمار» و «أبو إياد» منذ عشرين عاماً من الآن، وتحدثنا في العام 1963، كانت صيحتي لهما لا يبدنا الكفاح المسلح قبل انجاز مهمة ذات أولوية خاصة، وهي تأمين حكم وطني ديمقراطي في سورية ووضع استراتيجية موحدة مع هذا الحكم الذي يفترض أن يقوم عاجلاً أم آجلاً».

واستطردت قائلاً: إن تولى الفلسطينيين - كما تحاولون الآن - قيادة النضال بدلاً عن الأنظمة العربية، هو بداية طريق العودة إلى فلسطين، ولكن بشرط مسبق ألا وهو تأمين «ظهير عربي حقيقي» لكم، وهذا الظهير هو تحديداً وكما سبق القول حكم وطني ديمقراطي في سورية... والأمر، إن إسرائيل تستستغل عملياتكم العسكرية في المستقبل متمتعة بالتفوق الاستراتيجي للقيام بما تسببه حرباً وقائية ضد البلدان العربية العاجزة عن مواجهتها. وأكثر من هذا.

إن البدء باطلاق النار قبل إنجاز هذه المهمة سيؤدي لتعرضكم لنار إسرائيل من أمامكم ولتأثر الأنظمة العربية العاجزة من الخلف»

كما أنني لا أزال أذكر - وربما يذكر معي الاخ ابو عمار والأخ أبو إياد - الاجتماع الذي ضمنا في فندق بغداد في العام 1968 - وبحضور الشهيد كمال ناصر ومصطفى حمدون - هذا الاجتماع الذي ذكرنا فيه بلقائنا الأول في دمشق في العام 1963، ويقولها لي «إنك العربي الوحيد حتى الآن الذي نظمه على تنظيمنا ونطلب منه التضحية».

المهم أنني اغتممت فرصة اللقاء الثاني في بغداد لأقدم قيادة الثورة الفلسطينية مشروع جبهة

أما تأثير هذا الانقلاب فقد كان مختلفاً بالنسبة

وطنية تقدمية على مستوى سورية والوطن العربي، هدفها الأول الانطلاق لتحرير الأرض العربية المغتصبة».

«وإن تحدثت عن أخطاء المقاومة الفلسطينية، لا بد لي من الرجوع إلى الماضي قليلاً لأبرر التحذير، بصراحة وإيجاز، عن هذه الأخطاء عما وقعت به الثورة من مطبات نصبها لها التأمير العربي والدولي معاً»

وعلى كل حال، فلم أكن اجيز لنفسي التحذير عنها في هذا الوقت بالذات لو لم يسبقني إلى ذلك «أبو إياد»، في تصريحاته الأخيرة لـ «الوطن العربي»:

لقد بدأت العاصفة باطلاق الرصاص الأولى في ظل ظروف صعبة للغاية ووسط اتهام لها من بعض الأنظمة العربية بـ «التواطؤ» مع إسرائيل، ووقع مناظرة معها، وكما توقعنا، بين نارين: نار إسرائيل ونار الأنظمة العربية. فضلاً عن عمليات المضايقة والاستجواب والزج في غياهب السجون، ولقد تدخلت شخصياً، قبيل هزيمة حزيران (يونيو) 1967 لدى الحكومة اللبنانية لإطلاق سراح بعض من اعتقلتهم أثناء عبورهم الحدود في اتجاه فلسطين المحتلة. ثم جاءت هزيمة حزيران (يونيو)، وما أعقب ذلك من تصدي الثورة الفلسطينية لهذه الهزيمة بالسلاح عبر مواجهات مشرفة في معركة الكرامة ومعارك العروبة فالتف حولها الشعب العربي قاطبة.

ولكن بدلاً من أن تستفيد الثورة من هذا المد الجماهيري العارم لتفعل على تاطيرها وتنظيمها، انكفأت على نفسها - فلسطينياً - وكان ذلك خطأ آخر لأن الصراع مع إسرائيل هو صراع قومي وانساني، ومن دون «البيد العربي» المميز بامكاناته المادية والبشرية والمعنوية فإن الثورة الفلسطينية غير قادرة وحدها - بحسابات موازين القوى - أن تحزوا انتصاراً على إسرائيل... أو حتى على الوقوف في وجه توسعها ووسط تأمر عربي ودولي متشعب الوسائل والأهداف.

أما الخطأ الآخر الذي وقعت فيه الثورة، فهو اتخاذها لبنان أضعف حلقة في السلسلة العربية منطلقاً لها. وفي الحقيقة، فإن هذا الخطأ اللاحق هو ابن الخطيئة الأصلية الأولى التي نكرتها آنفاً، وهي عدم تأمين حكم وطني ديمقراطي حقيقي في سورية بشكل ظهيرا وركيزة للثورة الفلسطينية، وذلك قبل البدء بالخطوة الأولى، لأن سورية، وسورية وحدها - سورية والشعب والأرض والتاريخ - هي «هناوي» الثورة الفلسطينية، وهي منطلقها الحقيقي والجدي، وليس لبنان المعرض للانقسام الطائفي، وليس الأردن الذي كيانه إسرائيل أن تتلحق منه الثورة للمضام على كيانه السياسي وجعله وطناً بديلاً... و«الخيار الأردني» الذي يروج له الإسرائيليون هو خلاصة نظرية بيغن الصهيونية.

الخطأ الآخر كان في سماح قيادة الثورة الفلسطينية باختراقها من قبل بعض الأنظمة العربية باسم الديمقراطية، إن شرح جسم الثورة وأحداث انقسام فيها مقدمة للاجتماع عليه، ليس عملاً ديمقراطياً أبداً، وكان من الممكن للثورة أن تحافظ على وحدتها عبر تطبيق المركزية الديمقراطية تطبيقاً صارماً وخلاقاً، لقد اعتمدت القيادة الفلسطينية، باقتنائها على إقليميتها، الذريعة لبعض الأنظمة العربية في تشيخه منظمات تابعة، مما أدى إلى اختراق الثورة الفلسطينية من الداخل فاصبحت الثورة دكماً كما قال أبو إياد - نخساف من هذه الأنظمة بدلاً من أن تخفيها.

وأما الخطأ الأخير في رأيي، فهو عدم لجوء الثورة الفلسطينية على الرغم من كل ما حصل حتى الآن، إلى العمل «تحت الأرض»، من البيدي، عند عدم تكافؤ القوى بين طرفين أن يلجأ الأضعف إلى السرية والكمائن في تنظيم أمورهم، وأن يبتعد ما أمكن عن الاستعراضية والخطابية، وكان على الثورة، من زمن، أن تتمسك بالكمائن والسرية في ما يخص قياداتها وتنظيماتها وخطاتها ونياتها، ولكن الذي حصل هو عكس ذلك مع الأسف.

وقد اختتمت هذا الكتاب المفتوح بالتوجه للثورة الفلسطينية قائلاً:

لا بد من التاكيد هنا على أن خروج الثورة الفلسطينية من الطريق المسدود الذي سارت فيه حتى الآن يكون بوقفة صادقة وجديّة، ووقفة مراجعة وحساب ونقد صارم، تستعرض من خلالها الثورة أخطاءها السابقة لتضع استراتيجية جديدة مغايرة لما سارت عليه حتى الآن.

وإذا ما فعلت ذلك، فالثورة الفلسطينية، ما تزال قادرة على سحق أي تأمر على قضية العرب المركزية: قضية فلسطين... وعلى الانتصار في صراعها المصري ضد الصهيونية والامبريالية، واختتمت هذا الخطاب بالتوجه إلى الأنظمة العربية:

إن الذي ينقذ، أكثر من الصواريخ السوفياتية، هو الوحدة الوطنية في سورية ولبنان والثورة الفلسطينية والسعي لإنهاء الحرب العربية - الإيرانية وقيام الجبهة الشرقية والشمالية. إن تحقق هذه الأهداف فسيفج بجمع «الميزان الاستراتيجي» راجح الكفة لصالح العرب.

حدث آخر هام في تلك الفترة هو انقلاب الكولونيل هوري بو مدين في الجزائر على الرئيس أحمد بن بيله، وقد شكّل بو مدين ثلثة الانقلاب مجلساً ثورياً برئاسته من ثلاثة عسكريين وثلاثة من المدنيين بينهم السيد بشير بو معز.

لقد كان بن بيله ينظر الرأي العام العربي بطلاً عربياً تحزرت بقيادته الجزائر من الاستعمار الفرنسي الاستيطاني، ولذلك اتهم هذا الانقلاب من قبل الرأي العام بأن الولايات المتحدة وراءه وانها هي التي دفعت بو مدين للقيام به، ولا سيما بعد أن زار بن بيله كاسترو عدو الولايات المتحدة ورتبها كيندي بعد معركة خليج «الخنزير» المشهورة الفاشلة.

أما تأثير هذا الانقلاب فقد كان مختلفاً بالنسبة



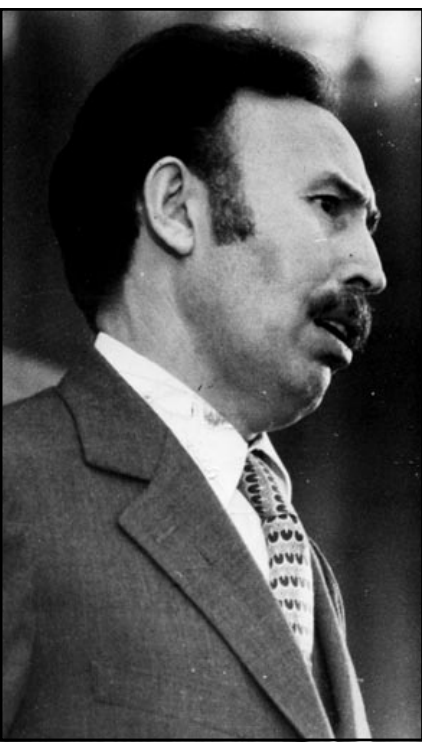
ياسر عرفات



احمد بن بيله



صلاح خلف



هوازي بومدين

«حمل راديو دمشق في تعليق له أنه لمسه على الجزيرة إلى طرطوس، ففقدنا في المقر الجديد إجماعاً على لنداستها وبعد تحليل بنودها انفتحت القيادة على إصدار نشرة داخلية خاصة بتحويل بنود هذه الاتفاقية التي اعتبرناها مهددة لسياستنا الاقتصادية والبتروولية المستقلة وماسة بالسيادة السورية.

وبإشراف لجنة مصغرة مؤلفة من الحوراني وخليل كلاس وعبد القادر اللطيف وضع نص النشرة الداخلية التحليلية للاتفاقيتين المالية والقمبية اللتين عقدهما الحكومة مع مجموعتين من الشركات المصرفية والبتروولية البريطانية، وقد وضعت هذه النشرة بصيغة بيان للشعب السوري، وقررت أن نرفعها كمذكرة لرئيس مجلس الرئاسة أمين الحافظ بصورة رسمية، كما وزعنا عدداً كبيراً منها وصل إلى أعضاء الحكومة والعسكريين الحاكمين.

وكتنا قد أصدرنا قبل ذلك بعام بياناً وزعناه في شهر آب (أغسطس) 1964 تحت عنوان: وجهة نظر الاشتراكيين العرب في الوضع الحاضر تعرضنا فيه لموضوع البترول السوري والسوري في صفوف الحاكمين، ومحاولات الاحتكارات البريطانية مد يدها إلى البترول السوري، فكان هذا البيان من جملة الأسباب التي أدت بالسلطة إلى اتخاذ اجراءات الإقامة الجبرية، على وعلى بعض الاشتراكيين العرب مدة ثمانية أشهر، لذلك كنا نتنظر أن تؤدي النشرة الجديدة إلى اعتقالنا مرة أخرى.

وبعد توزيع هذه النشرة انطلقت أجهزة إعلام السلطة بحملة إعلامية مسعورة ضدني وضد الاشتراكيين العرب، ففي تاريخ 1965/10/7 نشرت جريدة «البعث» مقالاً جاء فيه أنني والاشتراكيين العرب نعمل ضد المصلحة الوطنية وفي خدمة الاحتكارات البتروولية، ووصلت الحملات الاعلامية إلى غاية السخف عندما اتهمت الاشتراكيين العرب بأنهم وراء اغتيال العقيد عدنان المالكي.

ولكن حملات حكومة البعث الاعلامية في صحيفتي البعث والثورة وفي جريدة الأحرار وبعض الصحف اللبنانية التي توجهها المخابرات السورية كانت تقابل بالاستهجان والاستنكار وتثير سخرة الرأي العام، بينما تناولت بعض الصحف في العراق ومصر موضوع الاتفاقية مع الشركات البريطانية واتهمت السلطة في سورية بملاة السياسة البريطانية الاستعمارية.

وبتاريخ 1965/10/8 نشرت جريدة «النهار» ما يلي:

«بعد الحملات الصحافية في دمشق على الحوراني إعتكف الفريق أمين الحافظ في منزله منذ يومين، وإن دمشق تعيش جواً من الترقب بسبب ما يشاع من خلاف في صفوف الحاكمين، ومن ازدياد اضطراب الجو بسبب الصلحة الصحافية على الحوراني، وبصورة خاصة من جماعة الفريق أمين الحافظ الذي فسر الموضوع بأنه محاولة لعزل والإيقاع بينه وبين الاشتراكيين العرب.

كما أنه لا بد من الإشارة هنا إلى ما أقدم عليه منيف الرزاز في نهاية إلى مدينة حماة، بعد توزيع النشرة، بصفتها أميناً عاماً للحزب ومن أصل حموي، ليحول دون قيام المدينة بمظاهرات إذا أقدم الحكم على اعتقالنا، ولكن الرزاز رجع دون أن يحس أحد بحضوره. ولقد كان لهذه النشرة صداهما المؤثر في أوساط السلطة نفسها وهي أوساط الحزب ففي تاريخ 1965/10/8 نشرت «الحياة» ما يلي:

«بعد الانفصال لن يقدموا المشورة لرفيقهم القديم (أي لأكرم الحوراني) ولكنه كان يصر على أن التعاون مع الرجعية هو أقصى الرجعية هو سبيل الإنقاذ».

وعلفت الحصابة في اليوم التالي على هذا الموضوع بما يلي:

1- إن الغاية من اعتقال الحوراني هي التخلص من نشاطه كعناصر اشتراكي معارض بدأ يستقطب أعداء العهد، وأهل العهد يعرفون مهارة الحوراني في التغلغل في صفوف.

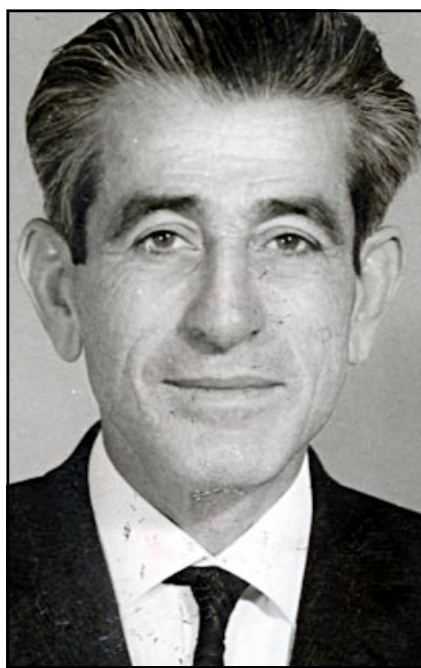
2- إن اتهام الحوراني بالعمل لمصلحة ألمانيا الغربية هو اختراع من قبل السلطة لتغطية موقفها، فولقة اكتشفت شركة كونكورديا الألمانية النقط في سورية عام 1959، وهي منذ ذلك الحين تحاول أن تحصل على امتياز باستثماره وعرض إعطاء 60 في المئة من الأرباح مع التسويق، ولكن الحوراني هو الذي عارض إعطاء الامتياز لألمانيا أيام الوحدة، واستنمر بالمعارضة أيام الانفصال، وحين أذاع بيانه في أواخر آب الماضي منتقداً إتفاقيات تمديد الأنايب التي عقدت مع الشركات البريطانية، انتقد الشركة الألمانية مرة أخرى.

وأخيراً لا بد لي من القول أن صفقة تمديد أنابيب البترول من الجزيرة إلى طرطوس كانت موضوع مزاحمة شديدة من الشركات الغربية، بسبب ما قد يستتبع ذلك من نفوذ بتروولي في سورية، وما احتمال الحصول على امتياز الاستثمار، فبعد نشر الاشتراكيين العرب ببيانهم عن الاتفاقية المعقودة مع الشركات البريطانية، أسرني عبد الغني قنوت وعبد القادر اللطيف بان عاطف دانيال قال لهما بأن الشركات الفرنسية مستعدة لتقديم معونة مالية مجزية لحركة الاشتراكيين العرب إذا نالت الشركات الفرنسية هذا العرض، ولقد صدمت للوهلة الأولى من حديثهما فقلت لهما،

إنه لا يجوز لنا إطلاقاً أن نقبل بأي بث أو اتصال مع الشركات، لأن شراء الشركات ولا سيما الشركات البتروولية للحزب أشد خطراً وأذى من شراء الأشخاص، وانشقت بهما آنذاك، قلت في نفسي:

ناقل الكفر ليس بكافر، ولا سيما أنهما لم يبديا أي ارتياح لا نلقه إليهما عاطف دانيال من قبل الشركات الفرنسية.

مذكرات وكتب القدس



اكرم الحوراني

سوف نبني بلادنا غيرنا كان يلعب فيناهما يضربه لم تكن قط تسب طار أردنا العزيمز وما احتجج أرنسب ذهب النهر خلنسة والأناشيد تلهب املاؤا الفور هنسردر بالبطولات واشربوا ولتعدز دلال شمالي في الفرس يطرب لقد شعر البعثيون فعلاً، بعد الصدى الشعبي الواسع الذي لاقته النشرة، أن الأرض قد بدأت تتمد تحت تأثيرهم، لذلك أعلن سليمان الخش وزير الاعلام «قيادة قصرية ومن جماعة صلاح جدي» بتاريخ 1965/10/21 أنه قد تم اعتقال اكرم الحوراني وسبعة عشر من جماعته بتهمة الاتصال بدولة أجنبية والتواطؤ معها وهي دولة لها مصالح ومطامع بتروولية.

وفي التاريخ نفسه أدلى ناطق رسمي سوري بتصريح مطول عن الأسباب التي أدت إلى الاعتقال، وكان تصريحاً مليئاً بالمغالطات، يدعو إلى الصلح بمقدار ما يدل على الجهل، وقد ورد فيه بمعرض تبرير الاتفاقية مع الشركات البريطانية ما يلي:

إن الحكومة عندما طرحت مشروع أنابيب النفط من الجزيرة حتى طرطوس إستندرت العروض من الدول الشرقية والغربية، بعدما اعتذرت روسيا رسمياً عن تمديد أنابيب، بسبب اشتغالها في دول أوروبا الشرقية، فانتهت الحكومة أفضل العروض فكان عرض الشركات البريطانية قاسياً جداً من الناحية المادية، ومع ذلك فقد فضلت سورية أن تستثمر بتروولها على أن تنقيحها في الأرض.

وقد استرسل الناطق الرسمي في توجيه الاتهامات لحركة الاشتراكيين العرب ومنها: أن البيان الذي أصدرناه قد اعتمدته شركات بتروولية تابعة بالبترول السوري، وأن الشركة المعنية هي كونكورديا الألمانية، وأن خليل كلاس قد سافر عدة مرات إلى ألمانيا الغربية للتفاوض بشأن البترول وسد الفجوات.

وكان الكلاس قد سافر مرة واحدة إلى ألمانيا، كوزير للاقتصاد، وكعضو في الوفد الرسمي السوري برئاسة خالد العظم، للبحث في أسباب هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر، كما حاولت السلطة ترويج الإشاعات التي تدعي أن الكلاس هو وكيل شركة كونكورديا بينما كان مغروراً للجمع أن عبد القادر البدياني هو وكيل هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر.

كما حاولت السلطة ترويج الإشاعات التي تدعي أن الكلاس هو وكيل شركة كونكورديا بينما كان مغروراً للجمع أن عبد القادر البدياني هو وكيل هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر.

وكان الكلاس قد سافر مرة واحدة إلى ألمانيا، كوزير للاقتصاد، وكعضو في الوفد الرسمي السوري برئاسة خالد العظم، للبحث في أسباب هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر.

كما حاولت السلطة ترويج الإشاعات التي تدعي أن الكلاس هو وكيل شركة كونكورديا بينما كان مغروراً للجمع أن عبد القادر البدياني هو وكيل هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر.

وكان الكلاس قد سافر مرة واحدة إلى ألمانيا، كوزير للاقتصاد، وكعضو في الوفد الرسمي السوري برئاسة خالد العظم، للبحث في أسباب هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر.

كما حاولت السلطة ترويج الإشاعات التي تدعي أن الكلاس هو وكيل شركة كونكورديا بينما كان مغروراً للجمع أن عبد القادر البدياني هو وكيل هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر.

وكان الكلاس قد سافر مرة واحدة إلى ألمانيا، كوزير للاقتصاد، وكعضو في الوفد الرسمي السوري برئاسة خالد العظم، للبحث في أسباب هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر.

كما حاولت السلطة ترويج الإشاعات التي تدعي أن الكلاس هو وكيل شركة كونكورديا بينما كان مغروراً للجمع أن عبد القادر البدياني هو وكيل هذه الشركة، التي حاولت كثيراً خلال عهد مصري برئاسة عبد الطيف البغدادي، بالإضافة إلى فروض مالية ضخمة اعطيت إلى مصر.

في لقاء ثلاثي في منزلي في دمشق

بين قائدتي فتح «أبوعمار» و «أبو إياد» في عام 1963 كانت نصيحتي لهما ألا يبدنا الكفاح المسلح قبل انجاز مهمة ذات أولوية خاصة وهي تأمين حكم وطني ديمقراطي في سورية ووضع استراتيجية موحدة مع هذا الحكم الذي يفترض أن يقوم عاجلاً أم آجلاً



لقتان من مباراة اليابان والمليزيا في تصفيات التاهل لدورة سيدني في مونج كونج امس وفازت فيها اليابان 4 صفر (رويترز)



التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم البرازيل في المقدمة عالميا والمغرب عربيا

18- المغرب 637 نقطة	2- فرنسا 762	1- البرازيل 808 نقطة
39- مصر 558	3- تشيكيا 755	2- فرنسا 762
40- السعودية 557	4- ايطاليا 750	3- تشيكيا 755
52- الكويت 515	5- المانيا 733	4- ايطاليا 750
61- الامارات 494	6- اسبانيا 732	5- المانيا 733
62- الجزائر 492	7- كرواتيا 723	6- اسبانيا 732
79- قطر 435	8- الارجننتين 716	7- كرواتيا 723
91- عمان 406	9- رومانيا 704	8- الارجننتين 716
101- سورية 362	10- هولندا 700	9- رومانيا 704
108- العراق 341	11- النرويج 699	10- هولندا 700
108- لبنان 341	12- البرتغال 685	11- النرويج 699
117- السودان 292	13- انكلترا 684	12- البرتغال 685
120- البحرين 277	14- المكسيك 672	13- انكلترا 684
131- الاردن 229	15- السويد 668	14- المكسيك 672
131- الاردن 229	16- يوغوسلافيا 665	15- السويد 668
150- اليمن 176	17- الدنمارك 647	16- يوغوسلافيا 665
152- موريتانيا 174	18- المغرب 637	17- الدنمارك 647
155- ليبيا 154	19- فلسطين 27	18- المغرب 637
191- فلسطين 27	20- النمسا 632	19- فلسطين 27
194- جيبوتي 16	21- الصين 605	20- النمسا 632
196- الصومال 12	22- الصين 605	21- الصين 605

كأس اسبانيا

اتلتيكو مدريد الى المباراة النهائية

وتولى جاليجو تدريب نادي ريغر بليت لمدة ستة اشهر فقط.

ماتيراسي يتولى تدريب سيورتنغ لشبونة

واعلن خوسيه روكيت رئيس مجلس ادارة نادي سيورتنغ لشبونة البرتغالي ان جوسيب ماتيراسي المدرب السابق لنادي بياشنتسا الايطالي قد يتولى تدريب النادي البرتغالي. وقال ان المفاوضات مع ماتيراسي الذي ساعد النادي الايطالي على البقاء في القسم الاول للدوري الايطالي تحزن تقديما. وقال روكيت «نريد شخصا يكون الماضي لديه اقل اهمية من المستقبل». شخصا لديه ايمان قوي بالرياضة». وفي وقت سابق نفى روكيت انه اجري اتصالات مع جيلين هودل المدرب السابق لمنتخب انكلترا لكرة القدم ليطالب منه بتدريب النادي.

وقال روكيت للمصحفين بعد اجتماع لمديري النادي الليالية الماضية «لم اتصل بأي شخص في هذا الشأن». وافادت تقارير في الصحف البريطانية بان روكيت عرض على هودل عقدا مدته عامان بقيمة 600 الف جنيه استرليني (968900 دولار) علاوة على اعتماد ميزانية حجمها 20 مليون جنيه استرليني (30.32 مليون دولار) لاستقدام لاعبين جدد. وقال سيورتنغ لشبونة الاسبوع الماضي انه قبل استقالة المدرب الكرواتي ميكرو يوزيتش لدواع صحية.

لا كورونا (اسبانيا) - ا ف ب: بلغ اتلتيكو مدريد المباراة النهائية لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم بفوزه على ديبورتيفو كورونا 1 - صفر في اياب الدور نصف النهائي (الذهاب صفر - صفر). وسجل الايطالي ميكيلي سيرينا الهدف في الدقيقة 61 من ركلة حرة استقرت في زاوية مرمى الحارس الكاميروني جاك سونغو. والفرصة سانحة امام اتلتيكو مدريد لانقاذ موسمه واحراز الكأس بعد ان حقق نتائج مخيبة في الدوري المحلي وكاد يهبط الى الدرجة الثانية. ويلتقي اتلتيكو في المباراة النهائية اغلب الظن، فالنمسا الذي اكتسح ريال مدريد 6 - صفر ذهابا. وكان اتلتيكو الذي يضم في صفوفه البرازيلي جونينيو قد تغلب على ريال مدريد الثالث 3 - 1 السبت الماضي في الدوري الاسباني. وسبق لاتلتيكو ان احرز كأس اسبانيا اعوام 91 و 92 و 96.

اسبانيا ترفض مدربا جديدا لريال بيتيس

ورفض اتحاد كرة القدم الاسباني خطط ريال بيتيس استقدام امريكو جاليجو مدربا جديدا للنادي وقال ان جاليجو وهو لاعب دولي ارجننتيني اسبق غير مؤهل لهذه المهمة. وتقضي لوائح الاتحاد الاسباني بان اي مدرب اجنبي في اسبانيا يتعين ان يتمتع بخبرة في تدريب ناد كبير مدة ثلاث سنوات على الاقل.

تصفيات امم افريقيا: اربع بطاقات توزع في الايام الثلاثة المقبلة تونس والجزائر والمغرب في صراع النهائيات

الجزائر وليبيريا. والتعليق ايضا موريشوس مع الغابون التي بلغت النهائيات صفر. وفي ما يلي برنامج مباريات الجولة الاخيرة من كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام في الايام الثلاثة المقبلة.

المجموعة الاولى:
اريتريا - موزامبيق
المجموعة الثانية:
غينيا - توغو
المجموعة الثالثة:
الكونغو - ناميبيا
ساحل العاج - مال
المجموعة الرابعة:
انغولا - جنوب افريقيا
موريشوس - الغابون

المجموعة الخامسة:
بوروندي - السنغال
المجموعة السادسة:
جمهورية الكونغو - زامبيا
مدغشقر - كينيا

المجموعة السابعة:
تسعى الجزائر الى الفوز على ضيفها اوغندا بلوغ النهائيات، في حين تلعب تونس وليبيريا مباراة شرفية. وتملك تونس 15 نقطة مقابل 6 لاوغندا و4

انغولا في مباراة هامشية للفرق. وتلقتي ايضا موريشوس مع الغابون التي بلغت النهائيات صفر. وفي ما يلي برنامج مباريات الجولة الاخيرة من كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام في الايام الثلاثة المقبلة.

المجموعة الخامسة:
تستضيف السنغال بوروندي في نكار لتحدي صاحب المركز الثاني الذي سيلعب مباريات فاصلة ضد ثاني المجموعة الاولى وزيمبابوي. وكات بوروكينا فاسو بلغت النهائيات عن المجموعة وجمعت 8 نقاط مقابل 3 لبوروندي و2 للسنغال.

المجموعة السادسة:
تسعى الجزائر الى الفوز على ضيفها اوغندا بلوغ النهائيات، في حين تلعب تونس وليبيريا مباراة شرفية. وتملك تونس 15 نقطة مقابل 6 لاوغندا و4

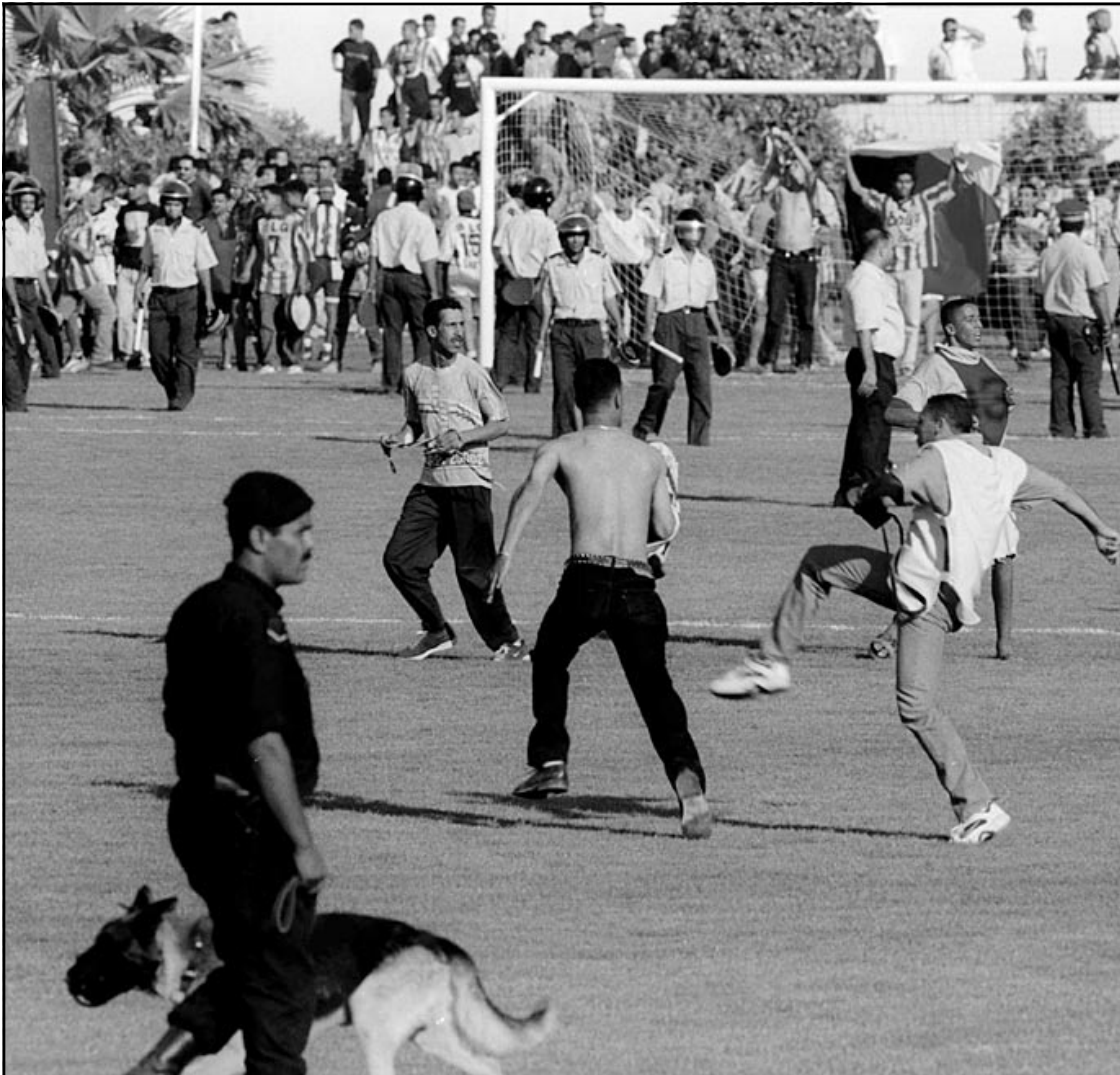
الجموعتين الاولى والثانية (الغابون والسنغال) والجموعتين الثانية والثالثة (الكونغو والناميبيا) والجموعتين الرابعة والخامسة (السنغال والناميبيا) والجموعتين السادسة والسابعة (الناميبيا والكونغو) والجموعتين الثامنة والتاسعة (الناميبيا والكونغو) والجموعتين العاشرة والحادية عشرة (الناميبيا والكونغو) والجموعتين الثانية والثالثة (الناميبيا والكونغو) والجموعتين الرابعة والخامسة (الناميبيا والكونغو) والجموعتين السادسة والسابعة (الناميبيا والكونغو) والجموعتين الثامنة والتاسعة (الناميبيا والكونغو) والجموعتين العاشرة والحادية عشرة (الناميبيا والكونغو).

تسعى الجزائر الى الفوز على ضيفها اوغندا بلوغ النهائيات، في حين تلعب تونس وليبيريا مباراة شرفية. وتملك تونس 15 نقطة مقابل 6 لاوغندا و4

تسعى الجزائر الى الفوز على ضيفها اوغندا بلوغ النهائيات، في حين تلعب تونس وليبيريا مباراة شرفية. وتملك تونس 15 نقطة مقابل 6 لاوغندا و4

تسعى الجزائر الى الفوز على ضيفها اوغندا بلوغ النهائيات، في حين تلعب تونس وليبيريا مباراة شرفية. وتملك تونس 15 نقطة مقابل 6 لاوغندا و4

مقتل ثلاثة أشخاص واصابة آخرين بجروح في نصف نهائي كأس تونس



تونس - ا ف ب: قتل ثلاثة أشخاص واصيب عشرات بجروح خطيرة الثلاثاء نتيجة أحداث شغب خلال مباراة اولمبيك الباجية والترجي ضمن نصف نهائي كأس تونس في كرة القدم. واعلن مصدر رسمي ان تحقيقا «عاجلا» قد فتح يطلب من رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي نظرا الى «خطورة الاحداث» التي تسبب فيها رمي الحجارة من قبل الجمهور. وتوقفت المباراة بعد 10 دقائق من بدء الشوط الثاني، وكانت النتيجة

سامارانش: لا اصلاحات عاجلة بصفوف اللجنة الاولمبية الدولية

سول - رويترز: بدأت اللجنة الاولمبية الدولية امس الاربعة دورتها رقم 109 متعجدة بعدم الخضوع لاي ضغوط للقيام باصلاحات عاجلة في اعقاب فضيحة شراء الاصوات الخاصة بجزر مدينة سولك ليك سيتي الامريكية باستضافة اولمبياد 2002 الشتوي. وقال خوان انخونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انه رغم ازمة الفساد التي طاحت بعدد من اعضاء اللجنة في وقت سابق من العام الحالي الا انه لاينوي السماح للازمة الخارجية بتحديد برنامج اصلاحات في اللجنة. وقال سامارانش «نحن نقول (نعم) للاصلاحات اللازمة لتعزيز الحركة الاولمبية ودون الخلق عن فتاعاتنا. لكننا نقول (لا) للاصلاحات المتعجلة من اجل ارضاء منتقدينا». واضاف سامارانش «لا للاصلاحات التي تعيد البعض على حساب الآخرين». وبدأ نحو 90 من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية الدورة في احد مراكز الفنون بالعاصمة الكورية. وخلال جلسة الافتتاح التي ترأسها الرئيس الكوري كيم داي جونج كلمة ترحيب واقدم عرض ثقافي تقليدي. وفي اعقاب فضيحة الرشوة التي عصفت بالحركة الاولمبية الدولية شكلت اللجنة الاولمبية الدولية هيئة من 80 عضوا تضم شخصيات عالمية مثل وزير الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسنجر من اجل وضع خطة لاصلاح الحركة. ومن المقرر ان تقدم هذه الهيئة تقريرها الى اللجنة الاولمبية الدولية في نهاية العام الحالي. من جهة اخرى قال سامارانش انه سيستمر في منصبه حتى نهاية فترة رئاسته الحالية للجنة الاولمبية الدولية في عام 2001.

متفرقات من الملاعب العالمية

استبعد المهاجم اليوغوسلافي بريداج مياتوفيتش امكانية اللعب في ناد اسباني اخر في حال تركه ريال مدريد. وقال مياتوفيتش الذي سجل هدف الفوز لفرقة على يونفوس الايطالي في نهائي كأس دوري ابطال اوروبا عام 1998، «من المستحيل الدفاع الاعوان ريال مدريد في اسبانيا». والوض مياتوفيتش بعد التقلبات التي تناوبت موضوع اجتماعه مع مسؤول كبير من نادي اتلتيكو مدريد منافس ريال التقليدي، «كنت برفقة احد اصداقائي في ملعب فيسنتي كالدرون». وقد بوض مياتوفيتش الذي لم يسجل اي هدف ضمن دور الارباب في الدوري على لائحة الانتقالات نهاية الموسم الحالي. اعلم نادي روما الايطالي انه ضم اللاعب الدولي البيلاروسي سيرجي غوريونكو في صفوفه لمدة خمسة اعوام اعتبارا من الموسم المقبل. وسيلعب غوريونكو محل الفرنسي فنسان كانديلا الذي انتقل الى انتر ميلان. وقع الفرنسي باتريس لوكو عقدا يتقل بهوجه من لوريان الى مونبيليه لمدة عامين. ويضم فريقه الجديد زميله السابقين في نانت رينالدو بيردوس ونيكولا لويديك الذي حل محل كزافييه غرافالين المنتقل الى بوليس سان جرمان. وسبق للاعبين الثلاثة ان قادوا نانت الى احراز بطولة الكرواتي ميروكو بويتش. وكان لوكو (29 عاما و26 مباراة دولية) حو هدف الدوري المحلي عام 1995 بتسجيله 22 هدفا مع نانت. اعلم رئيس نادي سيورتنغ لشبونة البرتغالي خوسيه روكيت ان الايطالي جوزيف ماتيراسي عين مدربا جديدا لفرقة خلفا للكراتي ميروكو بويتش. وكان ماتيراسي درب بياشنتزا الايطالي في الموسم الماضي.

ميلز ينضم الى ليدز من نادي تشارلتون

شيغيلد (انكلترا) - رويترز: ينضم داني ميلز مدافع نادي تشارلتون اتلتيك الى نادي ليدز يونايتد الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم في صفقة حجمها نحو اربعة ملايين جنيه استرليني (6.39 مليون دولار). وقال بيتر ريدسديل رئيس مجلس ادارة ليدز «اتفقنا مع تشارلتون على حجم الصفقة والشروط الشخصية الخاصة بداني. نتوقع الصفقة الان على الفحص الطبي». وبدأ ميلز حياته الرياضية مع نويش سيتي وتم في الاونة الاخيرة استدعاه للمشاركة في الفريق الاول لمنتخب انكلترا. وتمثل هذه الصفقة اربحا طائلة لتشارلتون الذي كان قد تعاقد مع ميلز منذ 15 شهرا مقابل 350 الف جنيه استرليني.



بطولة ويمبلدون للتنس القرعة خدمت سامبراس وهينغيس



الامريكية مونيكيا سيليش (رويتز)

■ لندن - اف ب: خدمت قرعة الدور الاول من بطولة ويمبلدون الانكليزية ثالثة البطولات الاربع الكبرى لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين المقبل، الامريكاني بيت سامبراس والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفي اول واولى في العالم.

ويلتقي سامبراس حامل اللقب والذي يسعى الى احراز لقبه السادس في البطولة الانكليزية، مع الاسترالي سكوت درايبير في مباراة سهلة نسبيا.

وتبدو كفة سامبراس راجحة لبلوغ المباراة النهائية لانه لن يجد صعوبات كبيرة في الدور الثاني، باستثناء الدور ربع النهائي اذ سيلتقي نظريا، مع الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سابعاً والذي يلعب مع البلجيكي كزافييه ماليس في الدور الاول.

ولن تكون مهمة الامريكاني اندريه اغاسي الرابع ويطل رولان غاروس صعبة حيث يلتقي في الدور الاول مع الروماني اندري بافل، مع احتمال مواجهته للهولندي ريتشارد كرايتشيك الخامس ويطل ويمبلدون عام 1996 في الدور ربع نهائي.

اما الاسترالي باتريك رافتري المصنف ثانيا فلن تكون طريقته الى الادوار النهائية مفروضة بالورود، فاذا كانت قرعة الدور الاول خدمته عندما وقعته في مواجهة احد المتاهلين، فانه سيخوض مواجهات قوية في الادوار التالية حيث من المحتمل ان يلتقي السويدي توماس اينكفيسيت والالمانى بوريس بيكر، ويطل ويمبلدون 3 مرات، ومواطنه نيكولاس كيفر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

عربيا، يلتقي المغاربة هشام ارابي ويونس العيناوي وكريم العلي مع الهولندي بول هارويوس والالمانى اوليفر غروس والاطالي لورانس تيلمان على التوالي.

ولدى السيدات، صبت قرعة الدور الاول في صحة الاعبات المصنفات حيث تتلقى السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والسابعة التي تعويض خسارتها في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة، مع احدى المتاهلات، والالمانية شتيفي غراف الثانية مع السلوفاكية لوميليا تشيرفانوفا، والامريكية لينداي ديفينورت الثالثة مع الفرنسية الكسندرا فوساي، والامريكية مونكا بايليش الرابعة مع الالمانية كريستينا توريس فاليرو، والتشيكية يانا نونوفنا الخامسة وحاملة اللقب مع التشاوية شي تينغ وانغ، والامريكية فينوس ويليامس السادسة مع الهولندية ميريام اوريمانز، والاسبانية ارنانشا سانتشيز فيقارو السابعة مع لاعبة صاعدة من التصفيات.

في اطار الاستعدادات للدورة العربية التاسعة منتخب الاردن لكرة القدم يتوجه الى السعودية

■ عمان - اف ب: يتوجه منتخب الاردن لكرة القدم الى مدينة ابها السعودية حيث سيلتقي نظيره السعودي بطل العرب واسبيا في مباراتين وديتين في 18 و22 الشهر الحالي في اطار الاستعدادات للدورة العربية الرياضية التاسعة التي ستقام في الاردن من 11 الى 31 آب (اغسطس) المقبل.

ويسعى الاردن للدفاع عن لقبه كحامل لذهبية الدورة السابقة التي اقيمت في بيروت صيف 1997، فيما يستعد المنتخب السعودي للمشاركة في بطولة القارات المقررة في المكسيك من 24 تموز (يوليو) الى 3 آب (اغسطس) المقبلين.

وهو اللقاء بين الاردن والسعودية منذ فوز الاخيرة 4-صفر عام 1985 في الطائف بمناسبة افتتاح مدينة الملك فهد الرياضية، كما انها المباراة الاولى للمنتخب السعودي بقيادة مديره الفني الجديد التشيكي ميلان ماتشالا.

وكان منتخب الاردن الذي يشرف على تدريبه المدرب الوطني محمد عوض ومعاونوه عدنان مسعود عاد من مصر بعد ان انهى معسكرا تدريبياً مكثفاً تضمن مباراتين وديتين فاز في الاولى على منتخب الاسكندرية 2-1 وتعادل مع فريق الطيران المصري 1-1.

ويضم المنتخب الاردني 20 لاعبا، يغيب عنهم الثالثي عثمان عبيدات واسماعيل الخطيب ومراد عودة، في حين تم استدعاء المهاجم بيريث كانغو للمرة الاولى الى المنتخب.

وبرر محمد عوض استغناءه عن اللاعبين الثلاثة بانه في اطار الالتزام بعدد محدود للفوف من الجانب السعودي، مضيفا ان هؤلاء اللاعبين سيعاودون الالتحاق بالمنتخب فور عودته من ابها في 25 الحالي حيث يستضيف المنتخب الاردني نظيره العراقي في مباراتين وديتين يومي 28 و30 الحالي، كما انهم

موندنيل 2006 بانكس يواصل حملته الدعائية في الدوحة

■ الدوحة - اف ب: واصل وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس في الدوحة الحملة الدعائية لترشيح بلاده لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2006.

واجتمع بانكس والوفد المرافق له مع الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة القطرية حيث تم شرح آخر ما تم اتخاذه في اطار استعدادات انكلترا لاستضافة موندنيل 2006.

وأشار الوفد البريطاني الى ان المنافسة لا تزال شديدة رغم تقلص عدد المرشحين لتنظيم هذا الحدث، مؤكدا ان بلاده مؤهلة

بمشارتها الرياضية والفندقية لتحقيق الامتياز على جميع المستويات.

وتناقش انكلترا والمانيا والمغرب وجنوب افريقيا والبرازيل على استضافة موندنيل 2006.

واعرب بانكس عن امه في دعم دولة قطر التي يمكنها ان تلعب دورا مؤثرا مع بعض دول المنطقة.

والتقى الوزير البريطاني مع رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ محمد بن عبيد آل ثاني واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال

السويد تتأثر من روسيا وتفوز ببطولة العالم لليد

■ القاهرة - رويتز: فاز منتخب السويد ببطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد بعد ان هزم نظيره الروسي 25/24 في المباراة النهائية التي حضرها الرئيس حسني مبارك.

وفاز منتخب السويد باللقب بعد ان نجح في تحويل هزيمته في الشوط الاول 14/12 الى فوز بفارق اربعة اهداف في الدقائق العشر الاخيرة. الالمانى وروسيا لم يبقوا في المباراة النهائية ولكن السويد حافظت على تقدمها حتى انتهت المباراة لصالحها بفارق هدف واحد.

واتسم اداء الفريقين بالسرعة ونجح الفريق الروسي في احرز عدد اهداف ويعد هذا الفارق البداية ووصلت النتيجة الى 10/6 لصالحه.

وفي الهجوم تميز الروسيان باسيلي كودينوف وديمتري كيليكوف، كما كان لتلق حارس الرمي الروسي العملاق اندريه لافروف كبير الاثر في وقف الكثير من الهجمات السويدية.

وفي الشوط الثاني نشط هجوم الفريق السويدي خاصة عن طريق جناحه الالمانى بيتر سارسون الذي احرز عدد اهداف ويعد هذا الفارق يتسع لصالح الفريق.

وبهذا يكون المنتخب السويدي قد فاز ليريمته امام روسيا في نهائي البطولة السابقة التي اقيمت باليابان عام 1997 ليحصل على لقب البطولة للمرة الرابعة بعد ان توج بطلا في اعوام 1954 و1985 و1999. كما حصل فريق السويد على المركز الثاني مرتين في عامي 1964 و1997.

وحصل الفريق السويدي على المركز الثالث اربع مرات.

اما منتخب روسيا ففاز ببطولة مرتين منذ تفكك الاتحاد السوفيتي السابق.

وسلم الرئيس مبارك هدية خاصة للفريق السويدي وصافح جميع لاعبيه تقديرا لجهودهم.

وقام ايرفين لانس رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري للعبة بتسليم الميداليات التذكارية للفريق الثلاثة الاولى في البطولة اضافة الى ميداليات اخرى الى اللاعبين المتميزين.

وفي ختام البطولة سلم العلم الى فرنسا التي تستضيف بطولة العالم المقبلة في عام 2001.

وسجل للسويدي ثورسون (6) ولوفغرين (6) وفيسلاندر (2) وسيفرتسون (2) وفراندسون (1) وبيترسون (1) والوسون (2) وفرانيس (5)، وروسيا ايغور لافروف (5) وكريغوشليوكوف (3) وتوتشكين (6) وكودينوف (1) وتورغوانوف (3)

■ مرسيليا (فرنسا) - اف ب: خرجت الغربية بعية محتمس من المرحلة الاولى لدورة مرسيليا الفرنسية في كرة المضرب اثر خسارتها امام التشيكية ليبتا تيميتشكوفا المصنفة سابعة 5-7 و6-7 و6-1 و6-1.

وبلغت الفرنسية ساره بيتوفسكي المصنفة اولى المرحلة الثانية بفوزها على السلوفاكية جانيت هوسورفا 6-3 و6-3 و6-3.

وفازت الاسبانية كريستينا توريس بالفوز المصنفة ثالثة على الالمانية بيترا فاليرو المصنفة ثالثة على الالمانية مانوللا 6-3 و6-3 و6-3.

على التشيكية ايفا مارتينكوفا صوفى ار نوسيفان اولسن (احسن ظهير ايمن) والاسباني رافاييل غيجوزا (احسن جناح ايسر).

وحصل منتخب يوغوسلافيا على المركز الثالث في بطولة كأس العالم السادسة عشرة لكرة اليد واحتل منتخب اسبانيا المركز الرابع.

فاز المنتخب الالمانى يوغوسلافيا على اسبانيا 27/24 في المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء بالصالة الرئيسية باستاد القاهرة.

كانت اسبانيا تقدمت من البداية وانتهى الشوط الاول لصالحها 14/12 وظلت متقدمة حتى قبل نهاية المباراة بجوارى دقيقة ونصف ليشن الفريق الالمانى ووجدوا ثغرات عدة في خط الدفاع الروسي وقدموا للمرة الاولى 17-16 في الدقيقة 39 بعد استغلالهم اخطاء عدة في التركيز لدى الروس، ونجحوا في توسيع الفارق الى 4 اهداف (22-18) في الدقيقة 50.

وانتفض الروس في الدقائق العشر الاخيرة بقيادة توتشكين الذي قلص الفارق 12-22 في الدقيقة 55 ثم 23-22، لكن فريق كان له رأي آخر وسجل الهدف 24 لمنتخب بلاده قبل ان يعمر كرة حاسمة الى زميله ثورسون مسجلا الهدف 25 واما منتخب بلاده لبقه الرابع.

وكانت يوغوسلافيا حلت ثالثة بتغللبها على اسبانيا 27-24 (الشوط الاول 12-14).

واسدل الستار على البطولة السادسة عشرة باقامة حفل الاختتام حضره كمال الجوزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد السويدي ايرفين لانس ورئيس الاتحاد المصري رئيس اللجنة المنظمة حسن مصطفى.

واستهل حفل الاختتام بدخول علم البطولة ثم المنتخبات الحائزة على المراتب الثلاثة الاولى التي تسلمت الميداليات، قبل ان يسلم الرئيس مبارك كأس البطولة الى المنتخب السويدي.

وانزل حسن مصطفى وايرفين لانس علمي

■ مرسيليا (فرنسا) - اف ب: بلغ الاسترالي باتريك رافتري المصنف ثانيا المرحلة الثانية من دورة روزماليين الهولندية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الهولندي بول هارويوس 6-4 و6-7 (5-7) و6-3.

واعلن الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول انسحابه من الدورة قبل بضع دقائق من لقائه مع الالمانى كارستن براش لاصابته في قدمه خلال التدريب، وحل محله مواطنه ايفانوف سمولينسكي الصاعد من التصفيات حيث خسار امام براش 6-7 و6-7 (10-8) و2-6 في الدور الثاني.

وفي المباريات الاخرى، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا على الايطالي دافيد سانغيتي هنديك 6-4 و6-6، والتشيكي دانيال فاتشيك على الالمانى اندريك دريكمان 6-2 و6-6، والهولندي سيبينغ شالكين على الفرنسي انطوني دويوي 6-3 و6-3 و7-5، والدنماركي كينيث كارلسن على التشيكي دافيد ريكل 6-1 و6-3 و6-4، والامريكي جف تارانغو على الالمانى راينر شولتر 6-4 و6-4، والاطالي فينتشيزو سانتوباردي على الهولندي دينيس فان شيبينغ 6-3 و6-3 و7-6 (2-7).

وخسر التشيكي بوهدان اوليراخ ثامنا امام السويدي نيكلاس كولتي 7-6 (7-2) و6-4.

وفي المرحلة الثانية، فاز الالمانى تومي هاس الخامس على الهولندي رايمون سلولتر 7-6 (1-7) و6-3 و6-2، والسويدي يوناش بيوركمان السادس على الالمانى ماكوس مينتسلر 6-صفر و6-3.

الترتيب النهائي

■ القاهرة - اف ب: احزرت السويد لقب بطولة العالم السادسة عشرة في كرة اليد بتغللبها على روسيا حاملة اللقب 25-24 (الشوط الاول 12-14) في المباراة النهائية في القاهرة الثلاثاء.

وهنا الترتيب النهائي للبطولة: 1- السويد، 2- روسيا، 3- يوغوسلافيا، 4- اسبانيا، 5- المانيا، 6- فرنسا، 7- مصر 8- كوبا، 9- الدنمارك، 10- كرواتيا، 11- الجير، 12- تونس، 13- النرويج، 14- كوريا الجنوبية، 15- الجزائر، 16- البرازيل، 17- المغرب، 18- مقدونيا، 19- الكويت، 20- الصين، 21- الارجننتين، 22- السويدية، 23- نيجيريا، 24- استراليا.



اللاعب السويدي اولاند نوجرون (الى اليسار) ومانجوس ويسلندر (في الوسط) يرقبان اللاعب الروسي ديمتري تورغوانوف يقذف الكرة (رويتز)

خروج المغربية محتسن من المرحلة الاولى في دورة مرسيليا

■ القاهرة - رويتز: فاز منتخب السويد ببطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد بعد ان هزم نظيره الروسي 25/24 في المباراة النهائية التي حضرها الرئيس حسني مبارك.

وفاز منتخب السويد باللقب بعد ان نجح في تحويل هزيمته في الشوط الاول 14/12 الى فوز بفارق اربعة اهداف في الدقائق العشر الاخيرة. الالمانى وروسيا لم يبقوا في المباراة النهائية ولكن السويد حافظت على تقدمها حتى انتهت المباراة لصالحها بفارق هدف واحد.

واتسم اداء الفريقين بالسرعة ونجح الفريق الروسي في احرز عدد اهداف ويعد هذا الفارق البداية ووصلت النتيجة الى 10/6 لصالحه.

وفي الهجوم تميز الروسيان باسيلي كودينوف وديمتري كيليكوف، كما كان لتلق حارس الرمي الروسي العملاق اندريه لافروف كبير الاثر في وقف الكثير من الهجمات السويدية.

وفي الشوط الثاني نشط هجوم الفريق السويدي خاصة عن طريق جناحه الالمانى بيتر سارسون الذي احرز عدد اهداف ويعد هذا الفارق يتسع لصالح الفريق.

وبهذا يكون المنتخب السويدي قد فاز ليريمته امام روسيا في نهائي البطولة السابقة التي اقيمت باليابان عام 1997 ليحصل على لقب البطولة للمرة الرابعة بعد ان توج بطلا في اعوام 1954 و1985 و1999. كما حصل فريق السويد على المركز الثاني مرتين في عامي 1964 و1997.

وحصل الفريق السويدي على المركز الثالث اربع مرات.

اما منتخب روسيا ففاز ببطولة مرتين منذ تفكك الاتحاد السوفيتي السابق.

وسلم الرئيس مبارك هدية خاصة للفريق السويدي وصافح جميع لاعبيه تقديرا لجهودهم.

وقام ايرفين لانس رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري للعبة بتسليم الميداليات التذكارية للفريق الثلاثة الاولى في البطولة اضافة الى ميداليات اخرى الى اللاعبين المتميزين.

وفي ختام البطولة سلم العلم الى فرنسا التي تستضيف بطولة العالم المقبلة في عام 2001.

وسجل للسويدي ثورسون (6) ولوفغرين (6) وفيسلاندر (2) وسيفرتسون (2) وفراندسون (1) وبيترسون (1) والوسون (2) وفرانيس (5)، وروسيا ايغور لافروف (5) وكريغوشليوكوف (3) وتوتشكين (6) وكودينوف (1) وتورغوانوف (3)

على الامريكاني دونالد جونسون 3-6 و6-4، والامريكي بان مايكل غاميل على مواطنه كرييس وودفورد 6-7 (1-7) و6-4.

وخسر الامريكاني فينس سيادي المصنف ثالثا امام الايطالي لورانس تيلمان 1-6 و6-3، والسويسري مارك روسيه الخامس امام الباراغوياني رامون ديلغادو 6-1 و6-7 (7-5) و6-3.

وقايسيتورن (انكلترا) تاهلت الروسية آنا كورنكوفا للصفحة الخامسة الى المرحلة الثانية من دورة استيبورن الانكليزية الدولية في كرة المضرب على العشب البالغة جوائزها 418 الف دولار بفوزها على الامريكاني تشاندرا روبين 6-2 و6-4 و4-6 وفازت الالمانية ماروسيا ناثاليا زفيريفا المصنفة سادسة على الالمانية كاترين تارا سنايدر 6-3 و6-3.

■ مرسيليا (فرنسا) - اف ب: خرجت الغربية بعية محتمس من المرحلة الاولى لدورة مرسيليا الفرنسية في كرة المضرب اثر خسارتها امام التشيكية ليبتا تيميتشكوفا المصنفة سابعة 5-7 و6-7 و6-1 و6-1.

وبلغت الفرنسية ساره بيتوفسكي المصنفة اولى المرحلة الثانية بفوزها على السلوفاكية جانيت هوسورفا 6-3 و6-3 و6-3.

وفازت الاسبانية كريستينا توريس بالفوز المصنفة ثالثة على الالمانية بيترا فاليرو المصنفة ثالثة على الالمانية مانوللا 6-3 و6-3 و6-3.

على التشيكية ايفا مارتينكوفا صوفى ار نوسيفان اولسن (احسن ظهير ايمن) والاسباني رافاييل غيجوزا (احسن جناح ايسر).

وحصل منتخب يوغوسلافيا على المركز الثالث في بطولة كأس العالم السادسة عشرة لكرة اليد واحتل منتخب اسبانيا المركز الرابع.

فاز المنتخب الالمانى يوغوسلافيا على اسبانيا 27/24 في المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء بالصالة الرئيسية باستاد القاهرة.

كانت اسبانيا تقدمت من البداية وانتهى الشوط الاول لصالحها 14/12 وظلت متقدمة حتى قبل نهاية المباراة بجوارى دقيقة ونصف ليشن الفريق الالمانى ووجدوا ثغرات عدة في خط الدفاع الروسي وقدموا للمرة الاولى 17-16 في الدقيقة 39 بعد استغلالهم اخطاء عدة في التركيز لدى الروس، ونجحوا في توسيع الفارق الى 4 اهداف (22-18) في الدقيقة 50.

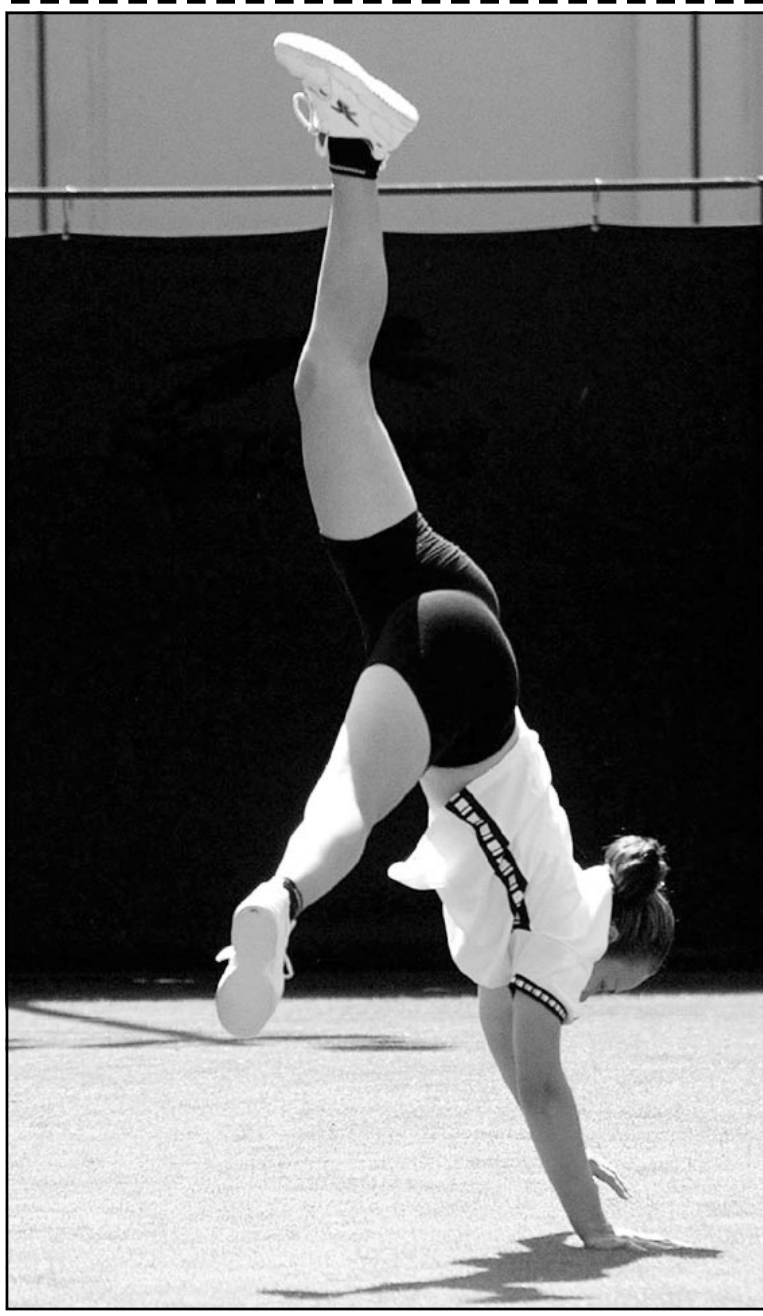
وانتفض الروس في الدقائق العشر الاخيرة بقيادة توتشكين الذي قلص الفارق 12-22 في الدقيقة 55 ثم 23-22، لكن فريق كان له رأي آخر وسجل الهدف 24 لمنتخب بلاده قبل ان يعمر كرة حاسمة الى زميله ثورسون مسجلا الهدف 25 واما منتخب بلاده لبقه الرابع.

وكانت يوغوسلافيا حلت ثالثة بتغللبها على اسبانيا 27-24 (الشوط الاول 12-14).

واسدل الستار على البطولة السادسة عشرة باقامة حفل الاختتام حضره كمال الجوزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد السويدي ايرفين لانس ورئيس الاتحاد المصري رئيس اللجنة المنظمة حسن مصطفى.

واستهل حفل الاختتام بدخول علم البطولة ثم المنتخبات الحائزة على المراتب الثلاثة الاولى التي تسلمت الميداليات، قبل ان يسلم الرئيس مبارك كأس البطولة الى المنتخب السويدي.

وانزل حسن مصطفى وايرفين لانس علمي



المصنفة الاولى السويسرية مارتينا هينغيس تقذف قبل المباراة (رويتز)

■ باريس - اف ب: اعلن البريطاني دايمون هيل سائق جوردان موغن هوندا انه سيعتزل سباقات فورمولا واحد في نهاية الموسم الحالي في بيان وزعه امس الاربعاء.

وقال هيل الذي توج بطلا للعالم عام 1996: «بعد تفكير طويل قررت عدم مواصلة السباقات في فورمولا واحد في نهاية الموسم الحالي، انا فخور بفوزي في 22 سباقا ضمن الجائزة الكبرى وبلقب خصوصا زوجتي جورجي».

هيل يعتزل سباقات فورمولا واحد نهاية الموسم الحالي

■ باريس - اف ب: اعلن البريطاني دايمون هيل سائق جوردان موغن هوندا انه سيعتزل سباقات فورمولا واحد في نهاية الموسم الحالي في بيان وزعه امس الاربعاء.

وقال هيل الذي توج بطلا للعالم عام 1996: «بعد تفكير طويل قررت عدم مواصلة السباقات في فورمولا واحد في نهاية الموسم الحالي، انا فخور بفوزي في 22 سباقا ضمن الجائزة الكبرى وبلقب خصوصا زوجتي جورجي».

النفط باعلى سعر منذ 18 شهرا

لندن-رويترز: قال تجار ان اسعار العقود الاجلة لنزيع خام برنت القياسي ارتفعت في بورصة البترول الدولية أمس الأربعاء الى اعلى مستوى لها في 17 شهرا في موجة شراء. وبعد تجاوز مستوى 17 دولارا للبرميل في المعاملات المبكرة واجه عقدا اب (اغسطس) مقاومة عند مستوى 17.09 دولار لكنه تجاوزه في نهاية الامر ليسجل بحلول الساعة 11:00 بتوقيت غرينيتش 17.17 دولار للبرميل وهو اعلى سعرا له منذ كانون الاول (ديسمبر) 1997.

ايران تطلق لصر قمرا صناعيا للاتصالات

لـ بورجهي (فرنسا) - رويترز: أعلنت شركة ايرانيانيسيس الأوروبية الغربية انها فازت بعقد لاطلاق قمر صناعي مصري للاتصالات.

وقالت الشركة في بيان اثناء معرض جوي في باريس «الاطلاق سيتم في منتصف عام 2000 وسيحمل (القمر) صاروخ اريان 4 او اريان 5 انطلاقا من قاعدة الفضاء الأوروبية بكارو في جيانا الفرنسية».

وصنع القمر الصناعي الحاسوب نايل سات 102 شركة ماترا ماركوني سييس وهي شركة انجليزية فرنسية مشتركة. ولم يعلن بعد عن الجوانب المالية للاتفاق. وقدر الخبراء تكلفة اطلاق القمر الصناعي الجديد باكثر من 40 مليون دولار.

وقالت ايرانيانيسيس التي تتخذ من باريس مقرا لها انها صارت حتى الان اتصالات لاطلاق 42 قمرا صناعيا قيمتها 3.1 مليارات دولار.

ارتفاع موجودات والتمزات البنك المركزي العماني

مسقط-رويترز: أظهرت التشرية الإحصائية الفعلية لبنك عمان المركزي ان اجمالي موجودات الالتمزات البنك بلغ 974.6 مليون ريال عماني (253 مليار دولار) في نهاية اذار (مارس) 1999 ارتفاعا عن 908 ملايين ريال في نهاية الربع الاول من 1998.

وتكرت التشرية ان الرقم يشمل موجودات اجنبية تتساوى 715.7 مليون ريال بانخفاض من 741.6 مليون العام الماضي.

وبلغ العروض التقديري 508 /الم/ 1998 نهاية الربع الأول من العام الحالي انخفاضاً عن 560.9 مليون ريال في نفس الفترة قبل عام. وسجل اجمالي الودائع في البنوك التجارية 2.13 مليار ريال مرتفعا عن 2.1 مليار ريال قبل عام.

امريكا: استقرار أسعار المستهلكين

واشنطن-رويترز: قالت وزارة العمل الأمريكية أمس الأربعاء ان مؤشر أسعار المستهلكين استقر دون تغيير في ايار (مايو) ليخفف على الارجح الضغط عن مجلس الاحتياط الاتحادي لرفع اسعار الفائدة.

وهذه اول مرة يستقر فيها المؤشر منذ اذار (مارس) 1998. وكان المؤشر قد زاد 0.7 المئة في نيسان (ابريل) في ايار (مايو) ليخفف على اكبر زيادة له خلال اكثر من ثمانية اعوام.

بريطانيا: البطالة باديء مستوى منذ 80

لندن-رويترز: قال مكتب الإحصاءات الوطنية اليوم الأربعاء ان عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا هبط في ايار (مايو) بعدد غير متوقع قدره 6500 فرد ليصل عدد العاطلين عن العمل الى ادنى مستوى منذ عام 80.

وكان الحاطون قد توقعوا زيادة عدد الماطلين بتعويضات البطالة بقدر 2500 فرد. ورحب اندرو سميت وزير التشغيل بالبيانات وقال لتلفزيون رويترز يجب ان تعكس تغييرا هيكليا في سوق العمل وفي الاقتصاد».

استقالة مسؤولين كبار بادنوك الاماراتية للنفط احتجاجا على بقاء تنفيذ برنامج لاعادة هيكلتها

دبي- من مايكل جورججي:

تواجه شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) مشكلات داخلية بعد استقالة مسؤولين كبار احتجاجا على بقاء الاصلاحات بعد مرور ثمانية شهور على بدء برنامج ضخ إعادة الهيكلة. وقالت مصادر ان ثلاثة مسؤولين تنفيذيين كبار على الاقل تركوا اذنوك في الشهور الاخيرة بعد خلاف مع الشركة حول سرعة وحجم إعادة الهيكلة.

وقال مسؤول بالشركة ان مديريين تقاعد غير انه نفى ترك احد للشركة بسبب خلاف حول سياستها. وقال مسؤول تنفيذي نقطي غربي طلب عدم ذكر اسمه «اقبل مديران».

لقد أراد المضي قدما بسرعة والعمل في القرن الحادي والعشرين. حدث فقدان الثقة في إعادة الهيكلة» وأضاف «اعتبرا تقدمين أكثر من اللازم... في ابوظبي لا يحبون التغيير ويتحاشون المخاطرة ببالسيلة».

وفي تشرين الاول (اكتوبر) أعلنت اذنوك أكثر خطفها موطحا منذ عقد لاعادة الهيكلة. وقسمت الشركة الضخمة الى عدة ادارات بهدف تحسين كفاءة الاداء.

لقد تقاعدا. ولم يكن السبب عدم الرضا عن إعادة الهيكلة». واعظم من نطف دولة الامارات العربية المتحدة البالغ مليوني برميل يوميا. وقال تنفيذيون وديبلوماسيون غربيون ان ترك المسؤولون للشركة لن يعرقل مشروعات الطاقة أو سير العمل اليومي مشيرين الى ان ذلك يوضح تراجع بعض كبار مسؤولي اذنوك فيما يبدو عن الاصلاح.

وقال مسؤول ماسي غربي «المشكلة في ان إعادة الهيكلة تمت وجرى تعيين الناس دون مناقشة وتذكر. وادى ذلك الى خلاف. لكن الحياة مستمرة والدبلوماسيون انه ليس واضحا ما اذا كان مديرون كبار شاركوا في إعادة الهيكلة اقبولا أم «تقاعدا».

غير ان معظمهم اتفق على ان خلافات حادة حول إعادة تنظيم الشركة وراء الخلافات الداخلية في الشركة.

وقال مسؤول في اذنوك طلب عدم ذكر اسمه ان خلافات بشأن إعادة الهيكلة التي ادت الى تقسيم الشركة الى قطاعات اعمال دفعت مديريين كبار الى ترك الشركة.

وقال المسؤول لرويترز «هذه معلومات خاطئة.

اتحاد منتجي برمجيات الكمبيوتر يتوقع انخفاضا ملموسا بعمليات القرصنة في الشرق الاوسط

دبي- «قدس برس»:

أظهرت إحصاءات اتحاد منتجي برامج الحاسوب في العالم يتكبدون خسائر بمئات الملايين من الدولارات بسبب أعمال القرصنة والنسخ غير المشروع لبرامجهم، ما يؤثر سلبا على اقتصاديات العديد من الدول التي تقوم فيها هذه الصناعة. وحسب تحليلات الاتحاد فإن هبوط العوائد والأرباح التي تسجلها شركات إنتاج البرامج نتيجة القرصنة يؤدي إلى انخفاض حجم الاستثمارات، وبالتالي إلى فقدان العديد من الموظفين لوظائفهم في هذا القطاع، ما يعود بالضرر على المستهلك النهائي. وقد سجل قطاع صناعة البرامج خسائر قدرت بحوالي 11,4 مليار دولار خلال عام 1997.

وأكد اشوك شاراما مدير عام اتحاد منتجي البرامج التجارية بالخليج أن أسواق منطقة الشرق الأوسط تشهد انخفاضا كبيرا في حجم أعمال القرصنة بعد تزايد عدد الدول الملتزمة بقوانين حماية الملكية الفكرية، وأوضح شاراما ان بعد ان بدأت المنطقة باستضافة معرض جيتكس للمعلوماتية، ثالث أكبر معرض لتقانة المعلومات في العالم في دبي، لعب ذلك دورا كبيرا في توعية وتعريف المستخدمين بأهمية استخدام برامج الحاسوب الأصلية.

وسيشترك اتحاد منتجي برامج الحاسوب كعادته في معرض جيتكس دبي 99 الذي يعقد من 30 تشرين أول (أكتوبر) القادم حتى 3 تشرين ثاني (نوفمبر). وقال شاراما، لقد أرسى منظمو معرض جيتكس معايير ثابتة يقدي بها منظمو معارض تقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنبيههم لسياسة مكافحة القرصنة.

خلال المعرض، وأضاف «لم يعد المشاركون في معرض سوق الحاسوب، وهو الجزء المخصص للبيع بالتجزئة ضمن جيتكس، مستعدين للتضحية بقرصنة المشاركة في هذا الحدث الضخم مقابل بيعهم لبرامج مقرصنة».

وقفا لشاراما فإن استثمارية ظاهرة قرصنة البرامج بصورة متزايدة مع تجارة البرامج الأصلية سيعيق عمليات التنمية الاقتصادية. وناشد المؤسسات العمل بشكل وثيق مع اتحاد منتجي البرامج التجارية لمكافحة نمو أعمال القرصنة. وقال «ستعد الاتحاد استراتيجيتنا الحالية على توعية المستخدمين بالقوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية وبأهمية استخدامها للبرامج الأصلية، مضيفا «في حال اعتماد المستخدمين النهائيين على استخدام برامج حاسوب غير أصلية، فإن علينا بذل المزيد من الجهد والعمل لإقناع الموقف، وعندما يهمل المستخدمون

رسائلنا بشكل دائم، فلا يعود أمامنا مجال سوى تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية لوضع الأمور في نصابها الصحيح». وكانت دراسة حديثة أجرتها مؤسسة برياس والترهاوس للمحاسبة والتدقيق استنتجت أن كل وظيفة في قطاع صناعة برامج الحاسوب في عدة دول من العالم بما في ذلك أوروبا وأمريكا اللاتينية تساهم في إيجاد مزيد من الوظائف في السوق المحلية، وهي وظائف المساندة، والتدريب، والبيع، والتوزيع، والتسويق، والاستشارات، وقد شهدت السوق المصرية نموا ملحوظا في حجم الاستثمارات في القطاع المذكورة، كما يتوقع أن تنمو هذه الاستثمارات بشكل أسرع في السنوات القليلة القادمة. ووصلت مستويات مكافحة القرصنة في أسواق الشرق الأوسط إلى معدلات مختلفة نظرا لطبيعة السوق. فقد سجلت السوق المصرية أعلى معدل خسائر من جراء الاتجار بالبرامج المنتهكة (المقرصنة) في المنطقة، إلا ان السوق المصرية العملاقة تشهد تطورات كبيرة في مجال تطبيق السياسات الخاصة بمكافحة أعمال القرصنة. ويعود الفضل في الانخفاض الحاصل في حجم أعمال القرصنة في السوق المصري إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات المصرية

ستاندر أند بورز تؤكد تصنيفها العالي لديون اليابان السيادية

طوكيو- رويترز: أكدت مؤسسة ستاندر اند

بورز للتصنيف الائتماني أمس الأربعاء تصنيفها لديون اليابان السيادية بدرجة الائحة عند مستوى «ثري إيه»، وقالت ان توقعاتها للتصنيف طويل الاجل ما زالت مستقرة. وأضافت المؤسسة ان عناصر القوة الاقتصادية اليابانية، بما في ذلك مكانتها كأغني دائن في العالم تعني احتمال نجاحها في معالجة ارتفاع عبء الديونية الضخمة بالفعل حتى اذا بلغت حجما يساوي حجم الناتج المحلي الاجمالي بالكامل في أسوأ التصورات.

غير ان المؤسسة حذرت أيضا من احتمال خفض مستوى التقييم اذا تجاوز الدين ذلك المستوى وإذا تعثرت جهود الحكومة والشركات في عملية

الاصلاح. وقال تاكاهيرا أوجاوا مدير ادارة الديون السيادية بفرع المؤسسة في ستغافورة للتلفزيون رويترز «اذا لم تجر الحكومة اليابانية الاصلاحات اللازمة وفي الاتجاه الصحيح ربما يخفض التقييم».

وأضاف ان حجم الدين «يتوقع ان يصل الى 100 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في الاجل المتوسط، وحتى عند هذا المستوى فيمكنها (اليابان) ان تحتفظ بالتقييم (الحالي)». لكن اذا تجاوز ذلك قفدا ليس مضمونا. وتعرض اقتصاد اليابان للطمعة قوية في العام الماضي عندما خفضت وكالات تصنيف ائتماني أخرى تصنيفها للديون السيادية عن مستوى «ثري

الشركات البريطانية تطلب من حكومتها تحسين فرصها لتأمين عقود في كوسوفو

لندن- «القدس العربي»:

بينما تتفاوت التقديرات حول كلفة إعادة اعمار دول البلقان التي تأثرت بتفكك يوغسلافيا وحرب كوسوفو الأخيرة، تعمل شركات بريطانيا بصمت لتحريك الحكومة كي تضمن لها حصة عادلة من عقود إعادة الاعمار. وقد عقدت أمس الأول اجتماع في وزارة التجارة والصناعة في لندن ضم عددا من ممثلي كبريات الشركات البريطانية التي لا تزال تتذكر بمرارة خسارتها عقودا ضخمة كانت مأمولة في الكويت ذهبت أكثرها للشركات الأمريكية التي لا تقدم في حينه عروضاً أفضل من التي قدمتها الشركات البريطانية العاملة في نفس المجالات.

ومن بين المسائل الأساسية التي نوقشت في الاجتماع كيفية ضمان ان تعرف الشركات البريطانية في وقت مبكر طبيعة العقود التي ستطرح في ظل ضرورة ان تكون مهيباة لتقديم عروضها في وقت سريع وبشكل واضح، وتدور ادنى تقديرات كلفة إعادة اعمار كوسوفو حول 3.5 مليار نسوية لفترة ثلاث سنوات على الاقل مما يصل بالمجموع الى 10.5 مليار دولار. غير ان العقود الأكبر ستكون تلك المتعلقة بإعادة اعمار جمهورية الصرب التي ادت غارات طائرات حلف شمال الاطلسي (ناتو) إلى تدمير واسع النطاق لمبانيها التحتية (جسور، خطوط سكك حديد، محطات توليد

كهرباء، مصاف نظفية، مصانع معادن وغير ذلك).

وتتراوح كلفة اعمار البنية التحتية الصربية بين ثلاثين وخمسين مليار دولار حسب تقديرات مفوضية الاتحاد الأوروبي. غير ان اشتراط امريكا وبريطانيا رحيل سلوبودان ميلوسيفيتش عن السلطة في جمهورية الصرب قبل تخصيص اي دولار لإعادة اعمارها يجعل الشركات الامة في الحصول على عقود ضخمة تكفي بتلك المتعلقة بإعادة اعمار كوسوفو.

وفي تصريح صدر الاسبوع الماضي قالت بولين شيرمان، الخبيرة الاستراتيجية الاقتصادية في اتحاد الصناعة البريطانية، ان غالبية اموال إعادة الاعمار ستاتي من الاتحاد الأوروبي وبعض المؤسسات المالية الدولية (البنك الدولي وصندوق التقدم). ويومها قالت شيرمان ان الاتحاد يضمه أكثر من أي شيء آخر ان تتمكن الشركات البريطانية من معرفة فرص الاستثمار المتاحة. وأضافت ان بائكان الشركات البريطانية العاملة في جمهورية البوسنة وكرواتيا ان تبحث لنفسها عن عقود في كوسوفو للاستفادة من الخبرات التي تراكمت لديها من عملها في منطقة البلقان.

سورية تتجه لاصدار قانون جديد يوفر للمصدرين مزايا واعفاءات

دمشق - من عصام حمزة:

اقدم مجلس الوزراء السوري امس الاربعاء خطة لاصدار قانون خاص يعطي مزايا وتسهيلات للمصدرين من أجل زيادة وتشجيع الصادرات. وأشارت مصادر رسمية الى ان المجلس عقد امس جلسة استثنائية برئاسة محمود الزعبي رئيس الوزراء خصصت لمبحث موضوع الصادرات وكيفية تلبية متطلبات المصدرين وذلك بناء على توجيهات من الرئيس السوري حافظ الاسد. ويبلغ حجم الصادرات نحو 4.1 مليار دولار سنويا مقابل واردات حجمها حوالي 5.3 مليار دولار. وقالت المصادر انه «نظرا لاعمية السياسة التصديرية ونتائجها وبناء على توجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد فقد تم اعداد مشروع قانون يتضمن الاحكام التي من شأنها توسيع نطاق التسهيلات المنوطة للمصدرين وتلبية افاق فعاليتها التصديرية. ووضحت المصادر ان القانون الجديد يهدف

لتوفير الدعم للانتاج الوطني وزيادة موارد سورية من القطع الاجنبي من عمليات التصدير». وأكدت المصادر ان مجلس الوزراء الذي ناقش مشروع القانون من جميع جوانبه وافق على الاعداد القانونية لصيغة المشروع، الا انه لم يتم الكشف عن بنود مشروع القانون الجديد على الفور. وأشارت المصادر الى ان الزعبي تحدث خلال الجلسة عن العوامل الأساسية التي تتحكم في التجارة الخارجية والسياسة التصديرية المتبعة لدى سورية التي تتطلب على صعيد الانتاج والتسويق الالتزام بالمعايير والمواصفات الانتاجية العالمية. وأضافت ان رئيس الوزراء تحدث ايضا عن الاجراءات التي يمكن ان تؤدي الى تخفيض تكاليف الانتاج واسعار التصدير وتتنوع المنتجات المصدرة وذلك لتنشيط عمليات التصدير. وكانت الحكومة السورية قد اصدرت خلال السنوات السابقة العديد من القرارات والاجراءات التي تهدف الى تسهيل عمليات التصدير وخاصة فيما يتعلق بموضوع العملة الصعبة التي تنظم التداول بها قوانين صارمة. ووفقا للاجراءات سمح للمصدرين بالاحتفاظ بحوالي 75 بالمئة من عوائد التصدير بالعملة الصعبة على ان يتم تصريف القيمة الباقية لدى المصارف المحلية حسب سعر تشجيعي يبلغ الين 46 ليرة سورية للدولار مقابل السعر السائد في السوق السوداء والذي يتراوح بين 50 و52 ليرة سورية للدولار. وسمحت الاجراءات ايضا لمصدري الخضر والفواكه بالاحتفاظ بكامل قيمة عوائد التصدير وذلك من أجل استخدامها في شراء ادوات الانتاج وتحويل عمليات التصدير. وبشكل النفط ومشقاته ما يزيد على 80 بالمئة من حصيلة الصادرات السورية حيث تصدر سورية حوالي 320 الف برميل يوميا من النفط الخام المسفيل والخفيف للاسواق العالمية من انتاجها اليومي الذي يبلغ نحو 600 الف برميل.

رئيس غرفة صناعة دمشق يدعو لتحديث القوانين الاقتصادية المعيقة لنمو الاقتصاد

دمشق - من رويدا مياردي:

تزايدت الدعوات في سورية الى اصلاح القوانين التي تنظم الاقتصاد وبعضها يعود الى عدة عقود الى الوراء وبات يشكل عائقا امام انطلاق النشاط في البلاد. وأشار رئيس غرفة الصناعة في دمشق يحيى الهندي لوكالة فرانس برس الى «القوانين والانظمة القديمة البالية لا تتلاءم مع الاستحقاقات، التي تعين على سورية مواجهتها كالانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة والشراكة مع الاتحاد الاوروبي».

مثل ذلك المتعلقة بالزراعة (1958) وقانون الاجيار (1952) والسكان والملكية (1979). وتعكس الصحافة الرسمية بشكل شبه يومي اصداء الدعوات الى اصلاح القوانين. وأعلنت صحيفة «تشرين» المقترحة على القانون رقم 10، المتعلقة بالاستثمار الذي صدر العام 1991، «المشكلة لتعطل التعديلات خصوصا تمديد فترة الاعفاء من الضرائب واعفاءات خاصة للشركات القابضة والسماح للاجئين باقامة مشاريعهم الخاصة».

وتذكرت الصحيفة ان قيمة الاستثمارات لم تتخط مبلغ «ثلاثة مليارات دولار» بعد مرور تسعة اعوام على صدور القانون الذي اقر لتسهيلها. وأضافت الصحيفة ان «المشكلة ليست في القانون ذاته وانما المصاعب التي تعترض المشروع الجاري تنفيذ كالبطور قراطية والروتين الاداري»، مشيرة الى اعداد «المناطق الصناعية والقطاع المصرفي الحديث في سورية».

وقال الهندي ان المصارف السورية «لا تستطيع فتح اعتمادات بطريقة حرة مما يرغب الصناعيون والتجار على الاعتماد على الدول المجاورة». وبالتالي، تخسر سورية كربع فائت، مئات الملايين من الليرات السورية بسبب ذلك حسب رايه. وأكد الهندي ان القوانين التجارية في سورية تعود الى العام 1949 ولم تخضع لأي تعديلات منذ ذلك الحين. واعتبر رئيس غرفة الصناعة في دمشق ان «من الضروري اجراء اصلاحات باسرع وقت، مخذرا من ان جزءا كبيرا من نشاط رجال الاعمال السوريين سيحتول الى لبنان في حال عدم حصول ذلك».

ومع ذلك لسأل الهندي عما اذا «كنا نستمكن من مواجهة الصناعات الاوروبية واليابانية او الامريكية». وأشار الهندي الى القانون رقم 24 الذي يشكل «العقبة الاولى والاكثر صعوبة امام الاستثمارات». وحظر القانون الذي اقر عام 1986 اخراج العملات الصعبة من سورية. وينص على السجن بين 3 و25 عاما للمخالفين.

ورأى عدد من الصناعيين السوريين في تصريحات نشرتها الصحف الرسمية ان القانون رقم 24 بمثابة قيود تمنع اختلاعة الاقتصادية.

واقترحت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في ملف اعادته في الاونة الاخيرة ان من «غير الواجب ان يأتي اجنبي للاستثمار في سورية في ظل بقاء هذا القانون».

وتعود بعض القوانين التي أكثر من اربعة عقود الى الوراء

تزايدت الدعوات في سورية الى اصلاح القوانين التي تنظم الاقتصاد وبعضها يعود الى عدة عقود الى الوراء وبات يشكل عائقا امام انطلاق النشاط في البلاد. وأشار رئيس غرفة الصناعة في دمشق يحيى الهندي لوكالة فرانس برس الى «القوانين والانظمة القديمة البالية لا تتلاءم مع الاستحقاقات، التي تعين على سورية مواجهتها كالانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة والشراكة مع الاتحاد الاوروبي».

ويعد الهندي بعضا من الشروط المطلوبة للانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، كفتح الاسواق السورية والتخلي عن سياسة الحماية ودعم المنتجات المصدرة وخفض او إلغاء التعرفة الجمركية.

ومع ذلك لسأل الهندي عما اذا «كنا نستمكن من مواجهة الصناعات الاوروبية واليابانية او الامريكية».

وأشار الهندي الى القانون رقم 24 الذي يشكل «العقبة الاولى والاكثر صعوبة امام الاستثمارات». وحظر القانون الذي اقر عام 1986 اخراج العملات الصعبة من سورية. وينص على السجن بين 3 و25 عاما للمخالفين.

ورأى عدد من الصناعيين السوريين في تصريحات نشرتها الصحف الرسمية ان القانون رقم 24 بمثابة قيود تمنع اختلاعة الاقتصادية.

واقترحت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في ملف اعادته في الاونة الاخيرة ان من «غير الواجب ان يأتي اجنبي للاستثمار في سورية في ظل بقاء هذا القانون».

وتعود بعض القوانين التي أكثر من اربعة عقود الى الوراء

العراق يتهم الامم المتحدة بعرقلة اعادة تشغيل ميناء العميق لتصدير النفط

بغداد - من صباح جرجيس:

قال العراق امس الاربعاء ان الامم المتحدة تعرقل جهود بغداد لاستئناف العمل في مرفأ نفطى دمته الحرب بتأخير وصول قطع غيار. وتلقت وكالة الانباء العراقية عن رافد الديونتي المدير العام لشركة نفط الجنوب قوله ان إعادة افتتاح ميناء العميق في المرفأ العملاق المائل على الخليج يواجه صعاب بالغة. وأضاف ان هذا يرجع الى تعليق صفقات من جانب احدي لجان الامم المتحدة في المرحلة المتأخرة من الاتفاق النفطي مع العراق. وقال الديونتي ان المرفأ جاهز للتصدير لولا انه تم تعليق العمليات.

واضاف ان العراق مرارا من تأخر وصول المواد التي يتم شراؤها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

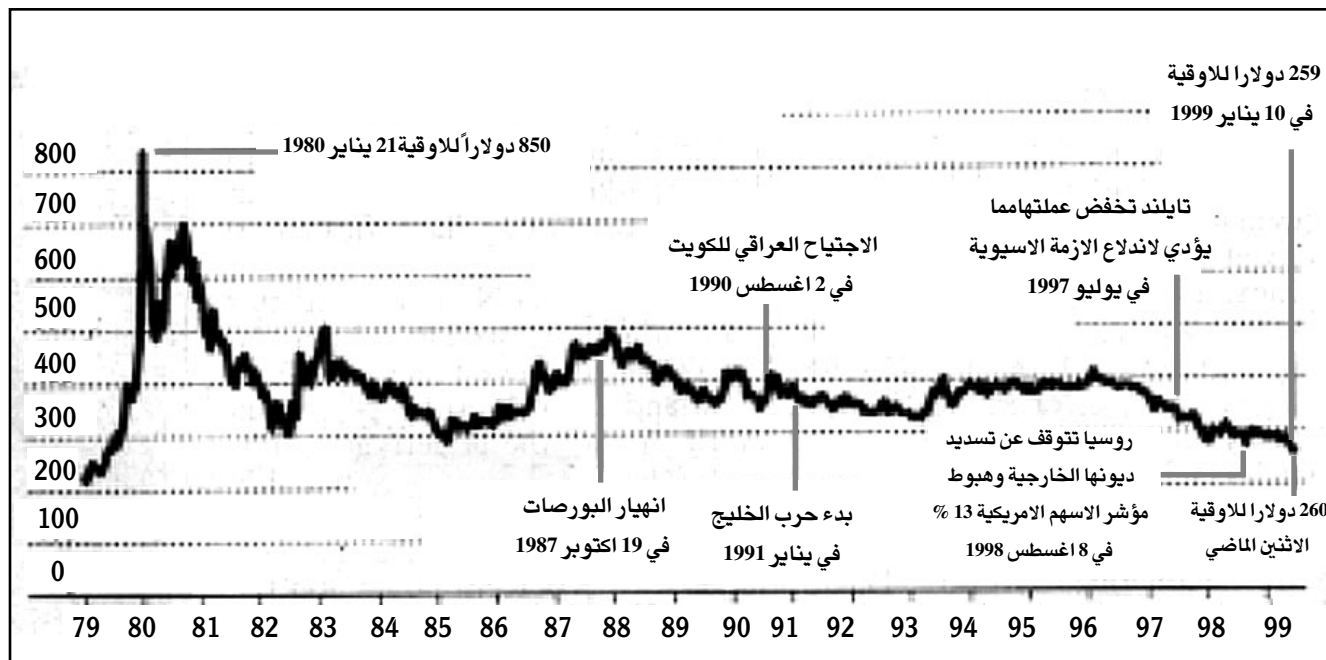
على صعيد آخر قالت مصادر في مجال النفط ان العراق راكم مزيدا من شحنات النفط في ميناء البري في الجنوب على الخليج في المرحلة الجديدة من برنامج النفط مقابل الغذاء بكامل طاقته.



طابور سيارات ينتظر سائقها دورهم للتزود بالوقود امس في محطة لتوزيع البنزين في بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفو (رويترز)



انفتاح الاسواق الناشئة امام الاستثمارات العالمية واتجاه معدلات التضخم الى الهبوط يفقدان الذهب اهم عناصر مكانته كملاذ آمن ووسيلة تحوط ومستودع للقيمة



لكن مقابل هذه الأمل بارتفاع سعر الذهب هناك طارئ جديد يهدد بمزيد من الهبوط هو إعلان بريطانيا المفاجئ الشهر الماضي عن نيتها بيع 58% من احتياطيها الذهبية في خمسة مزادات يبدأ اولها في الشهر المقبل.

ويخشى البعض ان تؤدي مخاوف بنوك مركزية اخرى راغبة في بيع بعض ذهبها من هبوط اسعاره نتيجة المبيعات البريطانية التي سارعتها في البيع، وتكون النتيجة المزيد من الهبوط.

كما ان اتفاق دول مجموعة السبع مؤخرا على بيع بعض ذهب صندوق النقد الدولي للمساهمة بتمويل خطة لخفض اعباء ديون الدول الاشد فقرا لا يشكل انبعاثية للذهب.

الاسهم في عام 1987 فشل في تغيير طويل الامد لاتجاه سعر المعدن الثمين. كما لم يتحقق ارتفاع طويل الامد لسعره بالانهيار المحدد لاسعار الاسهم عام 1998.

حاليا هناك من يقول ان المخاوف من انهيار نظم وشبكات الكمبيوتر في مطلع عام الفين، نتيجة العجز المفترض لاجهزة الكمبيوتر عن التعامل مع تاريخ هذا العدم، لا تزال توفر امكانية نظرية لنهوض سعر الذهب.

غير ان ما تحقق لغاية الان لا يتجاوز ارتفاع الطلب في امريكا على عملات ذهبية تذكارية صادرة بمناسبة الانتقال الى الالفية الثالثة. لكن لم يتحقق لغاية الان ارتفاع المأمول في سعر الذهب ذاته.

ومما يوضح بدرجة عالية من الدقة فقدان الذهب لدوره كملاذ آمن في زمن التقلبات الكبرى الاقتصادية والسياسية ان ارتفاع سعره الى ما يتجاوز 400 دولار في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت في آب (اغسطس) 1999 وكذلك عند بدء عمليات درج الحشوة اصطناعية مطلع عام 1991، كان مؤقفا حيث بدأ بالهبوط بسرعة بعد ذلك رغم انه كان من المتوقع انذاك ان يحدث ارتفاع عام في اسعار النفط.

وحتى بالربيع الماضي عندما كانت تذر حرب صعيد التقلبات الاقتصادية فان انهيار اسعار

بالمؤشر خسارة سنوية تساوي 8%، وازداد ان السبب الوحيد الذي حال دون التصفية خشية من ان تؤدي الازمة المالية الاسيوية التي جرت على نطاق واسع العمام الماضي الى تردى الوضع الاقتصادي العالمي.

وحتى المصرفيون السويسريون، سدة هيكل الذهب في العالم لعقود طويلة، كفوا عن النظر الى الذهب كأحد العناصر الاساسية في سياسة تنوع محافظ بنوكهم بوصفه وسيلة تحوط بعد ان اصبح امامهم مجال واسع من الوسائل المالية الفعالة للتحوط وتخفيض المخاطر.

وفي اعتراف نادر بالخطأ من مستثمر هام في الذهب قال ايفيلارد في مقالة نشرها مؤخرا «علي ان اعترف بانني كنت على خطأ لفترة طويلة من الزمن... وربما لاني شخص عنيد».

يذكر ان المرة الاخيرة منذ عام ثمانين التي لاس فيها سعر اوقية «اوقية» الذهب مستوى 500 دولار لفترة قصيرة كانت في كانون اول (ديسمبر) 1987. والمرة الوحيدة «منذ ذلك الحين» التي وصل فيها السعر الى 400 دولار كانت في نيسان (ابريل) 1996. ومنذ ذلك الحين ولغاية الان بلغ متوسط سعر الاوقية 294 دولارا.

ومن المفارقات الملفتة للنظر ان اقوى حجة للمدافعين عن الذهب، وهي انه افضل وسائل التحوط من التضخم، تعمل لعكس صالح الذهب هذه الايام. فطالما ان التضخم منخفض ويسير نحو المزيد من الانخفاض، فان الامر البعيد ان يهبط سعر الذهب الذي يقل الحاجة اليه مع انعدام خطر التضخم.

واضافة الى هبوط معدل التضخم، الذي اصبح عمليا احاد اعماء الذهب، هناك محافظ البنوك المركزية بالدول الصناعية الكبرى الذين يرون ان من الافضل لبنوكهم ان تخفف احتياطيها من الذهب ببيع قسم منها بعمليات توضع بدل الذهب المباع في الاحتياطي وتوفر لها «البنوك المركزية» امكانية الكسب منها على عكس الذهب الذي قلما يجلب للبنوك عائدات.

يذكر انه منذ عام 1997 عندما بدأت بنوك مركزية

من بين الاسباب الكثيرة، والمتضاربة في احيان كثيرة، التي يطرحها محللو شؤون الذهب لتفسير المكنى الهابط لاسعار بيرز اثان يكاد يلتقي عليهما القسم الاكبر من المحللين حتى عندما يختلفون في كل شيء آخر.

هذان السببان هما التراجع المستمر لمعدلات التضخم في الدول الصناعية المتقدمة، وانفتاح المزيد من الاسواق الناشئة امام الاستثمارات العالمية.

السبب الاول، هبوط التضخم، يلقي بدرجة كبيرة الدور الذي اضطلع به الذهب لفترة طويلة جدا، وهو دور «مخزن القيمة» الذي يحمي مالكه من تآكل قيمة العملة في فترات التضخم.

والسبب الثاني، انفتاح الاسواق الناشئة امام الاستثمارات العالمية، يسمح للمستثمرين الخائفين على استثماراتهم من تراجع او تقلبات سوق معين بسحبها منه وتحويلها الى آخر بدل تجميدها مؤقتا في الذهب الذي حين انصاح الامور والاعمال على مجال مريح لاستعمالها فيه.

ففي السنوات العشرين الاخيرة هبط السعر الرسمي للاوقية «اوقية» الذهب من اكثر من 800 دولارين عامي 1980 / 79 الى ما يتراوح حول 260 دولار الان.

وكما يتضح من الجدول المرفق فقد كان الاتجاه العام لسعر الذهب نزوليا باستثناء فترات قصيرة صعد فيها من مستويات منخفضة الى مستويات اعلى ارتفعت مع وقوع أحداث انقلابية كبرى سياسية واقتصادية خلقت اندفاعا كبيرا نحو شراء المعدن الثمين على سبيل التحوط.

وحتى اشد التمحسين للذهب، مثل جان ماري ايفيلارد الذي انشأ قبل ست سنوات صندوقا استثماريا يتاجر بالذهب لحساب المستثمرين، يعترضون بان الذهب كلف -او كاد- عن بعد دور الملائم للمستثمرين في اوقات الازمات.

ومؤخرا قال ايفيلارد انه كاد يصل الى قرار عام 1998 لتصفية الصندوق الذي يديره بعد ان تكبد

لندن - «القدس العربي»:

انت المخاوف من الآثار المدمرة للتكثف الى عودة الاهتمام بمصادر الطاقة النظيفة بما فيها طاقة الرياح التي يمكن استخدامها لتوليد الكهرباء بواسطة طواحين الهواء التي شغلت مئات السنين صناعة الخبز في أوروبا.

وحاليا يعتبر توليد الطاقة الكهربائية من قوة الريح احد أكثر الصناعات نموا رغم ان حصة هذا المصدر للطاقة لا تزال صغيرة جدا قياسا بالمصادر الأخرى.

واسهمت اختراقات تكنولوجياية حققها ابحاث استهدفت تطوير مصادر بديلة للوقود الأحفوري (فحم ونفط وغاز) في ايجاد اول توربين توليد الكهرباء يعمل بطاقة الرياح في عام 1970.

وقد توصلت الى ذلك شركة ابحاث دنماركية كانت مغفورة الى ذلك الحين عندما نجح خبراءها في تصنيع اول طاحونة ذات ثلاثة نصال مصنوعة من الالياف الزجاجية خفيفة الوزن بحيث تكفي هبة ربح غير قوية لادارتها بسرعة.

ومنذ ذلك الحين تحققت اكتشافات هائلة لتخزين الكهرباء المولدة عندما تكون الرياح قوية لاستعمالها بالاقوات التي تقدم فيها الرياح.

وخلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة زادت كميات الكهرباء المولدة عن طريق الطواحين الهوائية مئة مرة.

المجلس الوزاري العربي للسياحة يعقد سلسلة اجتماعات في صنعاء

واعتبر توافد رجال السياحة العربية من القطاع العام والخاص فرصة لتنمية العلاقة السياحية اليمنية - العربية وفرصة امام رجال السياحة اليمني للتواصل مع نظرائهم رجال السياحة العرب وعقد الاتفاقيات الخاصة بالعمل السياحي وغيره.

واشار تقي الى ان جدول اعمال مؤتمر المجلس الوزاري العربي للسياحة قضايا تفعيل السياحة اليمنية بين الدول العربية والتصورات التي خرجت بها اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة في اجتماع القاهرة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ومن تلك القضايا: الخارطة السياحية العربية والتأشيرة الالكترونية والنقل السياحي.

وقال الجانب اليمني سيقدم ورقة تحت عنوان (اعلان صنعاء) وهذه الورقة تحمل رؤى اليمن لاستقبال السياحة العربية وتطوير آفاقها المستقبلية.

شركتان المانيتان تسهمان بتمويل مشاريع بتروكيماويات واسمدة بالجزائر

الجزائر - اف ب: ذكرت مصادر رسمية امس الاربعاء انه تم توقيع عقدي شراكة في الجزائر بين شركات جزائرية والمانية بقيمة اجمالية تبلغ 400 مليون دولار.

وقع العقد الاول وقيمته 300 مليون دولار، بين الشركة الجزائرية اسيدمال والمانية ياسوكوم من اجل انشاء شركة مختلطة لانتاج الامونياك.

واقامت المصادر نفسها ان عقدا آخر بقيمة 100 مليون دولار تم توقيعه ايضا بين المؤسسة الجزائرية بوفال والشركة المانية اوديسيه بومين، ويهدف الى انشاء مصنع للخصخات.

وقد تم توقيع العقدين بمناسبة انعقاد الدورة السادسة لـ «المؤتمر الجزائري الالمني للاعمال» المنعقد في الجزائر العاصمة.

العالم يعود للاهتمام بتوليد الكهرباء من الرياح

لندن - «القدس العربي»:

انت المخاوف من الآثار المدمرة للتكثف الى عودة الاهتمام بمصادر الطاقة النظيفة بما فيها طاقة الرياح التي يمكن استخدامها لتوليد الكهرباء بواسطة طواحين الهواء التي شغلت مئات السنين صناعة الخبز في أوروبا.

وحاليا يعتبر توليد الطاقة الكهربائية من قوة الريح احد أكثر الصناعات نموا رغم ان حصة هذا المصدر للطاقة لا تزال صغيرة جدا قياسا بالمصادر الأخرى.

واسهمت اختراقات تكنولوجياية حققها ابحاث استهدفت تطوير مصادر بديلة للوقود الأحفوري (فحم ونفط وغاز) في ايجاد اول توربين توليد الكهرباء يعمل بطاقة الرياح في عام 1970.

وقد توصلت الى ذلك شركة ابحاث دنماركية كانت مغفورة الى ذلك الحين عندما نجح خبراءها في تصنيع اول طاحونة ذات ثلاثة نصال مصنوعة من الالياف الزجاجية خفيفة الوزن بحيث تكفي هبة ربح غير قوية لادارتها بسرعة.

ومنذ ذلك الحين تحققت اكتشافات هائلة لتخزين الكهرباء المولدة عندما تكون الرياح قوية لاستعمالها بالاقوات التي تقدم فيها الرياح.

وخلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة زادت كميات الكهرباء المولدة عن طريق الطواحين الهوائية مئة مرة.

شل ولاسمو تختاران مناطق امتيازات نفطية بالقطاع الايراني من بحر قزوين

لندن - رويترز: قال متحدث باسم شركتي رويال داتش شل ولاسمو الثلاثاء ان الشركتين اختارتا المناطق التي تاملان في تطويرها بالاشتراك مع ايران في اطار اتفاق للقيام بدراسة استكشافية في بحر قزوين.

وقال متحدث باسم شل «حدثنا بعض المناطق ذات الافاق المبهرة».

واضاف متحدث من لاسمو انه كان من المقرر ابلاغ شركة النفط الوطنية الايرانية باسماء المناطق المختارة الاثنين الماضي.

شركتان المانيتان تسهمان بتمويل مشاريع بتروكيماويات واسمدة بالجزائر

الجزائر - اف ب: ذكرت مصادر رسمية امس الاربعاء انه تم توقيع عقدي شراكة في الجزائر بين شركات جزائرية والمانية بقيمة اجمالية تبلغ 400 مليون دولار.

وقع العقد الاول وقيمته 300 مليون دولار، بين الشركة الجزائرية اسيدمال والمانية ياسوكوم من اجل انشاء شركة مختلطة لانتاج الامونياك.

واقامت المصادر نفسها ان عقدا آخر بقيمة 100 مليون دولار تم توقيعه ايضا بين المؤسسة الجزائرية بوفال والشركة المانية اوديسيه بومين، ويهدف الى انشاء مصنع للخصخات.

وقد تم توقيع العقدين بمناسبة انعقاد الدورة السادسة لـ «المؤتمر الجزائري الالمني للاعمال» المنعقد في الجزائر العاصمة.

السعودية: لا استثمارات اجنبية بعمليات المنبع

دبي - رويترز: قال مسؤولون سعوديون امس الاربعاء ان المملكة العربية السعودية ستواصل العمل بسياساتها الحالية فيما يتعلق بالاستثمار الاجنبي في قطاع الطاقة مع بقاء وزير النفط على العنصر في منصبه في التعديل الوزاري الذي اعلن امس الاربعاء.

وقال مسؤول سعودي لرويترز: «فيما يتعلق بقطاع عمليات المنبع (مقل) التنقيب والانتاج فلا حاجة للاستثمار في عمليات المنبع في ظل وجود طاقة غير مستغلة. هذه سياسة تقوم على المصلحة الاقتصادية. انه قرار ذو طابع عملي».

وستل عن سياسة السعودية ازاء منظم البلدان المصدرة للنفط (اوبك)



القدس

أعداء الملكية في بريطانيا يستهدفون زفاف الأمير ادوارد

لندن - من سايمون غارنر:

عندما نستعرض التاريخ كمرجع نقرأ فيه الماضي ونستشرف الحاضر فإننا نتوقع أن تغمر البريطانيين عواطف جياشة وهم يشاهدون يوم السبت زفافا ملكيا.

ولكن عرس الاحلام يتربص به حملة فؤوس يريدون الاطاحة بالملكية.

وملما شاهد العالم زفاف ولي العهد الامير تشارلز الى ديانا سبنسر في 1981 فان ملايين سيجلسون الى أجهزة التلفزيون وبعضهم يحمل مناديل ليكفوا دموع التآثر وهم يشاهدون الامير ادوارد يتزوج فتاة من العامة.

وعندما يخطو ادوارد وعروسه صوفي ريس جونز في صحن كنيسية قلعة وندسور بعد انتهاء مراسم الزواج يعترضون للملكية مسلحون بغاس جلاب تنظيم مظاهره خارج الكنيسة.

الزفاف فرصة سانحة لهم للمطالبة باعدام الملكية البريطانية.

دعت (الحركة المناهضة للملكية) انصارها لتنظيم اجتماعات حاشدة في وسط لندن يوم الجمعة وفي وندسور يوم السبت في الوقت الذي يتلو فيه

العروسان عهدهما الزوجية.

قال اندي ميسون المتحدث باسم الحركة «تريد التخلص من الملكية وثرواتها الطائلة ومزايها الموروثة».

وفي هجوم حاد على الاسرة الملكية تابع ميسون «انهم طفيليون لا نفع منهم البتة. هذا الزفاف مهزلة.. ويبلغ عدد اعضاء الحركة في بريطانيا نحو 300 عضو».

ويعتقد ميسون ان نحو 10 آلاف شخص قد يحضرون اجتماع يوم الجمعة حيث تعزم الحركة المناهضة للراسمالية تنظيم موكب احتجاج في محاولة لوقف العمل في حي المال بلندن.

ويتوقع ان يحضر الى وندسور نحو 1000 محتج في يوم الزفاف.

ويعد توني تقدير الرأي العام البريطاني للعائلة الملكية عقب وفاة الاميرة ديانا في 1997 واتهامها بعدم الاهتمام برحيلها بدا الاستياء ينحسر.

ولا يزال ملايين البريطانيين يحرسون على الاستماع لخطاب الملكة في شهر كانون الاول (ديسمبر) من كل عام بمناسبة عيد الميلاد والذي يعتبر مقياسا لشعور الرأي العام.

ويذكر ان الجمهوريين البريطانيين لن يشتركوا في احتجاجات الحركة المناهضة للملكية.

تأملات في شارع جميل



د. عبد العزيز المقالح

هو نصف شارع، وربما ربع شارع، ولكنه النموذج المطلوب

لما ينبغي ان تكون عليه بقية شوارع العاصمة التي تشكل من القيع الصارخ، والاندحار في الذوق وغيباب النظافة.. وفي غمرة تدمري وسخطي من الحال الذي وصلت اليه شوارع العاصمة صنعا وضعتي المصادفة الجميلة فجأة امام جزء من شارع كبير تقول للافتة الزرقاء في بدايته انه «شارع الجزائر» وتشير ساعة واقفة عند مدخله الغربي الى انه من الشوارع الحديثة.

احسنت لثوان معدودة والسيارة تعبر بي ذلك الجزء من الشارع الكبير ان قوة سحرية قد حملتني بعيدا عن صنعاء، فما هذه الجزر الخضراء التي تتوسط الشارع وما هذا التنسيق البديع للمساحات المزروعة؟ ثم اي مراد من جن المقام المسحورة قد وضع هذا المبني الجميل في هذا المكان من الشوارع النظيف الانيق؟ ومن اين انت هذه الأحوال المزروعة باللون الاخضر تحت كل نافذة فيه؟ وما هذا التناغم والتناسق بين الالوان والاحجار وهذا الجمع الغاثن بين الطابعين او المعماريين الصنعائي القديم والاوروبي الحديث؟

سألت عن المبني قبيل لي.. هو مبني الشركة القياصية. صاحب الاجمالية لا يريد ماذا تقبض هذه الشركة ومنمن تقبض، ولكنه مثلي مبهور بهذا النظام وبهذه المسامات الحضارية الضرورية في مدينة عمرها اربعة الاف عام.

كل السيارات تقريبا التي تمر بالشارع تتريث في السير ليستمتع اصحابها بالمنظر البديع وهم يتسائلون لماذا لا تكون شوارعنا الجميلة كلها يمثل هذا النظام وما الذي يمنع من تتنقل التجربة الى بقية الشوارع المحيطة به او الغربية يمتع على الاقل؟ وكم تتفق الشركة القياصية لتصنع من حولها هذا القدر من الجمال؟ ولماذا لا تقوم كل وزارة ومؤسسة برعاية اجزاء من الشوارع التي يقوم مبني الوزارة او المؤسسة على تاصيتها. قال احد المارة: القضية ليست قضية (فلوس) ولكنها قضية ذوق، وفقدان الاحساس بالجمال هو المسؤول عن تدهور المدينة الجميلة، ويضع العين تعويدت على القبيح ولم تعد قادرة على رؤية الجمال. كما ان غياب التربية الجمالية منذ سنوات الطفولة يجعل المواطن في هذه البلاد ينشأ وعينه على الريف!! لعله بان المعارف القديمة والحديثة تؤكد ان الاحساس بجمال الطبيعة شعور فطري لا دخل للثقافة او المعرفة في اكتسابه. والقائمون على شؤون المدينة والوزارات والمؤسسات لا يمكن اتهامهم بالجلب او بنقص في الثقافة لكن احدا لا يتردد في اتهامهم بفساد الذوق وغيباب الاحساس لكل ما من شأنه ان يرتقي بهذه المدينة ويجعلها واحدة من مدن معدودة في العالم يشفق كل انسان على وجه الارض الى رؤيتها.

كثيرة هي العمارات الجميلة في الابعاء الجديدة والقديمة التي تشكل كل واحدة منها معزوفة من الاحجار والالوان اللثة الشوارع المؤدية اليها تسلب منها هذا الايقاع الجمالي الفريد.. وصنعا ومبانيها القديمة والحديثة بأحياؤها التاريخية واحياؤها الجديدة تشكل بانوراما سياحية تضمن ملايين السياح اقصى درجات المتعة البصرية والروحية ولكن هذا القبح المقيم في احياؤها والسكان في اوجها منازلها بيعت على النذور. وما تزال ذاكرتي تحتفظ بصورة زاوية لحي يوناني تقليدي في مدينة «أثينا» جدرانها مطلية بالون الابيض والزهور بألوانها المختلفة عدلانة من النوافذ والفوانيس الملونة تطل من فوق الابواب وتوحي للزائر وكأنه في قلب العصر.

كيف نهدئي الى سر الجاذبية التي تمتلكها المدن العريقة وهو النظافة ثم بعض اللمسات الغنية الصغيرة، اما قدس صنعا الجميل وهو هبة السماء فلا يحتاج الى اطراء وقد كان موضوع حوار ثنائي في وقت قريب مع الشاعر والفنان العراقي الكبير محمد سعيد الصكار الذي كان قبل اسبوع في زيارة قصيرة لبلادنا. كنت اسير معه في منتصف النهار تحت حرارة الشمس وهو حاسر الرأس مستمتعا غير خائف من ان يذوب رأسه - كما يقول - لو كان في مدينة عربية أخرى او حتى في واحدة من العواصم الاوروبية.

مرة أخرى ان ما ينقصنا هو الاحساس بالجمال والشعور بالنسؤولية لكي نعرف كيف نزيل الغبار عن النفوس والمباني والشوارع وقد جعلتنا مشاغلنا اليومية واحلامنا الالفة تنسى ابسط الاشياء واهم الاشياء.

رئيس شركة امريكي شاب يظهر شبه عار على شاشة التلفزيون

نيو يورك - اف ب: سجلت الشبكة التلفزيونية المالية الامريكية «سي ان بي

سي» سابقة في مقابلة اجرتها مع رئيس ومدير عام شركة ظهر شبه عار. وظهر مارك براير، وهو رئيس ومدير عام شركة «بيوند كوم» المتخصصة ببرامج البيع عبر الانترنت، مرتديا سرواله الداخلي فقط.

وكان براير يقلد اعلانا متلفزا لشركته حيث يقوم رجل عار تماما بكل نشاطاته بفضل برامج «بيوند كوم» المتطورة وينسى ان يرتدي ثيابه قبل الخروج الى الشارع.

وللوهلة الاولى، اعترت الدهشة الصحافي الذي يجري المقابلة وكان يرتدي بزة كلاسيكية وبيعت عنقه. لكنه طرح بعد ذلك اسئلته قبل ان يشكر مارك براير على «صراحته» في الاجابات.

وقد وقعت «بيوند كوم» عقدا مع ادارة الضرائب الامريكية لتحميل 130 الف كيبويت برامجه مباشرة.

وبعد هذه المقابلة الدهشة، ارتفع سعر سهم شركة «بيوند كوم» عند افتتاح البورصة الالكترونية (ناسداك) حيث يتم التداول باسمه.

الدكتور خير الدين حسيب رئيس مركز دراسات الوحدة العربية وصل الى لندن في طريقه الى الرباط للانقاء بقيادة الحزب الاشتراكي وبحث الاعداد للدورة القادمة للمؤتمر القومي العربي.

الدكتور محمد ابراهيم شاكر سفير مصر السابق لدى بريطانيا يتولى الآن رئاسة مجلس العلاقات الخارجية في مصر، وقد اقام مساء امس ندوة تحدث فيها وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن علاقات مصر الخارجية، حضرها مئتم من رجال السلك الدبلوماسي المصري والعرب، وذلك في دار الاوبرا بالقاهرة.

نجم اغاني البوب البريطاني ستيفن غاتلي عضو فريق «بوي زون» اعترف امس لصحفية الفصائح البريطانية اليومية الشهيرة «صن» بانه شان جنسيا، وكشف للصحفية عن اسم «شعيق».. وطلب من جمهور المراهقات المحبات به ان يسامحته.

اعلن فاروق حسيني وزير الثقافة المصري ورئيس اللجنة العليا لجائزة الابداع الفني بالاكاديمية المصرية في روما، انه سيتم الاعلان عن قبول الترشح للجائزة للعام الحالي اول الشهر المقبل في 4 تخصصات هي العمارة والاخراج المسرحي والنحت وآداب الاطفال. واعتمد مبلغ مليون و750 الف جنيه كموازنة لاعمال الجائزة.

كسوف كلي للشمس فوق الموصل في 11 آب المقبل

بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس الاربعاء ان مدينة الموصل شمال بغداد ستشهد في الحادي عشر من آب (اغسطس) الكسوف كليا للشمس هو الثاني الذي تشهده هذا القرن.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر فلكية في جامعة الموصل ان الموصل (400 كلم شمال بغداد) ستكون في الساعة الرابعة الا عشر دقائق بالتوقيت المحلي (11:50 بتوقيت غرينتش) يوم 11 آب (اغسطس) المقبل، افضل منطقة في العالم لمشاهدة الكسوف الكلي لان الخط المركزي للكسوف سوف يمر شمالي المدينة وفي المنطقة العربية الوحيدة التي يمر بها هذا الكسوف.. ووافقت الوكالة ان هذا الكسوف سيكون الثاني الذي تشهده الموصل خلال القرن العشرين اذ شهدت اول كسوف كلي للشمس عام 1914 علما بان آخر كسوف شهده العالم حصل العام الماضي

ضحايا العادم أكثر من ضحايا حوادث الطرق

بالمعدلات التي تراها اليوم له أثره الخطير على الصحة.. وأعد التقرير لعرضة على المؤتمر الوزاري الثالث للمنظمة المناقشة شؤون البيئة والصحة والذي بدأ امس الاربعاء في لندن.

وأوضح التقرير ان تلوث الهواء من السيارات سبب 300 الف حالة اضافية لانتهاج الشعب الهوائية بين الاطفال و162 الف حالة ربو بين الاطفال كما تسبب في نقل 15 الف مريض بالقلب الى المستشفيات في الدول المتلثة. وستتصدر مشاكل النقل وتلوث الهواء والمياه والصحة العامة والتغيرات الجوية جدول اعمال المؤتمر الذي يعد اكبر تجمع سياسي لوزراء الصحة والبيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية في روما بمؤتمر صحافي تلوث الهواء الناجم عن عادم السيارات سيسمر ثلاثة ايام.

تتشغل بامور لها طابع الغموض، وهناك قضية قانونية تنتقل الى دائرة الضوء.

موليد العقب الذين يعدون لدراسات خاصة ربما يشعرون ان جهودهم مهددة بالضاياع.

الشؤون العاطفية تتلقى دعما قويا خلال اليومين المقبلين وهناك واحدة وحيدة وان تباد.

هناك مشكلة معلقة تنتهي بعد طول انتظار، وضغوط العمل ستكون الى ما كانت عليه في الماضي.



بدا موسم التقاليع في بريطانيا.. وظهرت القبعات العجيبة الغربية في سياق اسكوتر الملكي السنوي الذي بدأ امس الاول في بريطانيا، والصورة لحدى الحاضرات بقبعة بطريقة من بين مئات القبعات التي تزامم ابطال السباق في لغت الانظار.

المغني اليوناني العالمي ديميس روسوس الذي عاش في مصر فترة من حياته، ستقيم له دييجتال لندن حفلا ساهاها في قاعة البرت هول بلندن في السابع عشر من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

«الانسان في فلسفة الغارابي».. عنوان المحاضرة التي يلقيها الدكتور ابراهيم العاني يوم 23 من الشهر الحالي في قاعة الكوفة في لندن، وذلك ضمن برنامج محاضرات الاربعاء الاسبوعية التي تنظمها ادارة القاعة.

عن مشاكل الشباب في سن المراهقة، ينظم النادي العربي في بريطانيا ندوة اليوم تتحدث فيها الدكتورة جمال حسان والسيدتان اعنام محفوظ وخديجة داغر وذلك في السادسة مساء بقاعة الكوفة بلندن.

حصل فيصل حامد ادريس على درجة الدكتوراه من جامعة ليسستر في بريطانيا بعد مناقشة رسالته التي حملت عنوان «طبيعة دور الصحافة العربية في السياسة الخارجية العربية».

وهي اول دراسة على المستويين الدولي والعربي تناقش قضية الصحافة والسياسة الخارجية على صعيد اقليمي. وكان الدكتور فيصل قد حصل على الماجستير من الجامعة الامريكية في واشنطن.

لصوص يسطون على كنوز في الهيمالايا

عرقبون نحو 23 في المئة من اجمالي سكانها وعدادهم بين 600 و70 الف نسمة ان نسبه صغيرة من سكان المخيمات والتابوتين والباقي نيباليون يعضلون حياة الالجئين.

وتتهم مصادر حكومية عناصر (غير الهيمالايا.. هل يتخلون عن تعاليم دينهم بقديسة الحياة ويطالبون باعدام اللصوص ينهبون الادرية اللبودية وآثار التقاويم الفلكية واهميتها المعاصرة وفيزياء الفلك والتكنيات اخرى. تحفل هذه الامة المدينية القابعة بين الهنذ والصين وسط وديان وجبال المرتفعات وتطل على مستوطنات معزولة في أحضان جبال شامخة وغابات كثيفة مما يجعلها فريسة للصوص عتاة.

قال جيجمي ثينلي رئيس الوزراء وزير الخارجية ان أغلب عصابات التهريب تعمل من الهند ونيبال الجوارتين ولكن سكتا محليين اقومهم هذه التجارة واستخراج وسرقة ما بها من كنوز.

وقال سكتا محليين اقومهم هذه التجارة ولكن سكتا محليين اقومهم هذه التجارة واستخراج وسرقة ما بها من كنوز. وقال جيجمي ثينلي رئيس الوزراء وزير الخارجية ان أغلب عصابات التهريب تعمل من الهند ونيبال الجوارتين ولكن سكتا محليين اقومهم هذه التجارة واستخراج وسرقة ما بها من كنوز. وقال جيجمي ثينلي رئيس الوزراء وزير الخارجية ان أغلب عصابات التهريب تعمل من الهند ونيبال الجوارتين ولكن سكتا محليين اقومهم هذه التجارة واستخراج وسرقة ما بها من كنوز.

تسعى الى تأكيد نفسك بقوة، وتتوق الى التعبير عن افكارك ووجهات نظرك.

تتحض لك امور تتعلق بقرار ادى الى تعثر اوضاعك في الماضي، وتتمكن من اصلاح ما افسدته الايام.

هناك مشكلة معلقة تنتهي بعد طول انتظار، وضغوط العمل ستكون الى ما كانت عليه في الماضي.

الملكة نور تتخلى فجأة عن الاتحاد النسائي

عمان - «القدس العربي»: تخلت الملكة نور الحسين في عمان، عن قيادة الاتحاد النسائي الاردني بصورة مفاجئة، وتسلمت الوقع شقيقة زوجها الراحل الاميرة بسمة بنت طلال، وقال تصريح صحافي رسمي صادر عن مكتب الاميرة بسمة، انها وافقت على الرئاسة الفخرية للاتحاد النسائي الاردني بعد مطالبة بهذا الاتجاه من قبل القيادات النسائية. بعد ان اعتذرت الملكة نور، وهي خارج البلاد عن استمرارها في رئاسة الاتحاد.

وقال البيان ان الملكة قررت التفويض لادارة مؤسسة نور الحسين، واعتذرت عن رئاسة الاتحاد النسائي، والمعروف ان الملكة نور الحسين موجودة حاليا خارج البلاد، ولم تتشارك وابتاؤها في احتفالات التتويج الاخيرة للملك عبد الله الثاني.

دكتوراه فخرية من جامعة تورنتو لرأفص روسي

تورونتو - اف ب: تلقى الراقص الروسي الشهير ميخائيل بارشنيكوف شهادة دكتوراه فخرية من جامعة تورونتو، المدينة التي فر اليها من الاتحاد السوفييتي السابق قبل 25 عاما في مناسبة قيامه بجولة مع فرقة الباليه الروسية كيروف.

وتحدث بارشنيكوف (51 عاما) عن ماضيه مؤكدا انه «ما زال يشعر بالاسى». وقال متوجها الى طلاب جامعة تورونتو ان «خريجي الجامعات الكندية والامريكية يعشرون بدون ادنى شك الاوفر حظا في العالم في نهاية القرن العشرين».

وعبر عن امهه ايضا في ان يصيح بعض هؤلاء الخريجين «قادة يمتنعون بروية» متعهم منع تكرار كل «كوابيس القرن العشرين» مجددا.

واضاف «عليكم ان تساهموا في جعل ارغام الأشخاص على ان يتحولوا الى لاجئين امرا غير مقبول في جميع انحاء العالم».

واشاد رئيس الجامعة ويريت بريشار بـ«الرأفص الابرز بين ابناء جيله (...). احدهم الرأفص في القرن الحالي».

غاضبون يحطمون غرفة الطوارئ

عمان - «القدس العربي»: حطم مواطنون غاضبون في مدينة معان الاردنية الجنوبية أسس غرفة الطوارئ في مستشفى معان المركزي، بعد موجة غضب بسبب خلافات مع الفريق الطبي اثر معالجة احد المواطنين، وقالت الصحف المحلية الصادرة في عمان امس، ان مجموعة من المواطنين هاجمت قسم الطوارئ، وحطوا محتوياته غسبا، فيما بادر بعض منهم لاطلاق النار في الهواء احتجاجا.

وتبين ان مشاجرة بين مواطنين وقعت خارج اطار المكان الموجود به المستشفى وان اسعاف احد الصابين بذلك الشجار وقتله على قدم السعاف والطوارئ دفع بالطرف الاخر للاحقته داخل المستشفى واستخدام المراتب والحجارة في تحطيم بوابات القسم ونوافذه وغرفة الفحص وعدد من الاجهزة الموجودة فيها.

صاعقة تقتل 16 شخصا في اليمن

صنعا - اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية سبا ان 16 شخصا لقوا مصرعهم واصيب 17 اخرون بحروق بسبب صاعقة الرعد ضربت قرى عدة في محافظة اب غرب اليمن.

واضفت الوكالة ان امطارا غزيرة تساقطت خلال الايام الاخيرة على مناطق عدة في اب حيث لحقت اضرار بتسعة مسكنات. مصروف ان الامطار الغزيرة والفيضانات تسببت غالبا بسقوط قتلى وجرحى في صفوف السكان خلال هذه الفترة من السنة في المناطق الجبلية من اليمن.

وقالت الوكالة ان السلطات في محافظة اب دعت الى تقديم «مساعدة عاجلة» للمتضررين.

ويعتبر اليمن من الدول الاكثر فقرا في العالم.

وداع اخير لغريتا غاربو

ستوكهولم - رويترز: تشهد السويد اليوم الخميس الوداع الاخير لاسطورة المشاة البيضاء غريتا غاربو حيث يصل مراد جثتها الى مدفن في ستوكهولم بعد مرور تسع سنوات على رحيلها.

ويقل التفريزيون السويدي على الهواء الحدث الذي تحضره وريثة غاربو الوحيدة غراي ويسفيلد ابنة شقيقها التي تعيش في الولايات المتحدة.

قال غونار اولين المتحدث السويدي باسم وريثة غاربو لرويترز «غاربو اسطورة وخاصة في السويد، الحدث محاط بقدر كبير من الاهتمام هنا».

وتوقعت غاربو الوداع الاخير لاسطورة المشاة البيضاء غريتا غاربو حيث يصل مراد جثتها الى مدفن في ستوكهولم بعد مرور تسع سنوات على رحيلها.

ويقل التفريزيون السويدي على الهواء الحدث الذي تحضره وريثة غاربو الوحيدة غراي ويسفيلد ابنة شقيقها التي تعيش في الولايات المتحدة.

قال غونار اولين المتحدث السويدي باسم وريثة غاربو لرويترز «غاربو اسطورة وخاصة في السويد، الحدث محاط بقدر كبير من الاهتمام هنا».

وتوقعت غاربو الوداع الاخير لاسطورة المشاة البيضاء غريتا غاربو حيث يصل مراد جثتها الى مدفن في ستوكهولم بعد مرور تسع سنوات على رحيلها.

موهوب ومعروف لدى الرؤساء تلمح بالامور قبل حدوثها.

يزداد دقرك وجاهك، تميل كثيرا الى اللغو والسرور.

تختلط بينهم بعم قدرة ومكانة ومعرفة بالعلوم والفنون والاداب يفرحون بك كثيرا.

تسعى الى تأكيد نفسك بقوة، وتتوق الى التعبير عن افكارك ووجهات نظرك.

تتحض لك امور تتعلق بقرار ادى الى تعثر اوضاعك في الماضي، وتتمكن من اصلاح ما افسدته الايام.

هناك مشكلة معلقة تنتهي بعد طول انتظار، وضغوط العمل ستكون الى ما كانت عليه في الماضي.

تتشغل بامور لها طابع الغموض، وهناك قضية قانونية تنتقل الى دائرة الضوء.

موليد العقب الذين يعدون لدراسات خاصة ربما يشعرون ان جهودهم مهددة بالضاياع.

الشؤون العاطفية تتلقى دعما قويا خلال اليومين المقبلين وهناك واحدة وحيدة وان تباد.

هناك مشكلة معلقة تنتهي بعد طول انتظار، وضغوط العمل ستكون الى ما كانت عليه في الماضي.

موقع القر يبين الى ضرورة اخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤوليات بكاملها.

الحوافز التي تدفع الى اجراء تغييرات شاملة في حياتك هي الان اكثر منها في وقت ومضى.

حاول انهاء الفوضى في حياتك بغرض النظام الدقيق.

كلام النجوم

الحوافز التي تدفع الى اجراء تغييرات شاملة في حياتك هي الان اكثر منها في وقت ومضى.

حاول انهاء الفوضى في حياتك بغرض النظام الدقيق.